١٩٣٣

1933/01/03
FO 371/16870 (2)

رسالة من إلكنجتون E. H. O. Elkington المدير العام لشركة النفط الإنجليزية–الفارسية The Anglo-Persian Oil Company، عبدان، إلى ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard W. Fowle المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يشير إلكنجتون إلى رسالته المؤرخة في ١ سبتمبر ١٩٣٢م، ويوضح أن شركته ترغب في التقدم للملك عبدالعزيز آل سعود بطلب للتنقيب عن النفط في الأحساء بشروط مماثلة لما حصلت عليه في قطر. ويقول إلكنجتون إنه طلب من تشيزم Chishholm استشارة دكسون Dickson حول إمكانية إرسال رسالة إلى الملك عبدالعزيز عن طريق ممثله في الكويت. وقد تفادت الشركة مخاطبة وكيل الملك عبدالعزيز في البحرين لأن فرانك هولمز Major Frank Holmes سبق أن كلمه باسم شركته (الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate). ويطلب إلكنجتون من فاول النصيحة حول هذا الموضوع.

RSA 5.15: 493-94

1933/01/11
FO 371/16862 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م ومرفقة طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

تتضمن الرسالة إشارة راين إلى مذكرة من وكيل وزارة الخارجية مؤرخة في ١٢ جمادى الثاني ١٣٥١هـ الموافق ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م وإلى محادثات جرت مؤخرا بينه وبين راين. وتبين الرسالة وجهات نظر الحكومة البريطانية حول التسوية المقترحة بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، فهي تشعر بالرضى، وتقترح قيام اعتراف متبادل بين الدولتين، وترى أن الطريقة المثلى للاعتراف هي عن طريق مذكرتين من وزير الخارجية السعودية ورئيس وزراء شرقي الأردن إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة والمفوض السامي البريطاني في شرقي الأردن حيث إنه من الطبيعي اشتراك بريطانيا في مثل هذه الاتصالات نظرا لالتزامها بإسداء النصح إلى حكومة شرقي الأردن فيما يتعلق بالشؤون الخارجية، بالإضافة إلى مسؤوليتها تجاه قيام أمير شرقي الأردن بالوفاء بالتزاماته. وهي مستعدة لاتخاذ أي خطوات ضرورية بعد التوصل إلى تسوية لضمان احترام شرقي الأردن لشروط تلك التسوية، كما أنها واثقة من أن

هذا التأكيد من قبلها سيبدد أي شكوك لدى الملك عبدالعزيز آل سعود حول مستقبل أي تسوية يتم التوصل إليها.

***AT 4.22: 193-94** *RSA 5.03: 123-24*

1933/01/12
L/P&S/12/2119 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة بيرسي لورين Percy Loraine المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م وتتضمن مقارنة بين نسختين من الميثاق الوطني الحجازي، نسخة كانت قد وجهت إلى الملك فؤاد وأخرى وجهت إلى شوكت علي، ويستنتج راين أن الفرق بين النسختين ناجم عن ترجمة النص إلى اللغة الإنجليزية. وتشير الرسالة إلى أن راين فوجئ بوجود عبارات مثل «ملكي» و«جمهوري» في إحدى النسختين لم تحتويها النسخة الأخرى، وأنه يعتقد أن من المحتمل أن يكون لذلك علاقة بمسألة العلاقات القائمة بين حزب الأحرار الحجازي وأنصار الادعاءات الهاشمية التي تطالب بعرش الحجاز. ويوافق راين على حرمان محمد طاهر الدباغ من جواز سفره البريطاني.

***RFA 1.34: 484-85**

1933/01/17
CO 831/22/2 (8)

محضر اجتماع اللجنة الفرعية الرسمية المنبثقة عن لجنة الدفاع البريطانية والمشكلة لمناقشة قضايا تتعلق بالشرق الأوسط الذي انعقد في لندن بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م، وترأس الاجتماع باركنسون A. C. C. Parkinson وكيل وزارة الخارجية البريطانية المساعد، وحضره مور Captain H. R. Moore مدير قسم الخطط في البحرية، ورندل G. W. Rendel المستشار في وزارة الخارجية، وبيرس Group Captain R. E. C. Peirse من إدارة العمليات والاستخبارات في وزارة الطيران، وموري K. D. B. من هيئة الأركان العامة في وزارة الحرب، وجريف R. A. Grieve السكرتير المساعد في وزارة الخزانة، ووليمز O. G. R. Williams السكرتير المساعد في وزارة المستعمرات، وليثويت J. G. Laitthwaite المدير بوزارة الهند، ومكلفري Wing Commander W. A. McClaughry من إدارة العمليات والمخابرات بوزارة الطيران، ووارنر C. F. A. Warner السكرتير الأول بوزارة الخارجية، وجونستون K. R. Johnstone السكرتير الثاني بوزارة الخارجية، ومورلي A. F. Morley المدير المساعد بوزارة الهند، وجيمس B. I. James من وزارة المستعمرات، وقام بأعمال أمانة سر اللجنة الفرعية هند Major N. G. Hind.

ناقشت اللجنة موضوع مطالبة إمام اليمن ببعض الجزر في البحر الأحمر، ثم انتقلت

إلى موضوع العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن. وعرض رندل وجهة نظر وزارة الخارجية فأوضح أنه لا يوجد شك في أن أحداث التمرد التي حدثت مؤخرا ضد الملك عبدالعزيز آل سعود حدثت بدعم من الهاشميين وخاصة الأمير عبدالله بن الحسين. وقد وجهت الحكومة السعودية اتهامات محددة للأمير عبدالله الذي تعتبر الحكومة البريطانية مسؤولة عنه قانونيا وأدبيا. وأضاف رندل أن بريطانيا لا يمكنها نفي الاتهامات أو تجاهلها ولكن يمكنها اتخاذ إجراء محدد ضد المتآمرين، ورغم أن السلطات البريطانية المحلية تعطي أهمية أكبر للعلاقات بين العرب واليهود في فلسطين، لا يمكن لوزارة الخارجية قبول وجهة النظر التي ترى علاقة شرقي الأردن مع وسط الجزيرة العربية مسألة ثانوية في أهميتها، فلو كانت السعودية تحت حماية قوة كبرى لما أمكن لبريطانيا الدفاع عن موقفها.

وضرب رندل كمثال على ذلك المساعدة التي تلقاها الدروز السوريون من شرقي الأردن، وأوضح أنه لو سمح للملك عبدالعزيز بالمؤامرات ضد البريطانيين في أراضيه لاشتكت الحكومة البريطانية من ذلك، ولم تسمح باستمراره. لذلك ترى وزارة الخارجية ضرورة القيام بإجراءات صارمة ضد المتآمرين مثل فصل الأمير شاكر بن زيد من رئاسة مجلس العشائر أو فصل أمير العقبة الذي آوى ابن رفادة وبعض المتعاونين معه. وبين رندل أن هناك قضايا كثيرة يمكن توجيه الاتهام بشأنها كاجتماع الأميرين شاكر وطلال مع الدباغ الذي كان من المحرضين الأساسيين على التمرد في عسير. ورغم ضغط وزارة الخارجية لتوجيه تحذير إلى الأمير عبدالله فإن ما قام به المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن كان عملا مختلفا تماما.

وعلق وليمز أنه لن يكون من الحكمة الضغط على آرثر ووتشوب Sir Arthur Wauchope المندوب السامي لتهديد الأمير عبدالله بشيء إلا إذا كانت هناك نية لتنفيذ هذا التهديد وأنه لا مجال لعزل الأمير عبدالله. ورد رندل أنه لا ضرورة للتهديد بالعزل لكن للحكومة البريطانية سلطة كبيرة على الأمير عبدالله. وأعرب عن شعوره أن السلطات البريطانية في شرقي الأردن لا تدرك خطورة الوضع ولا تتعاطف مع موقف الحكومة البريطانية منه. وأوضح وليمز أن بريطانيا تعتمد على الأمير عبدالله في كبح جماح الاتجاهات المعادية لها، كما أوضح رئيس الجلسة موقف وزارة المستعمرات. وعبر بيرس عن تأييد وزارة الطيران بصورة عامة لوجهة نظر وزارة الخارجية مبينا أن سلاح الطيران قاسى إلى حد كبير من مؤامرات الأمير عبدالله الذي يؤثر تأثيرا سلبيا على هيبة الحكومة البريطانية. لكن بيرس عبر

عن اعتقاده أن الوضع بين شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية ليس خطرا. وتكلم ليثويت باسم وزارة الهند متسائلا عن إمكانية الضغط على الأمير عبدالله إما ماليا أو عن طريق علاقاته الخارجية.

وامتدح ليثويت طريقة أندرو راين Sir Andrew Ryan في التعامل مع هذه المسألة. واستبعد وارنر أن يكون للملك فيصل بن الحسين يد في التآمر ضد السعودية. وأوضح رندل أن اتخاذ أي إجراء لن يكون نتيجة ضغط من قبل الملك عبدالعزيز، كما ذكر أن الاعتراف المتبادل بين الحاكمين قد يحسن الموقف. وبعد مزيد من النقاش اتفق أعضاء اللجنة على أن من المستحسن صياغة بيان يشرح سياسة الحكومة البريطانية في الشؤون العربية كي يستهدي المفوض السامي البريطاني على شرقي الأردن به وتقوم وزارة المستعمرات بوضع هذا البيان بالتشاور مع وزارة الخارجية.

AB 6.03: 63-80

1933/01/18
FO 967/61 (1)

رسالة سرية من ماكوناشي Sir R. Maconachie، العاصمة الأفغانية كابول، إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

تقدم الرسالة تقويم ماكوناشي لشخصية السردار فايز محمد خان وزير الخارجية الأفغانية ولعدد من الشخصيات الأخرى في الحكومة الأفغانية الذين تورد الرسالة أسماءهم. وتخص الرسالة بالذكر الزيارة التي يزمع وزير الخارجية الأفغانية القيام بها إلى الحجاز لأداء مناسك الحج مرورا بالهند، مستعرضة أبعادها الدينية والسياسية. ويرد في هذا السياق ذكر أمان الله ملك أفغانستان المخلوع والدكتور جويه Dr. A. Jowaya والأمير حبيب الله.

1933/01/18
L/P&S/12/3731 (9)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م وهو يحمل توقيع جاسترل E. Gastrell نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يذكر الملخص أن محمد علي زينل، وهو تاجر لؤلؤ سعودي معروف، وصل إلى البحرين ثم غادرها إلى الهند. ويورد الملخص تواريخ الوصول والمغادرة.

PDPG 10: 163-71

1933/01/19
L/P&S/12/3757 (9)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم

السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، ويغطي الشهر المنتهي في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م، مؤرخ في ١٩ يناير ١٩٣٣م.

يذكر التقرير هطول أمطار غزيرة في نجد والأحساء ومناطق أخرى، كما يذكر مواقع قبائل العوازم والعجمان وحرب ومطير وغيرها. وينقل عن أحد أعضاء قبيلة مطير معلومات حول الحملة التي جرى إعدادها للتوجه إلى عسير ويتعلق بعضها بقوات خالد بن لؤي وابن مساعد قائدي الحملة. ومن ذلك أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بنفسه بتوزيع الأسلحة على الجنود وخطب فيهم خطبا حماسية. لكن الرأي العام في الرياض وما حولها غير متحمس لهذه الحرب، والاعتقاد السائد هو أن القتال سيكون عنيفا بسبب مساندة إمام اليمن للمتمردين، وقد اختفت روح الحماس التي عرفت حركة الإخوان بها.

ويقول التقرير إن الرياض تعاني من نقص شديد في الماء، وأقيمت صلاة الاستسقاء بسبب شح الأمطار والمراعي، وهطل المطر بعد ذلك ببضعة أيام. وذكر التقرير أن مطلق السور وهو من رجال فيصل الدويش ولاجئ في العراق في ضيافة الملك فيصل قدم إلى الكويت ونزل ضيفا على الشيخ هلال المطيري. ويورد التقرير بعض التفاصيل عن أحداث عسير منها احتلال المتمردين لجيزان وصبياء ثم استعادة القوات السعودية السيطرة عليهما. ويؤكد التقرير تلقي المتمردين المساعدات من الإيطاليين في البحر الأحمر. كما يورد التقرير التوقعات المتشائمة ومواقف القبائل من القتال، وينقل عن أحد سائقي الملك أن معركة وقعت بين الجانبين تكبد كلاهما فيها خسائر هائلة، وينقل عن صحيفة «المقطم» المصرية أن ابن مساعد وابن لؤي أشيع أنهما قتلا في المعركة.

وينقل التقرير مضمون رسالة من الملك إلى شيخ الكويت حول التمرد يقول فيها إن قواته بقيادة خالد أبو الوليد وحمد السليمان استعادت جيزان وصبياء وإن خالد بن لؤي وعبدالعزيز بن مساعد في طريقهما إلى أبها. وعن المقاطعة التجارية المفروضة على الكويت يذكر التقرير أن البقعاوي أعاد فتح المخفر بعد هطول الأمطار فيما يعتقد الكويتيون أن الملك عبدالعزيز لن ينهي أو يخفف هذه المقاطعة التجارية.

PDPG 10: 191-99

1933/01/22
FO 371/16862 (1)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

جاء في الرسالة أن الأمير استلم رسالة راين المؤرخة في ١١ يناير، وأن المملكة

العربية السعودية لا اعتراض لديها على الاعتراف بإمارة الشريف عبدالله بن الحسين على ولاية شرقي الأردن، ويرى ضرورة إطلاع الجانبين على النص الرسمي للصيغة التي سيتم بها الاعتراف المتبادل بينهما وأن يكون اعتراف شرقي الأردن اعترافا صريحا بالمملكة العربية السعودية المكونة من الحجاز ونجد وملحقاتها.

وتوافق المملكة العربية السعودية على اقتراح بريطانيا عقد معاهدة بينها وبين شرقي الأردن مع ضمانة بريطانية بأن تقوم شرقي الأردن بتنفيذ تعهداتها، كما ترى الحكومة السعودية أن الاعتراف المتبادل يجب أن يكون مصحوبا ببرقيتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز والشريف عبدالله أمير شرقي الأردن، وستزود المملكة العربية السعودية الممثل البريطاني في جدة بالنص اللازم للاعتراف.

***AT 4.22: 195** *RSA 5.03: 125*

1933/01/23
FO 967/52 (2)

رسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل فؤاد حمزة نفسه، وهي باللغة العربية ومرفق بها ترجمة لها إلى الإنجليزية.

ترد الرسالة على استفسار راين الذي ورد في رسالته المؤرخة في ١ يناير حول تاريخ تبادل إبرام معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويبلغ فؤاد حمزة راين أن المعاهدة عقدت في مدينة أبوعريش بتاريخ ٥ شعبان ١٣٥٠هـ (الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٣١م)، وأن برقية الملك إلى الإمام بإبرام المعاهدة مؤرخة في ١٩ شعبان (الموافق ٢٩ ديسمبر)، وأن تاريخ جواب الإمام بالموافقة جاء في ١٥ رمضان (الموافق ٢٣ يناير ١٩٣٢م).

AT 4.19: 157-58

1933/01/28
FO 967/61 (1)

مقطع مقتطف من التقرير السنوي عن أفغانستان لعام ١٩٣٢م، كابول، مؤرخ في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

تصف الفقرة ٢٩٤ من التقرير نجاح مهمة السردار أحمد شاه خان وزير البلاط الأفغاني إلى الحجاز في إعادة الاعتبار للحكومة الأفغانية لدى المسلمين الأفغان في الحجاز وإفشال الدعاية السياسية التي ارتبطت في السنة السابقة للتقرير بحجة الملك المخلوع أمان الله خان. فقد نجح هذا الوزير في شراء دار لاستراحة الحجيج الأفغان في مكة المكرمة والتفاوض من أجل إبرام معاهدة صداقة مع السلطات في الحجاز.

1933/01/31
CO 831/22/2 (4)

رسالة من وارنر C. F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، إلى باركنسون A. C. C. Parkinson، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م وموقعة من قبل وارنر نفسه.

يشير وارنر إلى برقية أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة الموجهة إلى أوليفنت Oliphant والتي يذكر فيها استياء السعوديين من الأمير عبدالله بن الحسين وضرورة اتخاذ الحكومة البريطانية إجراء ما في هذا الشأن.

ويوضح وارنر أن راين كان قد ذكر في برقية مؤرخة في ٢٠ يناير أنه محرج لعدم تمكنه من امتصاص الغضب السعودي وخاصة بعد استلامه رسالة فؤاد حمزة المتعلقة بالأمير شاكر. وردت وزارة الخارجية على البرقية بتاريخ ٢٥ يناير مبينة أنه وجهت إلى آرثر ووتشوب Arthur Wauchope رسالة تتضمن مراجعة للسياسة البريطانية تجاه الهاشميين والملك عبدالعزيز آل سعود. وأوضحت وزارة الخارجية أن وزارة المستعمرات مستعدة لبحث موضوع اتخاذ إجراءات ضد الأمير شاكر.

وقد طلب راين في برقيته المرفقة إذن حكومته ليقوم بإبلاغ الحكومة السعودية أن الحكومة البريطانية تدرس الموقف فيما يتعلق بالأمير شاكر بن زيد وحامد الوادي. ويسأل وارنر وزارة المستعمرات البريطانية إذا كانت توافق على هذا الأمر، ويشير إلى أن الحكومة السعودية يجب ان تتلقى ردا في هذا الشأن إن عاجلا أو آجلا، وربما كان من الأفضل أن تتلقاه عاجلا. ويبحث ورانر في موضوع زيارة راين المقبلة إلى القدس.

AB 6.03: 97-100

1933/01/31
FO 371/16875 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يرفق راين تقرير جدة عن شهري نوفمبر وديسمبر (تشرين الثاني وكانون الأول) ١٩٣٢م، ويوضح أن سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill الذي كان قائما بأعمال المفوضية هو الذي أعد التقرير. ويقول راين إنه تبين أن إعداد تقرير عن فترة شهرين لم يحقق الفوائد التي كانت مرجوة منه وإنه نشأ ميل إلى اتباع نظام مبالغ فيه في إعداد التقارير. لذلك ينوي راين أن يعود إلى إعداد تقرير شهري يكون على شكل رسالة إخبارية.

1933/01/31
FO 371/16875 (12)

تقرير سري من أندرو راين Sir Andrew Ryan، الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير

الخارجية البريطانية عن شهري نوفمبر-ديسمبر (تشرين الثاني-كانون الأول) ١٩٣٢م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قضى كامل هذه الفترة في نجد وبقي في قصره معظم الوقت، واستقبل الملك في الرياض رؤساء قبائل العجمان ومطير وأغدق عليهم العطاء أملا في كسب ولائهم وولاء المتبقين من مخلفات تمرد عام ١٩٢٩م أو بدافع الامتنان لهم بسبب موقفهم أثناء فتنة ابن رفادة. كما استقبل الملك كامل القصّاب أحد الوطنيين السوريين ورئيس حزب الاستقلال وأجزل له الهبات كي يتابع نشاطه في فلسطين وسورية وفي المؤتمر العربي المزمع عقده في بغداد. ويذكر التقرير أن القصاب كان قد تلقى بعض المال من الشريف الحسين بن علي في الماضي ثم هاجمه في الصحف الفلسطينية. وقدمت وزارة الخارجية السعودية ثلاث مذكرات إلى المفوضية البريطانية في جدة حول الوضع في عسير وفتنة آل دباغ ورسوم العبور البحرينية.

وفي صدد الحديث عن وزارة الخارجية السعودية يذكر التقرير أن الأمير فيصل وفؤاد حمزة زارا جدة، كما زارها حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن بعد زيارته مكة المكرمة والملك عبدالعزيز في الرياض.

ودعا فؤاد حمزة كلا من راين وسيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill إلى الغداء لمقابلة الأمير فيصل. وفي المجال المالي أصدرت الحكومة مذكرة وزعتها على الممثليات الدبلوماسية الأجنبية في جدة حول عدم تمكنها من إيجاد الأموال اللازمة لتسديد ديونها الخارجية، علما بأن المستشار الهولندي فان ليوين Van Leeuwen لم يستشر أو حتى يعلم رسميا بمضمون هذه المذكرة. وعن هذه الديون يقدم التقرير إحصائيات دقيقة.

وعلى الصعيد الاقتصادي يشير التقرير إلى دوافع عباس حلمي خديوي مصر السابق في التفكير في إنشاء البنك الحجازي الفلسطيني يساهم هو بنصف رأس ماله. ويشير التقرير إلى خطأ في التقرير السابق يتعلق بالديون الخارجية للملكة، ويورد قائمة بهذه الديون وهي لحكومة الهند البريطانية وللحكومات البولندية والسوفيتية والبريطانية ولبعض الشركات الأجنبية ولأسرة القصيبي وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

ويذكر التقرير مشروعا قدمه بعض أثرياء حيدر أباد الهنود لإنشاء مصانع نسيج وحياكة لإيجاد فرص عمل لفقراء الحجاز. ومن المشروعات الحالمة مشروع إنشاء خط سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة اقترحه طبيب هندي من مدراس يدعى جيلاني. وصدرت ثلاث لوائح الأولى لتنظيم وزارة المالية والثانية خاصة بقائدي السيارات والثالثة تخص مغادرة

الدائنين، فيما أبلغت بريطانيا الحكومة السعودية بأنها تحتفظ بكامل الحقوق في المياه الخارجة عن دائرة الأميال الأربعة التي اعتبرتها قوانين الصيد السعودية داخلة في مياه المملكة الإقليمية. كذلك شكلت الحكومة السعودية، بعد الاطلاع على نتائج التعداد السعودي، لجنة للنظر في أمر الأشخاص الذين ادعوا أنهم يحملون جنسيات أخرى غير الجنسية السعودية. ويذكر التقرير أن جمعية أوقاف الحرمين بحثت مع المفوضية البريطانية مسألة وقف ثمين في رانجون. كما يشير التقرير إلى قلة المعلومات التي قدمتها السلطات السعودية عن الجراد بالمملكة. ويتحدث باب المسائل الحدودية عن غارة قامت بها قبيلة بني عطية ضد حويطات شرقي الأردن، وعن إخراج بني عطية من شرقي الأردن إلى السعودية، وعن سجن ابن فرحان قائد الجزء الذي انضم إلى فتنة ابن رفادة من قبيلة بني عطية. ويخصص التقرير حيزا كبيرا للأزمة الناتجة عن توافر أدلة كبيرة على تورط أوساط قريبة من الأمير عبدالله في شرقي الأردن وخاصة الشريف شاكر وعبدالرؤوف الصبان، إن لم يكن الأمير نفسه.

ويذكر التقرير أن الأمير عبدالله حاول مقابلة نوري الشعلان وكان من المقرر أن يصحبه كبار شيوخ القبائل ومنهم سالم أبو دميك Abu-Dumeyk شيخ بني عطية، سعيا على ما يبدو لتحالف بين قبائل شرقي الأردن وقبيلة الرولة ضد الملك عبدالعزيز، لكن المقابلة لم تتم وتوجه الأمير إلى بغداد لزيارة أخيه علي لمرضه. ويورد التقرير الاتصالات التي جرت بين فؤاد حمزة والمفوضية البريطانية وبين المفوضية والسلطات البريطانية في عدن وفي شرقي الأردن حيث أكد آرثر ووتشوب General Arthur Wauchope المفوض السامي البريطاني على شرقي الأردن عدم وجود خطر من أن يقوم المتآمرون بتحريك تمرد جديد في الشمال. وهدد الملك عبدالعزيز بتحريك الإخوان شمالا وبأنه لن يكون قادرا آنذاك على التحكم في قبائله ومنعها من مهاجمة شرقي الأردن إن لم تتخذ بريطانيا موقفا حازما لوقف المناورات الهاشمية ضده وتأديب من ثبت تورطهم في المناورات السابقة (حادثة ابن رفادة وفتنة آل دباغ).

ويعزو التقرير جدية التهديد الصادر عن الملك عبدالعزيز إلى إحساسه بأن المؤامرة التي يحيكها آل دباغ من الخارج تنص على فتح العديد من واجهات التمرد ضده في الشمال والجنوب في الوقت نفسه. ويفيد التقرير أن المعلومات المتوافرة لدى السلطات البريطانية في كل من عدن وشرقي الأردن وفلسطين تؤكد عدم وجود هذا الخطر. ولكن الحكومة البريطانية أخذت المسألة بجدية وهي بصدد دراسة عدد من التدابير الأمنية الجذرية، بالإضافة إلى تفكيرها في تأديب بعض المتورطين في مناصرة التمرد في شرقي الأردن.

وفي الوقت نفسه أوصى الوزير المفوض البريطاني في جدة حكومته بالإسراع في حمل الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله على الاعتراف المتبادل، وتمت كتابة مسودة مذكرة بهذا الشأن. أما الأوضاع على الحدود السعودية العراقية فهادئة. وعلى المسار الكويتي تنوي بريطانيا القيام بمسح ميداني وجوي للمنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية وإبلاغ الحكومة السعودية بذلك، في حين برزت مشكلة رسوم العبور البحرينية على البضائع الموجهة إلى ساحل الأحساء من جديد إثر حادث تدخلت فيه السلطات البحرينية في تفريغ بضائع سعودية، مما تسبب في احتجاج سعودي.

أما الوضع في عسير تهامة فقد تميز باندلاع ثورة واسعة النطاق قادها السيد الحسن الإدريسي استولت على جيزان وغيرها من الحاميات السعودية. ويعزو التقرير دوافع هذه الثورة إلى عدد من الأسباب منها: تحريض حزب الأحرار الحجازي، ودعم الإمام يحيى غير المعلن للجبهة المعادية للملك عبدالعزيز رغم مراسلاته الودية معه.

وأما سرعة سقوط الحاميات السعودية فترجع إلى صغر حجمها وعدم حصولها السريع على الدعم. لكن الملك عبدالعزيز سرعان ما استرجع جيزان وأخضع كامل المنطقة ودفع بالإدريسي إلى منطقة جبلية وعرة فيما استسلمت قبيلته في المهلة التي حُدِدت لها وذلك بعد أن أرسل الملك دفعة أولى من القوات برا وبحرا، تلتها قوات ثانية تحت إمرة خالد بن لؤي الذي توفي أثناء الحملة وخلفه ابنه سعد، ثم قوات ثالثة للإخوان انطلقت من الرياض تحت إمرة الأمير خالد بن محمد ولعبت هذه دور القوات الاحتياطية. كما عين الملك عبدالعزيز أمير حائل الأمير عبدالعزيز بن مساعد أميرا عاما على منطقة عسير على أن يكون مقر قيادته في أبها، وأرسل محمد بن ضاوي مبعوثا إلى إمام اليمن.

وفي باب العلاقات الدولية يشير التقرير إلى نشاطات الممثليات الدبلوماسية لكل من بريطانيا وإيطاليا وهولندا وتركيا وفارس والعراق ومصر. ويتوقف التقرير في هذه الأخبار المقتضبة على دقة متابعة إيطاليا للأوضاع في عسير والأزمة الناجمة عن ظهور سفينة حربية إيطالية أمام سواحل الإدريسي في أيام الثورة، وعلى تحرج إيدريانسي Adriaanse القائم بالأعمال الهولندي من تكرار بعثاته إلى صنعاء لإبلاغ رسائل خاصة من ولهيلمينا Wilhelmina ملكة هولندا إلى الإمام يحيى.

ويذكر التقرير وصول جلال بيه القائم بالأعمال التركي الجديد واستقبال الأمير فيصل له، وعودة هويدا القائم بالأعمال الفارسي من إجازته، وظهور بوادر استمرار عداء الملك فيصل بن الحسين للملك عبدالعزيز رغم أن العلاقات الرسمية بين البلدين غير متأزمة. ويذكر التقرير عودة

ناصر الكيلاني إلى جدة للقيام بدور القائم بالأعمال العراقي بصورة مؤقتة، ويلحظ قرار السلطات السعودية مصادرة ممتلكات الهاشميين في الحجاز عقابا للأمير عبدالله.

وفي شؤون الطيران يشير التقرير إلى مذكرة بريطانية موجهة إلى الحكومة السعودية ومؤرخة في ١٣ ديسمبر تستعرض الخدمات التي ترغب وزارة الطيران البريطانية من الحكومة السعودية توفيرها لطائراتها. كما يفيد التقرير أن بريطانيا اعتذرت رسميا عن دخول طائرة تابعة للخطوط الإمبريالية البريطانية خطأ في المجال الجوي للجبيل.

وفي المجال العسكري يشير التقرير إلى وصول ضابطين عسكريين تركيين، لكنه غير متأكد من تزامن وصولهما مع وصول شحنة الأسلحة، كما يشير إلى وجود مشكلات تعترض سفر البعثة السعودية للتدرب على الطيران إلى تركيا رغم استعداد تركيا لتغطية كافة مصاريف البعثة عدا تكلفة السفر.

وفي باب زيارات القطع البحرية الأجنبية يشير التقرير إلى اقتراب سفينة «هاستنجز» H. M. S. *Hastings* البريطانية من سواحل عسير بعيدا عن جزر فرسان بغية استكشاف ما يجري في عسير عن قرب. لكن الإيطاليين لم يكونوا على الحذر البريطاني نفسه حيث تسببت زيارة إحدى قطعهم البحرية إلى ميناءي جيزان والمضايا دون إذن سعودي مسبق في أزمة مع السلطات السعودية.

أما باب شؤون الحج فيشير إلى نشاطات جمال الغزي وإسماعيل الغزنوي الدعائية في الهند وهي نشاطات ذات علاقة بالحج وبالحكومة السعودية. وفي التقرير أخبار عن الرقيق الذين التجأوا إلى المفوضية البريطانية. ويذكر التقرير أنه سمح أخيرا لميرزا سليمان أحمد بالعودة إلى جدة بعد عام في المنفى، وهو نيجيري كان يعمل في المفوضية ولدى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Messrs. Gellatly, Hankey & Co.، كما يذكر التقرير عودة الوزير المفوض البريطاني من إجازته ومغادرة جامبل Gamble أحد موظفي المفوضية إثر نقله إلى طهران. كما يورد التقرير جدولا بمعدلات الرطوبة ومستوى الأمطار ودرجات الحرارة في جدة خلال عام ١٩٣٢م، مفصلة حسب الشهور.

***JD 3: 393-404** *RFA 1.36: 513*

#R/15/2/8/12

1933/02/01
CO 831/22/2 (16)

مسودة رسالة من فيليب كنليف-ليستر Sir Philip Cunliffe-Lister وزير المستعمرات البريطانية، لندن، إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن مؤرخة في الأول من فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يوضح كنليف-ليستر الخطوط الرئيسة لسياسة الحكومة البريطانية التي تتبعها فيما يتعلق بالشؤون العربية، وهي سياسة أوحت

الأحداث الأخيرة وخاصة فتنة ابن رفادة بضرورة استعراضها. وهي سياسة الحفاظ على الوضع القائم باتباع خطين متميزين هما مساندة نظام الملك عبدالعزيز آل سعود كملك للمملكة العربية السعودية ومساندة النظام الهاشمي في كل من العراق وشرقي الأردن. ويوضح كنليف-ليستر أن الحكومة البريطانية اعترفت بالملك عبدالعزيز بموجب معاهدة جدة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م التي تفرض واجبات متبادلة، منها الحفاظ على علاقات طيبة بينهما وعدم استخدام أراضي أي من الطرفين للقيام بأعمال عدائية ضد الطرف الآخر.

ويستعرض كنليف ليستر طبيعة العلاقات بين بريطانيا وكل من العراق وشرقي الأردن، ثم ينتقل إلى العلاقات السعودية العراقية التي تنظمها اتفاقيات مختلفة منها معاهدة المحمرة في ٥ مايو ١٩٢٢م واتفاقية بحرة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م ومعاهدتي الصداقة وحسن الجوار وتبادل المجرمين لعام ١٩٣١م. وتحدد اتفاقية حداء في ٢ نوفمبر ١٩٢٥م حدود نجد وشرقي الأردن، أما حدود الحجاز وشرقي الأردن فقد أعرب الملك عبدالعزيز عن استعداده للحفاظ على الوضع القائم في منطقة معان والعقبة، وستنتقل العلاقات إلى مرحلة جديدة بالاعتراف المتبادل بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن الحسين والذي ستتبعه معاهدة صداقة.

ويذكر كنليف-ليستر أن الأسباب الرئيسة التي تدفع الحكومة البريطانية لتقديم مساندتها ودعمها للمحافظة على نظام الملك عبدالعزيز هي أن وجود حكومة منظمة بشكل جيد في المملكة العربية السعودية يعد ميزة كبيرة خاصة فيما يتعلق بحج المسلمين من رعايا بريطانيا. وأنه إذا لم تكن هناك علاقات صداقة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز فقد ينتج عن ذلك مشكلات بين الملك عبدالعزيز من جهة والكويت والبحرين والمشيخات المتصالحة الواقعة تحت النفوذ البريطاني من جهة أخرى. كما أن الحكومة البريطانية يجب أن تنظر بقلق إلى تسرب النفوذ السوفييتي في شبه الجزيرة العربية.

وفيما يتعلق بالنظام الهاشمي، يوضح وزير المستعمرات البريطانية أن حكومته تقر بالتزام خاص تجاه الهاشميين ينبع من الدور الذي قاموا به في الحرب العالمية الأولى ضد تركيا العثمانية. كما أن الملك فيصل بن الحسين والأمير عبدالله يقفان موقفا جيدا تجاه الحكومة البريطانية، وترتبط بريطانيا مع العراق بموجب معاهدة تحالف، بينما لديها التزامات تجاه شرقي الأردن بموجب كونها سلطة الانتداب. ويذكر كنليف-ليستر الصعوبة الناجمة عن العداء بين الطرفين، ويوضح أن القضية ليست قضية مفاضلة بين الملك عبدالعزيز والعائلة الهاشمية أو إخضاع مصالح أي من الطرفين لمصالح الطرف

الآخر. غير أنه في الفترة الأخيرة، ظهرت أدلة على وجود قلاقل ضد الحكومة السعودية يعتقد أنها تدار من داخل إمارة شرقي الأردن وربما بعلم الأمير عبدالله نفسه.

ويذكر كنليف-ليستر أن تعاونا بريطانيا تم لإخماد فتنة ابن رفادة، كما تم إخراج قبيلة بني عطية من شرقي الأردن. لكن تبقى حقيقة أن القلاقل والاضطرابات ضد الحكومة السعودية هي ضد رغبات الحكومة البريطانية. وأنه فيما يتعلق بالتزامات الحكومة البريطانية ببنود معاهدة جدة فإن استمرار مثل هذه الاضطرابات سيؤثر على مصداقية الحكومة البريطانية، كما أنه يجب اتخاذ كل الإجراءات الضرورية للتقليل من هذه النشاطات. ويطلب وزير المستعمرات البريطانية من المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن مراجعة الموقف في شرقي الأردن وإبلاغه بماهية الخطوات الأخرى التي يمكن اتخاذها للتوصل إلى علاقات أفضل بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن

AB 6.03: 81-96

1933/02/02
L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، يغطي الأسبوعين المنتهيين في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م، مؤرخ في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يقول التقرير إنه لا شيء جديد بالنسبة لقبائل العجمان ومطير والعوازم وحرب وشمر وبالنسبة للمقاطعة التجارية المفروضة على الكويت. كذلك يقول إنه لا توجد أخبار موثوقة بالنسبة للوضع في عسير لكن يبدو أن الملك عبدالعزيز نجح في القضاء على التمرد. وينقل التقرير عن ابن جفران الفغم أنه لا صحة لخبر مقتل ابن مساعد وخالد بن لؤي. ويشير التقرير إلى نجاح الوزير المفوض البريطاني في جدة في إقناع الملك عبدالعزيز أن التقرير الخاص بفريق المسح التابع لسلاح الجو الملكي البريطاني بقيادة بابورث Captain Papworth ليس له أساس من الصحة.

ويؤكد دكسون أنه لا توجد علامات تشير إلى الحدود في أي مكان وأن الرسم الوحيد للحدود موجود على الخرائط البريطانية الرسمية. ويعبر دكسون عن سروره بموافقة الملك على السماح لفريق المسح البريطاني بالعمل في المنطقة المحايدة، ويختتم التقرير بتوقع زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز للكويت نيابة عن والده وإن كان هذا الخبر لا يزال يفتقر إلى تأكيد رسمي.

PDPG 10: 201-05

1933/02/07
FO 371/16868 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية، لندن، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

تشير البرقية إلى رسالة راين رقم ٤٥٥ المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م وتنقل مقترحات المقيم السياسي البريطاني في الخليج الداعية إلى عقد مؤتمر لمندوبين عن كل من حكومة البحرين والملك عبدالعزيز آل سعود برئاسة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين للتفاوض حول المقترحات السعودية بشأن رسوم العبور البحرينية على البضائع المتجهة للموانئ السعودية، على أن يتم التصديق عليها رسميا في جدة. ويرد في هذا السياق ذكر (محمد) الطويل، مدير جمارك الأحساء. وتقول البرقية إن حكومة الهند تقترح أن تكون الاتفاقية التي تم التوصل إليها مع ابن جلوي هي الأساس، بحيث تحتفظ حكومة البحرين بحقوق السيادة واتخاذ أي إجراءات تريدها لمنع التهرب من الاتفاقية. وتطلب البرقية من راين إبداء رأيه في الموضوع.

1933/02/09
FO 371/16875 (3)

تقرير سري من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يعتبر هذا التقرير فاتحة تقارير جديدة شهرية وورد فيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي في الرياض حتى نهاية رمضان، فيما أقام ابنه الأمير فيصل النائب على الحجاز احتفالا في جدة بمناسبة ذكرى ارتقاء والده العرش. وحضر فؤاد حمزة إلى جدة عدة مرات وقابل في إحداها جورج بوكانان Sir George Buchanan وكبير الضباط البحريين البريطانيين لمراكب البحر الأحمر. ولم يطرأ أي تحسن في الأوضاع المالية، رغم الإشارة إلى مشروع خديوي مصر السابق لإنشاء بنك وطني مقابل عدد من الامتيازات. ووصل عبدالحميد شديد مندوب الخديوي السابق إلى جدة لهذا الغرض.

وعلى الساحة العسيرية تمكنت القوات السعودية في صبياء وجيزان من إخماد التمرد واحتلال أبو عريش لكنها تواجه صعوبات في المناطق الجبلية القريبة من اليمن خاصة بعد أن تمكن الإدريسي من الهرب. ويصف التقرير الوضع في عسير بالغموض فيما استلم الأمير عبدالعزيز بن مساعد قيادة جيزان. لكن وجود قوات سعودية بالقرب من اليمن مقابل قوات يمنية في ميدي يهدد بتعقيد العلاقات بين الملك عبدالعزيز وإمام اليمن.

ومع ذلك لم تتأثر العلاقات بين البلدين في الظاهر، بل عاد ممثل الملك عبدالعزيز من اليمن ومعه مسودة نص معاهدة جديدة. كما تمت تسوية الأزمة بين إيطاليا والسعودية بسبب دخول قطعة بحرية إيطالية مياه عسير وذلك بعد أن قبلت الحكومة السعودية التبريرات الإيطالية.

وعلى مسار شرقي الأردن فاتحت بريطانيا الملك عبدالعزيز حول آلية الاعتراف المتبادل بينه وبين الأمير عبدالله بن الحسين وقدمت ضمانها بالتزام شرقي الأردن بتنفيذ المعاهدة الثنائية التي يتم التوصل إليها فيما بعد. وكان رد الملك عبدالعزيز الإيجابي مبنيا على الضمان البريطاني. كما تبادل الطرفان التطمينات حول عدم وجود نوايا عدوانية لديهما خاصة بعد أن زال خطر حشود الإخوان على حدود شرقي الأردن. لكن بريطانيا لا تزال تجد صعوبة في اتخاذ إجراءات تأديبية في أوساط المقربين من الأمير عبدالله الذين كان لهم ضلع في تمرد ابن رفادة وخاصة الأمير شاكر بن زيد وحميد الوادي.

وعلى المسار العراقي تتركز جهود الحكومة العراقية على إتمام المفاوضات مع الحكومة السعودية بشأن طريق الحجاج البري الذي يربط النجف بالمدينة المنورة، علما بأن بعض المصالح الهندية أظهرت اهتماما بنقل الحجاج برا بالسيارات من الهند إلى الحجاز مرورا بالعراق.

ويذكر التقرير وصول السفينة البريطانية «هاستنجز» *Hastings* إلى جدة وقبطانها ساندفورد Captain Sandford كبير الضباط البحريين البريطانيين، وعلى ظهرها في الوصول والمغادرة جورج بوكانان كبير المسؤولين الطبيين في وزارة الصحة. وقام المدير العام للصحة في جدة بإطلاعه على آبار الوزيرية حيث توجد طاحونة هوائية أقامها كارل تويتشل Karl Twitchell. ويشير التقرير إلى بدء وصول الحجاج، ويذكر التقرير أن المفوضية البريطانية أعتقت اثنين من الأرقاء خلال الشهر، ويتضمن قائمة بالشخصيات التي سيوزع التقرير عليها.

JD 3: 407-09

1933/02/15
L/P&S/12/3757 (10)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، يغطي الأسبوعين المنتهيين في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، مؤرخ في ١٥ فبراير.

يتحدث التقرير عن هطول الأمطار في الجزء الشمالي الشرقي من الجزيرة العربية بشكل يضمن توافر المراعي في الربيع والصيف. ويقول التقرير إن الرعاة من قبائل المنتفق اتجهوا إلى المنطقة السعودية الكويتية

المحايدة. وبالنسبة لقبائل العجمان ومطير والعوازم وحرب وعريبدار الكويت فهناك شعور عام بأن الأمور لا تسير حسب هوى الملك عبدالعزيز آل سعود في عسير.

ويذكر التقرير مدى تأثير الملك على منع القبائل من غزو بعضها البعض ومن الأخذ بثاراتها، كما يذكر تحركات العجمان والعوازم (بزعامة جدعان السويط وحنتوش) وعِلْوَى من مطير وحرب (بقيادة الفرم) وقبائل الكويت، مبينا أنها تميل في مثل هذه الأوقات الصعبة إلى التجمع بكثافة في انتظار نتيجة الحرب. ويذكر التقرير أيضا أن الشيخ جدعان السويط يجد صعوبة في تحديد ولائه إما لحكومة العراق أو للملك عبدالعزيز، وهو لا يقبل بزعامة عجمي السويط شيخ الظفير في الأراضي السعودية، كما أنه لايزال يكن المحبة والولاء لجون جلوب Captain John Glubb ويعتبره معلمه.

ومن أمور القبائل التي يذكرها التقرير حدوث شجار بين عجمي السويط وقائد الدورية السعودية ابن شجعان، وقيام مطلق السور بزيارة أخرى للكويت وشراؤه بعض الإبل من الشيخ صباح الناصر الصباح، ويقول دكسون إن الغرض من زيارته قد يكون إثارة القلاقل في صفوف قبيلة مطير إن أتيحت له الفرصة. ويفيد التقرير أن عبدالله النفيسي الوكيل التجاري للملك عبدالعزيز في الكويت زار دكسون وأخبره أن الأمور في عسير تجري على ما يرام وأن عبدالعزيز بن مساعد وصل إلى أبها وأن من المتوقع وصول الملك إلى منطقة قبيلة مطير قريبا. وقد تأكد هذا الخبر للنفيسي عن طريق رسالة من القصيبي في البحرين. ويعلق التقرير على تأويل مطير والعجمان لهذا التحرك من جانب الملك. كما يتحدث التقرير عن فريق المسح الكويتي برئاسة بابورث Captain Papworth وعمله في المنطقة المحايدة ويقول إن دكسون وزوجته زارا المنطقة وشاهدا مناطق تسرب غاز حمض الكبريت التي قد تكون مؤشرا على وجود النفط.

وينقل التقرير عن أحد شيوخ العجمان بعض الأخبار عن أحداث عسير فيقول إن قوات الملك دخلت عسير موزعة على ثلاث حملات إحداها مرسلة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز والثانية بقيادة خالد بن لؤي والثالثة بقيادة ابن مساعد أمير حائل، وقتل ابن لؤي وتشتت قواته، بينما حققت الحملتان الأخريان بعض النجاح. وأرسل عبدالله بن جلوي عددا كبيرا من الإبل والخيام إلى الرياض، كما توجه ابنه سعود إلى حائل لينوب عن أميرها في غيابه.

ويذكر التقرير أن القبائل المشاركة في حرب عسير هي عتيبة وحرب (الفرع الغربي، وليس الفرم) والدواسر وقحطان وبريه مطير وبني عبدالله من مطير وسبيع والسهول والبقوم. وينقل عن شيخ العجمان المذكور

أن الجميع يعتبرون هذه الحرب نقطة تحول في تاريخ الملك عبدالعزيز. وذكر شيخ العجمان أن الملك عبدالعزيز أمضى وقتا طويلا في الصيد قرب الرياض، وتزوج من إحدى سيدات القبائل. وينقل التقرير معلومات أخرى عن شيخ آخر من صغار شيوخ العجمان، منها أن معظم الإخوان الذين يقودهم ابن مساعد فروا من الميدان، وانتشرت أخبار بين البدو أن الملك تعرض للهزيمة في عسير.

PDPG 10: 215-24

1933/02/17
CO 831/21/5 (3)

رسالة من جون جلوب Captain John B. Glubb آمر الفيلق العربي، عَمَّان، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل جلوب نفسه

تشتمل الرسالة على إشارة إلى موضوع المشكلات التي أثيرت بالنسبة لحدود شرقي الأردن في وادي السرحان وفي الطبيق، وإلى براون Major Brown والمسح الذي قام به، ويقول جلوب إنه شاهد مؤخرا في قيادة سلاح الجو البريطاني في عَمَّان خريطة جديدة لشمالي فلسطين وشرقي الأردن ذكر فيها وجود خرائط أخرى من السلسلة نفسها، ويذكر جلوب كيف رسمت الحدود الدولية في مفتاح الخريطة معبرا عن انزعاجه من طريقة رسمها ويطلب عدم طبع هذه الخرائط حيث إن الحدود في التخطيط في غير صالح حكومة شرقي الأردن.

AB 6.02: 9-11

1933/02/17
FO 406/71 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقالة بعنوان «في سبيل الوحدة العربية» منشورة في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٢٢ شوال ١٣٥١هـ الموافق ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، مرفقة برسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

تعبر المقالة عن الرد الإيجابي الذي لقيه الملك عبدالعزيز آل سعود من الإمام يحيى حميد الدين إثر المساعي التي قام بها الملك عبدالعزيز بهدف توحيد كلمة الأمة العربية واتحاد شعوبها وتضامن بلادها. وتورد الصحيفة نص رسالة الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز التي تبين استلام الرسالة التي أرسلها الملك مع محمد بن ضاوي وتؤكد على ما جاء فيها من أن في التعاون القوة وإضعاف طموحات الأعداء. ويشير الإمام في رسالته إلى زيارة سابقة له قام بها المرحوم الشيخ محمد بن دليم والشيخ تركي بن ماضي ورفاقهما.

***ABD 20.2.14: 477-78** *AGSA 4.45: 682-83*
RSA 5.07: 275-76
#FO 371/16871

1933/02/24
FO 371/16862 (1)

ترجمة لمقتطف من عدد صحيفة «الأيام» الصادر بتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٣م حول معاهدة حسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن.

ذكرت الصحيفة أن أندرو راين Sir Andrew Ryan القنصل العام البريطاني في جدة وصل إلى القدس، وأن الأمير عبدالله بن الحسين توجه أيضا إلى القدس بهدف التوصل إلى معاهدة حسن جوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن. وتفيد آخر الأنباء أن راين وصل إلى عمّان وتناول الغداء مع الأمير عبدالله ثم عاد إلى القدس، وأن الأمير وبرفقته كوكس Colonel Cox توجها إلى القدس لمناقشة إبرام المعاهدة التي تتضمن أيضا اعترافا متبادلا بينهما.

***AT 4.22: 196** *RSA 5.03: 126*

1933/02/24
FO 371/16876 (1)

تلخيص باللغة الإنجليزية لمقال حول المشروعات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية من صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٤٢٨ الصادر في ٢٩ شوال ١٣٥١هـ الموافق ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يقول الملخص إن المقال الذي يحمل عنوان «حول المشروعات الاقتصادية» يشير إلى المشروعات المنتظر تنفيذها، بعد أن تبين أن البلاد السعودية غنية بثرواتها المعدنية، لكن الحكومة السعودية قررت منح امتيازات للمسلمين وغير المسلمين وذلك لاستغلال هذه الثروات، وتعبر الصحيفة عن أمل الحكومة في أن يسارع المسلمون إلى الاستفادة من هذه الفرصة. وتذكر الصحيفة بما جاء في خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود المنشور في العدد ٣٨٣ من صحيفة «أم القرى» والذي رحب فيه بأي جهود إنسانية من قبل الملوك والأمراء والتجار المسلمين في المملكة لضمان راحة المسلمين.

**RSA 5.16: 551*

1933/02/24
FO 406/71 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الرسمي السعودي الصادر في صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٢٩ شوال ١٣٥١هـ الموافق ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، مرفقة برسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يصرح البلاغ الرسمي أن الاستقرار عاد إلى منطقة عسير بعد الأعمال التأديبية التي قام بها جند الحكومة ولما قدمه الأمير

عبدالعزيز بن مساعد من أمان لتلك الديار وأهلها، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود عفا عن كل من الحسن الإدريسي وعبدالوهاب الإدريسي، وذلك بطلب من الإمام يحيى. وقد اشترط الملك عبدالعزيز عليهما أن يعودا إلى السعودية حالا. وقد أرسل عبدالعزيز بن مساعد كلا من ابن شهيل وابن قاضي إلى ميدي كممثلين له بناء على طلب الإمام لاستلام جميع الذين فروا إلى تلك الأرجاء.

***ABD 20.2.14: 478** *AGSA 4.45: 683 *RSA 5.07: 276-77*

#FO 371/16871

1933/02/26
FO 371/16876 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وزير الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣٠ شوال ١٣٥١هـ الموافق ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

تشير الرسالة إلى مذكرة القائم بالأعمال البريطاني في جدة المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) وترفق قائمة بالرموز التشفيرية لمحطات الاتصالات اللاسلكية السعودية، وذلك للإحاطة.

1933/02/26
FO 371/16876 (43)

التقرير السنوي عن المملكة العربية السعودية لعام ١٩٣٢م أعده أندرو راين Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة ووجهه طي رسالة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يشير التقرير في مقدمته إلى توحيد بلاد الملك عبدالعزيز آل سعود تحت اسم المملكة العربية السعودية بموجب مرسوم ملكي بتاريخ ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م. وفي استعراضه لأبعاد هذا الإجراء يركز التقرير على أهداف الضم الكامل لكل من الحجاز وعسير إلى الأراضي التابعة للملك عبدالعزيز. ويتراجع راين عن توقعاته، التي عبر عنها في تقريريه عن سنتي ١٩٣٠م و١٩٣١م، مشيرا إلى نجاح الملك عبدالعزيز في المحافظة على ملكه.

ويمتدح التقرير على وجه الخصوص قدرة الملك عبدالعزيز ومهارته في المحافظة على ميزان القوى بين أبنائه ومستشاريه وعلماء نجد، بحيث تمكن من توظيفها كلها لصالحه. ويذكر التقرير في هذا السياق إعادة عبدالله السليمان إلى منصبه كوزير للمالية وإرسال الأمير فيصل وفؤاد حمزة في مهمة إلى أوروبا.

ويخصص التقرير مساحة كبيرة من المقدمة لوصف أبعاد تمرد حامد بن رفادة في شمالي الحجاز بتحريض ودعم من الهاشميين في شرقي الأردن وارتباطه بحركات تمرد أخرى في عسير، مستعرضا نجاح الملك

عبدالعزيز في القضاء على هذه الفتن. وتذكر المقدمة الدور الذي لعبه الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن وحزب الأحرار الحجازي في تمرد ابن رفادة. كما يبيّن التقرير افتقار الجيوب المتمردة إلى التنسيق فيما بينها وإلى القيادة المحنكة. وتتضح من هذا الوصف الجدية القصوى التي تعامل بها الملك عبدالعزيز مع هذه الفتن وخاصة التمرد الذي قاده السيد الحسن الإدريسي في عسير.

ويتناول التقرير بعد المقدمة العلاقات الخارجية للمملكة العربية السعودية، مستعرضا أولا علاقاتها مع دول الجزيرة العربية. وبالنسبة للعراق يفيد التقرير أن العلاقات بين الدولتين شهدت تحسنا ملحوظا تجلى في امتداح الأوساط الإعلامية السعودية لشخص الملك فيصل بن الحسين وتبرئته شخصيا من أي تورط في فتنة ابن رفادة (خلافا لأخيه الأمير عبدالله في شرقي الأردن). لكن هذا الموقف لم يشمل علي بن الحسين ملك الحجاز السابق الذي حامت بعض الشبهات حوله في الدوائر السعودية. ورغم هذا التحسن، فقد كدر الخلاف حول شخص الدكتور ناجي الأصيل القائم بالأعمال العراقي في جدة والمشكوك في تورطه في فتنة ابن رفادة صفو العلاقات بين البلدين. وتم استبدال ناجي الأصيل في شهر يونيو (حزيران) وحل محله رشيد الخوجة القنصل العام العراقي في بيروت.

ويقول التقرير إن المصادقة على المعاهدات المعقودة مع نوري السعيد في أبريل (نيسان) ١٩٣١م تمت في شهر مايو (أيار) ١٩٣٢م. وحدث خلاف بين البلدين حول ما إذا كان مقر البعثة العراقية في جدة أم في مكة المكرمة، كما كدر صفو علاقات البلدين حادث حدودي في جديدة عرعر وخلاف حول مكان إجراءات الحجر الصحي والإجراءات الأخرى للحجاج القادمين برا من العراق، وهل يكون هذا في الجميمة أم في ضواحي المدينة المنورة، بالإضافة إلى خلافات هامشية بسبب حوادث حدودية ناجمة عن محاولات جمع الضرائب من القبائل. وقد تحاشت الحكومة السعودية الضغط على العراق بسبب استضافته لرؤوس فتنة ١٩٢٩م.

ويذكر التقرير قيام وفد يمني بزيارة بغداد لتبادل التصديق على معاهدة بين البلدين، وتعليقا أدلى به القنصل العام العراقي في القاهرة في حديث خاص مع مسؤول بريطاني، وعدم إبداء الملك عبدالعزيز استعدادا لإلزام نفسه بشأن عقد مؤتمر عام إما في مكة المكرمة أو في بغداد أو في دمشق. ويبيّن التقرير التنافس الشديد غير المعلن بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل بن الحسين لبسط نفوذ كل منهما على أكبر عدد من الدول العربية، والتحكم في العالم العربي. وفي هذا المضمار يذكر التقرير دور

كامل القصاب، ويعلق التقرير شيئا من الأهمية على نوري الشعلان الذي يتوقع أن يصبح له دور سياسي كبير.

ويبدأ التقرير الحديث عن علاقات المملكة العربية السعودية بإمارة شرقي الأردن بذكر غارة قبلية جرت في سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م وأدت إلى خلاف كبير حول جنسية قبيلة العطون، مما استوجب سفر الوزير المفوض البريطاني في جدة على وجه السرعة إلى فلسطين للتنسيق مع المندوب السامي البريطاني هناك. لكن راين لم يتمكن من متابعة الموضوع مع السلطات السعودية بسبب استدعائه إلى لندن.

ويتحدث التقرير عن تطورات فتنة ابن رفادة وعن رد الفعل السعودي مبينا إجماع الرأي العام والمشايخ والإخوان والحكومة على مسؤولية الأمير عبدالله في شرقي الأردن والتشكيك في دور بريطانيا. وبعد استعراض التقرير للإجراءات التي اتخذتها السلطات البريطانية في شرقي الأردن أو أجبرت الأمير عبدالله على اتخاذها لمحاصرة التمرد وقطع طريق الإمدادات عليه، يسجل تحسنا في موقف الملك عبدالعزيز تجاه بريطانيا مقابل إصراره على مسؤولية الأمير عبدالله مطالبا الحكومة البريطانية في لندن التدخل لإيقافه عند حده.

ويشير التقرير إلى نتائج تقرير خاص رفعه الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية تثبت وجود شبكة تآمرية تتوزع خيوطها بين جنوب شرقي الجزيرة العربية وإريتريا ومصر مع توجيه أصابع الاتهام إلى ثلاثة أشخاص من بطانة الأمير عبدالله بن الحسين وهم الأمير شاكر بن زيد بن الحسين وحميد الوادي وعبدالرؤوف الصبان. ثم يركز التقرير على دور آرثر ووتشوب General Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن بالإضافة إلى دور الملك فيصل بن الحسين في إقناع شرقي الأردن بالمبادرة بالتعبير عن الاستعداد للاعتراف المتبادل مع الملك عبدالعزيز. ونقل سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى الجانب السعودي اقتراحا بالاعتراف المتبادل كخطوة أولى تتبعها مفاوضات لعقد معاهدة صداقة بين البلدين وأجاب الملك عبدالعزيز بصورة إيجابية. ومع ذلك لم تهدأ حدة غضبه من مناورات الهاشميين في شرقي الأردن، خاصة إبان ظهور قلاقل جديدة في عسير.

ويعبر التقرير عن الأسف لعدم قيام السلطات البريطانية في شرقي الأردن بما فيه الكفاية لردع مسؤولي شرقي الأردن المرتبطين بالفتنة وتأديبهم. وينتقل التقرير إلى الإشارة إلى انتشار شائعات عن نية الملك عبدالعزيز في استخدام الإخوان لمهاجمة شرقي الأردن. ويخصص التقرير حديثا مطولا عن دور قبيلة بني عطية في النزاع بين السعودية وشرقي

الأردن، مبينا إدعاء الملك عبدالعزيز تبعية القبيلة لحكمه في الحجاز، ومطالبته السلطات في شرقي الأردن بتسليمها له إثر هروبها إلى شرقي الأردن، والأزمة الحادة التي نشأت بين البلدين حول هذه القبيلة وخاصة حول ارتباطها بفتنة ابن رفادة. كما يشير التقرير إلى تغير موقف شرقي الأردن من هذه القبيلة إثر كثرة أعمال الشغب التي تسببت فيها، وقراره طردها إلى الحجاز عقابا لها، وموافقة بريطانيا المشروطة على هذا الإجراء وقيامها بإبلاغ السلطات السعودية بذلك.

ويشير التقرير إلى اتهامات متبادلة بين السعودية وشرقي الأردن حول خرق الحدود (خاصة حول موقع منطقة الحديثة). ثم ينتقل التقرير إلى استعراض حالات الغارات القبلية على الحدود بين البلدين والتي أفرزت لقاءات بين عبدالعزيز بن زيد مفتش الحدود السعودي وجون جلوب Captain John Glubb آمر قوات البادية البريطانية في شرقي الأردن، موضحا رغبة بريطانيا وشرقي الأردن في اعتبار العطون قبيلة من قبائل شرقي الأردن مقابل إصرار السعودية على تبعيتها لها، ومبينا كذلك حرص بريطانيا على التعامل مع مشكلات الغارات محليا وعدم إعطائها بعدا سياسيا كبيرا. ويوجز التقرير الحديث عن عدد من المسائل الفرعية، وهي حصة السعودية من تكاليف تحقيق مكدونل MacDonnell، ووضع العقبة، والسماح للدروز بالاستقرار في الكرك في شرقي الأردن، والعلاقات الجمركية بين البلدين.

وفي صدد الحديث عن علاقات المملكة العربية السعودية مع اليمن يذكر التقرير تصديق المعاهدة التي عقدت بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى في أواخر عام ١٩٣١م، كما يبين أن العلاقات بين البلدين كانت حسنة رغم بعض الشائعات والمؤشرات السلبية التي يوردها. وقد أرسل الملك عبدالعزيز محمد بن ضاوي أحد موظفي الديوان الملكي في مهمة إلى صنعاء وكان لا يزال هناك مع نهاية عام ١٩٣٢م. وذكر فؤاد حمزة لراين أن ترسيم الحدود هو أحد الموضوعات التي تستدعي المناقشة.

وينتقل التقرير إلى علاقات المملكة العربية السعودية مع دول في شرقي الجزيرة العربية وجنوبها فيبين في عجالة رضا بريطانيا عن علاقات الملك عبدالعزيز بهذه الدول رغم وجود بعض المشكلات الخاصة بوضع الحضارمة الذين يرفضون تسمية أنفسهم رعايا تحت الحماية البريطانية. وفي الحديث عن علاقات المملكة العربية السعودية مع البحرين والكويت يذكر التقرير زيارة هيو فنسنت بسكو Colonel Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج وهارولد دكسون Colonel Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وتشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey

Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين للملك عبدالعزيز في الهفوف. وينوه التقرير بحفاوة الاستقبال التي خصهم الملك بها.

ومن المسائل التي نوقشت خلال هذه الزيارة الحصار التجاري على الكويت، ورغبة بريطانيا في إنشاء مهابط اضطرارية للطائرات البريطانية على طول ساحل الأحساء، وإقامة اتصالات بريدية وبرقية بين الأحساء وبقية العالم، ووضع ممثلي الملك عبدالعزيز في البحرين والكويت، والاعتداءات على أراضي الكويت، وإمكانية عقد اتفاقية تبادل المجرمين بين البحرين ونجد، والسماح لبعض التجار الهنود بالدخول إلى الأحساء، بالإضافة إلى عدد من المسائل الفرعية الأخرى.

وتتلخص نتائج هذه المباحثات في تأجيل البت النهائي في مسألة الاتصالات البرقية والتخطيط لفتح خدمة بريدية عالمية بين الأحساء وباقي أنحاء العالم عن طريق البحرين، ورفض بريطانيا إضفاء الطابع القنصلي على وكيلي الملك عبدالعزيز في البحرين والكويت، وتسوية موضوع الشكاوى البريطانية لدى السلطات السعودية حول حوادث اختراق مسؤولين سعوديين حدود الكويت، وعرض بريطانيا مسودة بحرينية لاتفاقية تبادل المجرمين مع المملكة العربية السعودية، ووعد سعودي بتمديد فترة بقاء التجار الهنود في القطيف دون السماح لهم بزيارة الجبيل.

ويشير التقرير إلى فشل المحادثات حول مسألة الحصار التجاري على الكويت، ولكن رغم هذا الفشل بقيت علاقة الملك عبدالعزيز مع شيخ الكويت ممتازة ومتميزة بتبادل الرسائل الودية وبحسن الضيافة التي لقيها شيخ الكويت في زيارة قام بها للرياض. كما يفصل التقرير جوانب عديدة من فشل المحادثات حول رسوم العبور البحرينية على البضائع المحولة بحرا إلى مرافئ الأحساء.

ويبدأ التقرير الحديث عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والدول خارج الجزيرة العربية بعلاقاتها مع بريطانيا. وهو يورد تفاصيل عن رحلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة حول العالم، توضح الأماكن التي زاراها (وهي روما وجنيف وباريس ولندن ولاهاي وبرلين ووارسو وموسكو واستانبول وأنقرة وطهران وبغداد والكويت) مع التعليق على تكلفة هذه الرحلة وفائدتها في توثيق علاقات المملكة العربية السعودية بالدول التي زارها الأمير.

ويخلص منها إلى الحديث عن علاقة السعودية بالحكومة البريطانية مبينا التوتر الذي انتابها طوال عام ١٩٣٢م رغم طابع الصداقة العام الذي يميزها. ومن أسباب التوتر، بالإضافة إلى مسألة حدود شرقي الأردن، تضايق السلطات السعودية من شخص الوزير المفوض البريطاني راين. ثم يولي التقرير اهتماما خاصا لفحوى المباحثات الرسمية التي

أجراها الأمير فيصل وفؤاد حمزة في لندن في مايو (أيار) والاستقبال الرسمي الذي حظي به الأمير من لدن ملك بريطانيا وحكومتها. وقد تعرضت المباحثات التي رافقت الزيارة إلى حسن نوايا بريطانيا تجاه حكم آل سعود، ورفضها تقديم أي قروض كان الجانب السعودي قد عبر عن حاجته الماسة إليها، وعدد من المسائل التي شملت حدود شرقي الأردن، وإمكانية إرسال بعثة بريطانية إلى الحجاز لتدريب الطيارين السعوديين، والديون السعودية لعدد من المصالح والإدارات البريطانية، وأمور أخرى.

ويرى التقرير في اللقبين التشريفيين اللذين أضفاهما ملك بريطانيا على الضيفين السعوديين والتقدير الذي أولاه الملك عبدالعزيز للوزير البريطاني المفوض لدى عودته إلى جدة مؤشرا على حسن العلاقة بين الجانبين. ويشير التقرير بإيجاز شديد إلى تعليق مسألتي معان والعقبة وخط سكة حديد الحجاز، وإلى اعتدال مواقف حافظ وهبة الذي استمر في تمثيل الحكومة السعودية في لندن.

وفي صدد علاقات المملكة العربية السعودية مع فرنسا وسورية يشير التقرير إلى زيارة الأمير فيصل ابن عبدالعزيز إلى فرنسا وحضور فؤاد حمزة جنازة دومير Doumer الرئيس الفرنسي المتوفى، وقد رفض الجانب الفرنسي اقتراحا سعوديا بإخراج شؤون الحجاج من دائرة اهتمامات مجلس الحجر الصحي في الإسكندرية. كما يعرض مضمون معاهدة الصداقة بين الجانبين وتاريخ التوقيع والتصديق عليها، ويلحظ غياب البند الخاص بالرق ونجاح الفرنسيين بالمقابل في الحصول على معاملة الدولة الأولى بالرعاية. ويعرض التقرير أيضا الاتفاقية الخاصة بسورية ولبنان التي شملت بعض الشؤون القبلية. كما يشير التقرير إلى تحركات ميغريه Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، حيث أثارت زيارته للطائف تساؤلات بريطانية. لكن التقرير يخلص إلى القول بعدم حدوث أي تغيير يقوي من علاقات البلدين.

وعن علاقات المملكة العربية السعودية مع إيطاليا يشير التقرير إلى مضمون معاهدتي صداقة وتجارة بين الدولتين، بالإضافة إلى تاريخ التوقيع والتصديق عليهما، كما يلحظ امتناع إيطاليا عن الاعتراف علنا بضم الملك عبدالعزيز لعسير (المقاطعة الإدريسية). ويشير التقرير أيضا إلى رفع إيطاليا لمستوى ممثيلتها في جدة إلى مفوضية، وتأثر العلاقات بين البلدين سلبا بالصداقة الخاصة بين إيطاليا واليمن، والشكوك السعودية حول تورط إيطاليا في دعم المتمردين في عسير مقابل استياء إيطاليا من استضافة الملك عبدالعزيز للسنوسي.

ويوضح التقرير الأثر السلبي على العلاقات السعودية-الهولندية الذي نجم عن تراجع الحكومة السعودية عن وعودها بالمساعدة في ترحيل الحجاج الجاويين نتيجة

تردي الأوضاع الاقتصادية في الحجاز. ويضفي التقرير شيئا من الأهمية على تكرار سفر الممثل الدبلوماسي الهولندي في جدة إلى اليمن. ويناقش التقرير علاقة روسيا السوفييتية مع المملكة العربية السعودية، فيشير إلى سعي الروس إلى تحسين روابطهم التجارية والشخصية بالسلطات السعودية ومحاولتهم تشويه صورة بريطانيا لدى السعوديين، مستفيدين على وجه الخصوص من فتنة ابن رفادة.

أما بالنسبة لعلاقات المملكة مع مصر فإن التقرير يعزو توترها إلى سوء اختيار حافظ عامر القنصل المصري في جدة المعروف بعدائه للسعوديين، وإلى شكوك الجانب السعودي في تورط الحكومة المصرية في دعم حركة التمرد داخل السعودية واحتمال تعاونها مع الإيطاليين لهذا الغرض. ووصل التوتر إلى حد تهديد يوسف ياسين بقطع العلاقات بين البلدين لكن راين تمكن من تهدئة الأمور وتقريب وجهات النظر.

ويبيّن التقرير الطابع العسكري الذي اكتسبته العلاقات السعودية-التركية، حيث ركز الجانب السعودي على شراء السلاح التركي والاستفادة من خبرات بعض المستشارين العسكريين الأتراك، وإرسال عدد من الطلبة السعوديين إلى تركيا للتدريب على الطيران والفنون العسكرية، ووجد كل هذا قبولا وتعاونا لدى الجانب التركي. كما يشير التقرير إلى عدم اعتراض بريطانيا على هذا التعاون السعودي التركي. ولا يجد التقرير ما يستحق الذكر بشأن العلاقات السعودية-الإيرانية سوى مرور الأسطول البحري الإيراني بجدة في طريقه إلى الخليج.

وعن علاقات المملكة العربية السعودية مع أفغانستان يشير التقرير إلى قدوم بعثة أفغانية يترأسها أحمد شاه خان، وهو من أقرباء الملك محمد نادر شاه، لأغراض الحج والسياسة. وقد تمكنت البعثة من توقيع معاهدة في وقت قياسي من استقبال السلطات السعودية لها. ويضفي التقرير أهمية على اختيار مكان التوقيع في جدة لا في مكة المكرمة. كما يشير التقرير إلى فتح مؤسسة طبية لصالح الحجاج الأفغان. ويتحدث التقرير باختصار عن علاقات المملكة العربية السعودية مع بولندا والدانمارك والولايات المتحدة الأمريكية.

وبالنسبة لوضع المملكة العربية السعودية إزاء النظام العالمي العام وعصبة الأمم يبيّن التقرير وجود بوادر إيجابية في السياسة الخارجية السعودية تبشر بالتوجه نحو الانفتاح على العالم، ولكن انشغال الحكومة السعودية بالقلاقل الداخلية قد يكون السبب الرئيس في بطء هذا التوجه. ويذكر التقرير في هذا الصدد انضمام المملكة في يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م إلى اتفاقية روما Rome Convention لعام ١٩٠٧م في مجال الصحة، دون الخوض

في مسألة الالتحاق باتفاقية الصحة العالمية The International Sanitary Convention لعام ١٩٢٦م. ويقول إن الحكومة السعودية لم تبحث خلال هذا العام مسألة الانضمام إلى اتفاقية تجارة السلاح Arms Traffic Convention، كما لم يجر أي تحرك باتجاه عضوية عصبة الأمم لكن حافظ وهبة مثل الحكومة السعودية في مؤتمر نزع السلاح Disarmament Conference في جنيف. ويذكر التقرير أيضا تفاصيل تتعلق بالمؤتمر الاقتصادي العالمي International Economic Conference المنوي عقده في لندن وحلف كيلوج Kellogg Pact الأمريكي لعام ١٩٢٨م والمؤتمر الخامس للسلطات المحلية Fifth International Conference of Local Authorities والمؤتمر العالمي للتربية التجارية International Conference on Commercial Education والمكتب العالمي لمحاربة الجراد International Locust Bureau في دمشق.

وينتقل التقرير إلى الشؤون الداخلية فيبدأ ببحث الوضع العام في المملكة. ويذكر أن مناطق عديدة من البلاد (في الحجاز وبين قبائل شمالي الحجاز وقبائل العجمان ومطير وآل مرة جنوبي الهفوف وفي نجران) تعيش وضعا من التململ القابل للاشتعال، ولكنه لم يصل بعد إلى درجة الخطر الحقيقي. وبالمقابل يبيّن التقرير نجاح الملك عبدالعزيز في القضاء على فتنة ابن رفادة، وإخضاع كل من تحدثه نفسه بالتمرد عليه سواء بين القبائل البدوية أو سكان المدن.

ويخصص التقرير مساحة كبيرة لدراسة الوضع في عسير حيث تسارعت الأحداث في اتجاه تمرد القبائل هناك تحت قيادة الإدريسي. ويبيّن التقرير كيفية تعامل الملك عبدالعزيز معها حيث جمع بين الردع العسكري الصارم والمكثف من جهة (ممثلا في إرسال أمير الخرمة خالد بن لؤي المعروف بصرامته) ومحاولة استجلاب خصومه وتحييدهم لصالحه من جهة أخرى. وبالمقابل فإن نجاح الملك عبدالعزيز في توطيد أمن بلاده قابله ضائقة مالية خانقة.

وفي الحديث عن التطورات الدستورية والإدارية يشير التقرير أولا إلى تكوين مجلس الوكلاء بموجب مرسوم ملكي عام ١٩٣٢م يتكون من رئيس (هو النائب العام في الحجاز) يشرف على أربع مؤسسات هي النيابة العامة عن الملك في الحجاز والخارجية والداخلية والدفاع، بالإضافة إلى وكيل وزارة الخارجية (فؤاد حمزة) ومدير المالية العام، ونائب رئيس مجلس الشورى، وقد عين كل من هؤلاء بلقب وكيل وزارة. ثم يذكر ترقية وكالة المالية إلى رتبة وزارة يديرها عبدالله السليمان بمساعدة أخيه (حمد السليمان وكيلا).

ويخلص التقرير فيما بعد للحديث عن أبعاد تغيير مسمى مملكة الحجاز ونجد إلى المملكة

العربية السعودية، مبينا توحيد البلاد تحت دستور موحد، وإقرار نظام ملكي وراثي في أبناء الملك عبدالعزيز تكرس على أرض الواقع في تعيين الأمير سعود الابن الأكبر للملك عبدالعزيز وليا للعهد. ورغم هذه التغييرات يبقى نظام الحكم في جوهره على ما كان عليه، حيث تتركز السلطات في يد الملك عبدالعزيز مستعينا في ذلك بعدد من المساعدين في الوزارات والمؤسسات وبأمراء المناطق.

ويبيّن التقرير ضعف الأوضاع المالية رغم محاولة التقشف الحكومي ورغم إعلان الميزانية. ثم يحلل التقرير الإجراءات الحكومية لتسديد الديون الخارجية ويستعرض أسعار بيع العملة مقابل الريال السعودي مبينا عدم نجاح الحكومة في إعادة تنشيط الريال بنشر استعماله في جميع أنحاء المملكة. ويشير التقرير إلى غضب الملك عبدالعزيز من تقرير صحفي ذكر أنه قدم تنازلا لصالح بريطانيا في الأحساء مقابل حصوله على قرض مالي بريطاني كبير. ودعا الملك المسلمين لتقديم المساعدة لبلاده.

وزار الحجاز كل من الأمير حبيب لطف الله، وعبدالحميد شديد ممثلا عن عباس حلمي خديوي مصر السابق، وهناك إمكانية الحصول على مساعدة من نظام حيدر آباد. ورغم توظيف مستشار مالي هولندي يدعى فان ليوين van Leeuwen فقد عجزت الحكومة السعودية عن الاستفادة من خبراته نظرا لعدم تطبيق توصياته.

ويبيّن التقرير غموض نتائج مهمات الجيولوجي الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell -الذي كان في البداية يعمل لحساب تشارلز كرين Charles Crane- في مسح نجد والأحساء والعراقيل التي واجهته (وخاصة الحكومية منها) وانصباب اهتمامه على الحجاز. كما يشير التقرير إلى جهود حبيب لطف الله ممثل الخديوي السابق من أجل إنشاء مصرف وطني عربي يتمتع بعدد من الامتيازات الممنوحة من الحكومة، بالإضافة إلى عدد آخر من المشروعات المقترحة من طرف رجال أعمال بريطانيين وهنود وغيرهم منهم عبدالغني الإدلبي وحسين العويني والدكتور الجيلاني Dr. S. A. K. Jeelani من مدراس. ويخلص التقرير إلى القول بأن الأوضاع الاقتصادية في المملكة بقيت سيئة طوال العام.

وينتقل التقرير إلى الاتصالات والموانئ فيمتدح إنجازات الملك عبدالعزيز في مجال الاتصالات اللاسلكية، حيث نجح بالتعاون مع شركة ماركوني Marconi البريطانية في مد شبكة واسعة تغطي أنحاء بلاده وتصلح لجميع الأغراض الإدارية والعسكرية. وبالمقابل يبيّن التقرير عدم حدوث تطورات تذكر في مجال الطرق أو الخدمات البريدية أو تطوير الموانئ. أما في مجال التجارة فيذكر التقرير ظاهرة تنشيط غير طبيعي لسوق المشتريات في الصيف رغم تناقص القدرة الشرائية. كما

يمثل على الركود التجاري بمصير شركة الشرقية المحدودة التي يديرها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

وبالنسبة للتنظيم العسكري والبحري يناقش التقرير إحصائيات مقدمة من السلطات السعودية في مذكرة موجهة إلى عصبة الأمم عن حجم القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية في المملكة وتركيبتها، مبينا تحفظات كبيرة حول صحة هذه المعلومات. كما يشكك التقرير في حدوث أي تحسن يذكر في تنظيم القوات العسكرية.

ويكمل التقرير الصورة التي صورها تقرير السنة السابقة له عن القوات الجوية الملكية السعودية. فلمّا لم يستطع الملك عبدالعزيز الحصول على دعم الحكومة البريطانية لإيجاد طيارين بريطانيين، سعى لدى بولندا دون نجاح. أما مسعاه لدى تركيا فقد تجسد في إرسال عدد من الطلبة السعوديين إليها لتلقي تدريبات عسكرية وجوية لكنه فشل في الحصول على طيارين وطائرات تركية. وازداد الوضع سوءا برحيل الطيارين الألماني والبريطاني المتبقيين.

ويشير التقرير إلى محاولة فؤاد حمزة في حديث له مع جورج رندل George Rendel إقناع الحكومة البريطانية بإعادة النظر في قرارها حول إرسال بعثة بريطانية إلى المملكة العربية السعودية لتدريب الطيارين والميكانيكين السعوديين. لكن التقرير يؤكد عدم تشجيع الحكومة البريطانية لشركة مصرية مرتبطة بشركة إيرورك المحدودة Airwork (LTD) في سعيها لتسويق طائرة صغيرة للتدريبات والمهمات العسكرية الخفيفة. ثم يولي التقرير اهتماما كبيرا بتطورات محاولة بريطانيا الحصول على تسهيلات أرضية في شكل مهابط اضطرارية للطائرات البريطانية على ساحل الأحساء.

ويشير التقرير إلى وجود مطار سعودي في جزيرة جنا مجهز بما يلزم لهبوط الطائرات فيه. ويناقش التقرير حالات اختراق الطائرات البريطانية للمجال الجوي السعودي سواء على حدود شرقي الأردن أو فوق ساحل الأحساء، مبينا حساسية الحكومة السعودية منها عندما تكون دون إشعار مسبق وبالمقابل تعاونها في الحالات الأخرى.

ويتناول التقرير الشؤون القانونية في المملكة، ورغم وصفه للوضع التشريعي العام بافتقاره للتنظيم وتفسيره لسبب ذلك بالحساسية الدينية تجاه كل قانون وضعي غير الشريعة الإسلامية الثابتة، ويشير إلى نشر صحيفة «أم القرى» لعدد كبير من الأنظمة الصادرة عن مجلس الشورى بين ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م و٦ مايو ١٩٣٢م بالإضافة إلى عدد آخر من الأنظمة التالية لهذا التاريخ بعد افتتاح الملك عبدالعزيز الدورة الجديدة للمجلس. وتغطي هذه الأنظمة مجالات عديدة مثل التجارة والمحاكم الشرعية

والإيجار ووزارة المالية والضرائب والجوازات والتعداد السكاني في الحجاز وصيد الأسماك وسائقي السيارات، إلخ. كما يشير التقرير إلى سماح الحكومة السعودية للمسلمين من الخارج باستثمار أموالهم في إنشاء أوقاف داخل الأراضي السعودية رغم منع غير السعوديين من امتلاك العقارات.

ويشير التقرير إلى صدور صحيفة جديدة، بالإضافة إلى «أم القرى»، وهي «صوت الحجاز» التي يقول إنها حذرة في مسارها وتعلن ولاءها للحكم باستمرار، ويبين دلالة تسميتها بهذا الاسم في هذا الظرف التاريخي. كما يشير التقرير إلى قلة اطلاع الصحافة الأوروبية على الأوضاع في المملكة العربية السعودية. ومن جهة أخرى، يشير التقرير إلى مواصلة المجهودات الرامية إلى تطوير الجهاز التعليمي على أسس حديثة، على الرغم من قلة الطلبة الذين يتم إرسالهم إلى الخارج لتعلم تخصصات البلد في حاجة إليها.

وفي الحديث عن الحج، يقدم التقرير أرقاما موجزة عن عدد الحجاج في السنوات ١٩٣٠-١٩٣٢م محيلا ذلك على تقرير شامل بهذا الشأن مرسل من المفوضية البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية في ٢ سبتمبر (أيلول). وبالرغم من وجود تباين في اتجاهات بعض الدول إما إلى زيادة أو نقص في عدد الحجيج، فإن التقرير يعزو ظاهرة النقص المتزايد في عدد الحجيج (٨٢١,٨٤ سنة ١٩٣٠م و٣٩,٣٤٦ سنة ١٩٣١م و ٢٩,٠٦٥ سنة ١٩٣٢م) إلى تردي الأوضاع الاقتصادية العالمية وإلى موقف بعض الحكومات الأجنبية المعادية للسعودية. ويلحظ التقرير سلامة حج عام ١٩٣٢م صحيا وأمنيا. وبالمقابل يشير التقرير إلى خطأ تقديرات المفوضية البريطانية في جدة لتكلفة الحاج الواحد، نظرا لخروج بريطانيا عن معيار الذهب في عملتها وما ترتب على ذلك من مشكلات مع الحكومة السعودية والحجيج الهنود. كما يلحظ التقرير سعي الملك عبدالعزيز إلى كسب دعم أثرياء المسلمين لأوقاف الحرمين.

ويشير التقرير إلى اهتمام عصبة الأمم بتتبع مؤسسة الرقيق في الجزيرة العربية وتجارته، حيث شكلت في أكتوبر (تشرين الأول) لجنة استشارية من الخبراء في موضوع الرق. ورغم إشارة التقرير إلى اعتراف هذه اللجنة بدور فرنسا وإيطاليا وهولندا في محاربة تجارة الرقيق، إلا أنه يبيّن تفوق الجهود البريطانية في هذا المجال.

وفي مجال الشؤون البحرية يقدم التقرير معلومات عن تواريخ الزيارات التي قامت بها سفينتان حربيتان بريطانيتان وسفينة إيطالية وأخرى فرنسية إلى جدة، كما يشير إلى شراء السعودية لداو من البحرين. ثم يورد التقرير أمورا متفرقة ذات علاقة بالمصالح

البريطانية، منها معاملة السلطات السعودية للبريطانيين الأوروبيين أو البريطانيين المسلمين (غير الأوروبيين).

ويورد التقرير إشارة عابرة للمقبرة الأوروبية والنادي الأوروبي في جدة. ويختتم التقرير بالإشارة إلى نجاح هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في عبور الربع الخالي لقاء شروط سعودية صارمة بأحقية الحكومة السعودية بكل المكتشفات والمنافع العلمية والترابية التي قد تنجم عن هذه الرحلة.

وقد أرفق بالتقرير ملحق عبارة عن قائمة مكملة لقائمة المعاهدات والاتفاقيات التي أبرمها الملك عبدالعزيز آل سعود والمرفقة بالتقرير السنوي لعام ١٩٣١م، وهي معاهدة الصداقة وحسن الجوار مع العراق الموقعة في مكة المكرمة في ٢٢ أبريل ١٩٣١م والتي تم تبادل التصديق عليها في مكة في ١٠ مايو ١٩٣٢م، ومعاهدة الصداقة مع فرنسا الموقعة في جدة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م والتي تم تبادل التصديق عليها في ٢٤ يونيو ١٩٣٢م، ونشر نصها في مكة المكرمة وفي الجريدة الرسمية الفرنسية في ١٢ أغسطس ١٩٣٢م، ومعاهدة الصداقة وحسن الجوار مع سورية ولبنان، اللتين نابت عنهما فرنسا، الموقعة والمصادق عليها والمنشورة في تواريخ المعاهدة السابقة نفسها، ومعاهدة الصداقة وحسن الجوار وتسليم المجرمين مع اليمن الموقعة في أبو عريش في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م ونشرت في مكة المكرمة في ٢٦ فبراير ١٩٣٢م، واتفاقية التحويلات المالية البريدية مع الهند، وتم تبادل النسخ الموقعة عبر المفوضية البريطانية في جدة ما بين سبتمبر وديسمبر ١٩٣١م، والانضمام إلى اتفاقية روما لعام ١٩٠٧ التي أحدث بموجبها مكتب الصحة العالمي، ومعاهدة صداقة ومعاهدة تجارية مع إيطاليا، وقعتا في جدة في ١٠ فبراير ١٩٣٢م، وتم تبادل التصديق عليهما في روما في ٢٢ أبريل من العام نفسه، والانضمام إلى الاتفاقية العالمية لنبذ الحروب المعروفة بحلف كيلوج Kellogg Pact في أبريل ١٩٣٢م، ومعاهدة مع أفغانستان تم التوقيع عليها في جدة في ٥ مارس ١٩٣٢م.

ويورد الملحق حاشية لتحل محل الحاشيتين ١ و٢ في القائمة الأصلية تبين أن لروسيا وهولندا علاقات مع المملكة العربية السعودية دون أن تبرما معاهدات رسمية مع الملك عبدالعزيز، وأن الولايات المتحدة وبولندا اعترفتا رسميا بالملك عبدالعزيز دون عقد معاهدات معه ودون افتتاح بعثة دبلوماسية في جدة، وأن مصر لها ممثل قنصلي في جدة دون إبرام أي معاهدة ودون الاعتراف بالملك عبدالعزيز.

***ABD 20.2.14: 476-77** *AGSA 4.45: 681-82*

**RSA 5.07: 275*

#FO 371/16871

1933/02/28
FO 371/16867 (2)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة راين رقم ٣٠ المؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) وتتناول بالتحليل أهداف زيارة عبدالحميد شديد المبعوث الخاص لخديوي مصر السابق عباس حلمي إلى جدة للتفاوض مع كبار المسؤولين السعوديين. وتشير الرسالة في هذا الشأن إلى ما يشاع عن تفكير الخديوي في إقامة مشروع استثماري باهظ التكلفة بالتعاون مع الحكومة السعودية لإنشاء بنك وطني (حكومي) له حق إصدار الأوراق النقدية، وتقدم الرسالة تفاصيل عن كيفية تمويل المشروع المقترح والجهات المستثمرة. لكن الرسالة تعبر عن حيرة راين في فهم الدوافع الاقتصادية أو حتى السياسية للمشروع ولا ترى أي مبرر للتكلفة العالية خاصة في ظل وجود منافسة بنكية كبيرة من الشركة الهولندية للتجارة The Netherlands Trading Society وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Messrs. Gellatly, Hankey and Co. ويبين راين أنه بحث الموضوع مع بيرسي لورين Sir Percy Loraine أثناء وجوده في القاهرة وأن لورين عبر عن شك شديد في الطموحات السياسية التي تنسب إلى عباس حلمي.

وبالمقابل تشير الرسالة إلى اهتمام نظام حيدر أباد بالحجاز وخاصة إعادة إعمار مكان مولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة، لكنها لا ترى وجها لانسجام المصالح بين نظام حيدر أباد وخديوي مصر. وتشدد الرسالة على طابعها السري.

1933/02/28
FO 371/16870 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل راين نفسه.

يحيط راين في هذه الرسالة وارنر علما أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يمنح بعد أي امتيازات نفطية في منطقة الأحساء أو في أي مكان آخر، وأن الدراسات المسحية التي قام بها الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell قد أثارت الكثير من الاهتمام، وأن الملك قد لا يرغب في الوقت الحالي في منح امتيازات نفطية إلى غير المسلمين. ويورد راين أن تويتشل لم يعد يعمل لحساب الحكومة السعودية أو لحساب كرين Crane، وهو يعتقد بإمكانية وجود نفط في الحجاز، وعاد تويتشل إلى جدة ومعه شخص يدعى هاملتون Hamilton يمثل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California

التي ترغب في الدخول إلى مجال التنقيب عن النفط في الأحساء غير أن المبلغ الـذي تطلبه السلطات السعودية مقدما مرتفع جدا لدرجة قد لا تمكن الشركة المذكورة من دفعه، كما أن شركة نفط العراق Iraq Oil Company تظهر اهتماما بالموضوع نفسه، وكذلك شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company حسبما جاء في رسالـة مـن فاول Fowle إلى وزارة الخارجية البريطانية.

ويقول راين إن مصدر معظم المعلومات التي تتضمنها هذه الرسالة هو هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي كان قد أوضحها لأندرو راين Sir Andrew Ryan بشكل سري. كما استقى راين بعض هـذه المعلومات من فؤاد حمزة.

RSA 5.15: 495-97

1933/02
CO 831/22/2 (3)

مذكرة بالاتهامات الموجهة ضد الأميـر شاكر بن زيد والأدلة عليها، مصدرها وزارة المستعمرات البريطانية، وهي مؤرخـة فـي فبراير (شبـاط) ١٩٣٣م، وعليها هوامـش بخط اليد.

تشتمل المذكرة على الاتهامات الرئيسة الثلاثة الموجهة ضد الأمير شاكـر بـن زيـد وأولها قيامه بدور شخصي نشط في تنظيم عصيان إبن رفادة ضد الملك عبدالعزيـز آل سعود. وتورد المذكرة دليلا على ذلك رسالة من اللجنة الممثلة لحزب الأحرار الحجـازي في لحج موقعة من محمد طاهـر (طـاهـر الدباغ) مؤرخة فـي ٢٠ فـبـرايـر ١٩٣٢م وموجهة إلى الأمير شاكر، وشهادة بلال بن مسعود الذي شارك في العصيان. والاتهام الثاني هو إساءة استخدام وضعه كرئـيـس لمجلس العشائر وذلك بتحريضه البدو على القيام بغارات على الأراضي السعودية والدليل على ذلك هو تهاونه في معاقبة بني عطية، وتستشهد المذكرة على ذلك برسـالـة مـن كوكس Colonel Cox مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م ومذكرة أعدها جون جلوب Captain John Glubb بالتاريخ نفسه. والاتهام الثالث هو استمراره في الاتصـال بالعناصر المناهضة لآل سعـود ومـن ذلـك اجتماعه مؤخرا مع طاهر الدباغ في القدس وأدلة أخرى.

AB 6.03: 101-03

1933/03/01
R/15/1/629 (2)

رسالة موقعة من جوردون لوك Lieut.-Col. Gordon Loch الوكيـل الـسـيـاسـي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسـي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يشير لوك إلى الفقرة الخامسة من رسالة والتون Walton المؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢ المرفقة مع رسالـة المـقـيـم

السياسي المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م حول الاتفاقية بين شركة النفط الإنجليزية الفارسية المحدودة وشيخ قطر، وإلى المحادثات بين الوكيل والمقيم عن الموضوع في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يقول لوك إن الحكومة البريطانية على ما يبدو تفكر في السيطرة إلى حد كبير على شؤون قطر، وهذا اقتراح تترتب عليه أمور بعيدة المدى، ومنها مدى استعداد بريطانيا للدفاع عن قطر إذا ما نشب قتال بينها وبين المملكة العربية السعودية.

ويتحدث لوك في باقي الرسالة عما يترتب على قيام علاقات بريطانية أوثق مع قطر، فيذكر أن هذا يتطلب منه القيام بزيارة قطر بين الحين والآخر وإقامة علاقات ودية مع شيخها عبدالله بن جاسم.

RQ 5.05 : 243-44

1933/03/03
FO 371/16876 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

تورد الرسالة طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من مقال صدر في صحيفة «أم القرى» يوم ٢٤ فبراير (شباط) حول احتمال منح امتيازات النفط والمناجم في المملكة العربية السعودية. وتتطرق الرسالة إلى حصول تغيير في سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود من اشتراط أن تكون ديانة الحاصل على الامتياز الإسلام إلى إسقاط هذا الشرط. وتبين أن وصول الأمريكيين تويتشل Twitchell وهاملتون Hamilton ممثلي المصالح النفطية والتعدينية الأمريكية إلى جدة يتفق وهذا التغيير.

1933/03/03
FO 406/71 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يشير راين إلى رسالة سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) عن العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويرفق ترجمة لمقال نشرته «أم القرى» في ١٧ فبراير وبلاغ رسمي نشر في ٢٤ فبراير. ويبين راين أنه لا يعلم شيئا عن المفاوضات السابقة التي قام بها محمد بن دليم وتركي بن ماضي، لكن الأهم من ذلك في رأيه هو طلب الإمام إرسال مفوضين للاتفاق على اتفاقية ثابتة. ويستنتج راين أن رسالة الإمام كتبت قبل هروب الإدريسي إلى اليمن، كما يوضح أن البلاغ الرسمي يؤكد ما علمه من

فؤاد حمزة في محادثات جرت بينهما. ويقول راين إنه لا توجد لديه معلومات حول استسلام الإدريسي وأنه يبدو أن خطر الصراع المسلح مع اليمن قد زال.

**ABD 20.2.14: 476-77* **AGSA 4.45: 681-82*
**RSA 5.07: 275*
#FO 371/16871

1933/03/05
L/P&S/12/3757 (8)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، ويغطي الأسبوعين المنتهيين في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، وهناك صفحة داخلية أو أكثر (بعد الصفحة السادسة) ناقصة من التقرير، مؤرخ في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يقول التقرير إن القبائل الكويتية موزعة في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة ومن أسباب ذلك الثقة التي ولدتها لديهم زيارة (عبدالعزيز بن سلمان) الرباعي للكويت ومعه رسائل من الملك عبدالعزيز آل سعود. وبالنسبة لقبائل العجمان ومطير والعوازم وحرب، يقول التقرير إن هناك شعور عام أنه رغم هزيمة الإدريسي لم يتأكد الموقف بعد. ومن أدلة انتشار هذا الشعور استمرار وجود مطلق السور في الأراضي الكويتية وقدوم نايف بن حميد من العراق، وكلاهما لاجئان يتلقيان مخصصات من فيصل ملك العراق، كما وصل إلى الكويت رسول من محروث بن هذال شيخ قبيلة العمارات كان فيما مضى يعمل في خدمة خالد بن حثلين ويبدو أنه قدم للتجسس. ويذكر التقرير أن الشيخ فيصل علي من عشيرة الشدود من المنتفق والشيخ حامد الرشيد السعدون قدموا أيضا من العراق إلى الكويت. وأرسل ثامر السعدون رسالة إلى دكسون يعلمه أنه كان يود زيارة الكويت لكن ضغط العمل منعه من ذلك. ويقول التقرير إن كلا من الملك عبدالعزيز وابنه سعود يقومان بالقنص وإن عبدالله بن جلوي زار الملك وطلب الإذن بأداء فريضة الحج كما يورد التقرير ما يقال عن سعود آل سعود (صهر الملك) ويبين الخلط في التسمية بينه وبين سعود بن عبدالعزيز (ابن الملك). وينقل التقرير خبر وفاة كل من عبدالعزيز السبهان وفيصل بن حشر ابن شيخ قحطان وابن سحمي من شيوخ قحطان وسعد بن خالد بن لؤي في عمليات عسير. كما ينقل تفاصيل عن هزيمة خالد ابن لؤي.

وقد عرض ابن جلوي على حمود البقعاوي تزويده بمزيد من الرجال لفرض المقاطعة التجارية على الكويت لكن البقعاوي رفض. وعن زيارة الرباعي للكويت يذكر التقرير أنه حمل رسالة إلى شيخ الكويت ومعها ملحق يعتذر الملك فيه عن زيارته

الموعودة للكويت في فصل الربيع وملحق آخر يذكر فيه أنه تم القضاء على فتنة الإدريسي الذي تمكن من الهرب مع قلة من الرجال إلى اليمن. ويعتقد دكسون أن شيخ الكويت التقى بالملك عبدالعزيز أو بابنه سعود، وكان مع شيخ الكويت مبعوث عن هولمز Major Holmes، وأن اللقاء تناول إما بعض الأمور الاقتصادية أو مسائل النفط، وأن الملك اقترح على شيخ الكويت أن يترأس (عبدالعزيز) الرباعي قافلة الحجاج الكويتيين لكن الشيخ رفض ذلك.

PDPG 10: 225-32

1933/03/05
R/15/5/109 (4)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يرفق الوكيل ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة، مؤرخة في ١٤ شوال ١٣٥١هـ (٩ فبراير شباط ١٩٣٣) أرسلها ملك المملكة العربية السعودية إلى شيخ الكويت ومعها ملحقان وقد حملها عبدالعزيز الرباعي مبعوث الملك، ويعتقد الوكيل أن الرباعي أبلغ الشيخ أيضا رسالة سرية شفهية. وقام الشيخ بعد مغادرة الرباعي برحلتين بالسيارة وكان معه الشيوخ عبدالله السالم وسلمان الحمود وعلي الخليفة، وابنه محمد، ويوسف السالم أخو عبدالعزيز السالم ممثله في البصرة، ومحمد يتيم الوكيل الشخصي لهولمز Major Holmes. لكن الشيخ قال إن هدفه كان القنص ولا شيء غيره.

وقد تخلف الشيخ بسبب الرحلة الأولى عن عشاء مع تشيزم Chisholm ممثل شركة النفط الإنجليزية الفارسية وتخلف الشيخ عبدالله السالم عن عشاء مع الوكيل البريطاني دون اعتذار. وعلم الوكيل من ابن جامع كبير شيوخ العوازم أن عبدالله بن جلوي والملك عبدالعزيز اتفقا على الالتقاء في منطقة الصُّمان قرب نهاية فبراير. ويستنتج الوكيل أن الشيخ تقابل مع الملك عبدالعزيز في رحلته الثانية بناء على اتفاق سابق وأنهما بحثا في الأمور الاقتصادية وفي مسألة النفط. وتقول ملحوظة أضيفت إلى الرسالة بتاريخ ٨ مارس ١٩٣٣م أنه لم يتبين أي دليل على لقاء الملك عبدالعزيز بشيخ الكويت ولكن من المحتمل أن الشيخ تقابل مع سعود آل سعود (صهر الملك).

RK 7.02: 243-46

1933/03/06
FO 371/16875 (4)

تقرير سري من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمضى الشهر بأكمله في الرياض ومن المنتظر أن يعود إلى مكة المكرمة في منتصف مارس، وأن الأمير فيصل زار جدة بتاريخ ٧ فبراير وقابل راين وسيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill، وزار المستشفى المحلي. ويركز التقرير على آفاق التنمية الاقتصادية في المملكة فيشير أولا إلى حصول تطور في مفاوضات عبدالحميد شديد نيابة عن عباس حلمي خديوي مصر السابق مع وزارة المالية السعودية حول إنشاء بنك وطني يتولى إقراض الحكومة مقابل بعض الامتيازات وخاصة إصدار الأوراق المالية. إلا أن الغموض لايزال يكتنف حيثيات المشروع ودوافع الخديوي المالية والسياسية من ورائه. ويأتي ثانيا مشروع الدكتور الجيلاني Dr. S. A. K. Jeelani من مدراس لإنشاء خط سكة حديد يربط بين مكة المكرمة وجدة. لكن التقرير يشكك في الجدوى الاقتصادية للمشروع مع الإقرار باحتمال اكتساب المشروع أهمية دينية.

ثم يناقش التقرير مشروعات الأمريكيين كارل تويتشل Karl Twitchell وهاملتون Hamilton اللذين يمثلان شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California الأمريكية التي يبدو أنها أوفر المتنافسين حظا بالنسبة لنفط المملكة في الأحساء وربما الوجه، بالإضافة إلى اهتمام تويتشل بالذهب والمعادن. ويذكر راين اهتمام شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company وشركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company بنفط الأحساء.

وقبِل الملك عبدالعزيز فكرة إقامة مشروع غزل القطن الذي ذكر في تقرير العام السابق شريطة أن يكون هذا المشروع خيريا فقط. وينقل راين إشاعات عن مساعدة مالية للملك عبدالعزيز من نظام حيدر أباد. وينقل عن فؤاد حمزة أن الأمير عبدالعزيز بن مساعد تولى القيادة في جيزان لكن القتال توقف واستسلمت آخر العناصر المتمردة وهي قبيلة المسارحة وجزء من بني شبيل. ويورد التقرير فحوى بيان رسمي سعودي عن إخماد التمرد في عسير لكنه يتساءل عن الانعكاسات المحتملة لهروب الادريسي إلى اليمن على العلاقات اليمنية السعودية.

أما على مسار شرقي الأردن فيغطي التقرير زيارة الوزير المفوض البريطاني إلى القدس وعمَّان مرورا بالقاهرة. وناقش راين مع آرثر ووتشوب General Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن عددا من الترتيبات الخاصة بالاعتراف المتبادل بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله تمهيدا لعقد مفاوضات تهدف إلى إبرام معاهدات رسمية بين الجانبين، وتم إطلاع الأمير عبدالله بن الحسين عليها والحصول على التزامه بتلبية الرغبات البريطانية في هذا الشأن. ويبين التقرير

الترتيبات التي تمت للتوصل إلى الاعتراف المتبادل والبدء في مفاوضات لعقد معاهدات بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن، ويشير إلى مسألة تمثيل شرقي الأردن في هذه المفاوضات وإمكان ترتيب لقاء شخصي بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله.

ومن جهة أخرى، نقلت صحيفة «أم القرى» خبر عودة مبعوث الملك عبدالعزيز إلى الإمام يحيى ومعه رسالة جوابية من الأخير جاء فيها موافقة الإمام يحيى على تسليم الإدريسي شريطة أن يعفو الملك عبدالعزيز عنه. وقد وافق الملك عبدالعزيز على ذلك وتعهد بإصدار عفو عام عن جميع الفارين إلى اليمن والمقيمين فيه حاليا كلاجئين سياسيين. ومع ذلك فالتقرير يتوقع، استنادا إلى تقارير سرية، أن تكون العلاقات الفعلية متوترة إلى حد ما بينهما.

وفي باب العلاقات الخارجية يشير التقرير إلى احتمال توصل السوفييت إلى اتفاق مع السلطات السعودية يقضي برفع الحظر على التجارة الروسية مقابل ترتيب خاص تتنازل روسيا بموجبه عن مستحقاتها في صفقة البنزين لعام ١٩٣١م. ويتخوف التقرير من احتمال التأثير السلبي لذلك على المصالح التجارية لكل من استراليا والهند. ويذكر التقرير مغادرة القائم بالأعمال الهولندي جدة متوجها إلى صنعاء لتسليم رسالة من الملكة ولهيلمينا Queen Wilhelmina إلى إمام اليمن ومغادرة القائم بالأعمال الفرنسي متوجها إلى سورية فيما يبدو. ولئن لم تتدهور العلاقات السعودية الإيطالية فإن الشكوك باتت تساور الملك عبدالعزيز تجاه إيطاليا نظرا لميلها إلى الإمام يحيى وتساهلها بحق المناوئين للحكم السعودي في إريتريا.

ويشير التقرير إلى زيارة سفينة فرنسية يقودها جوبير Vice-Admiral Jubert وزيارة إيفيلين كوبولد Lady Evelyn Cobbold وهي أرملة بريطانية مسلمة واستضافتها من قبل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وزوجته. كذلك يحتوي التقرير أخبارا متفرقة عن اتصالات اللاسلكي السعودية والتعاون السعودي في مكافحة دراسة الجراد وأعداد الحجاج الذين وصلوا إلى المملكة والرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية لعتقهم.

JD 3: 411-14

1933/03/07
CO 831/21/5 (2

مسودة رسالة من بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى براون Major R. L. Brown، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يشير بلاكستر إلى رسالته الموجهة إلى براون والمؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م ورد براون المؤرخ في ٥ ديسمبر

(كانون الأول)، ويذكر أنه تلقى رسالة من جون جلوب John Glubb في شرقي الأردن حول الأخطاء في خرائط الحدود بين السعودية وشرقي الأردن يرفق نسخة عنها. ويتضح من الرسالة أن جلوب يشعر بالقلق بعد أن شاهد خريطة أصدرتها وزارة الحرب عام ١٩٣١م، ويطلب بلاكستر تعليقات براون حول الموضوع.

1933/03/08
CO 831/21/5 (2)

رسالة من براون Major R. L. Brown، القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٣م وموقعة من قبل براون نفسه.

يشير براون إلى رسالة بلاكستر المؤرخة في ٧ مارس ورسالة جون جلوب John Glubb المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ويقول إن خرائط وزارة الحرب البريطانية التي أشار إليها جلوب ليس لها تأثير سلبي على وضع الحدود القائم بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن. ويرفق براون رسما لجزء من الخريطة ذات المقياس ١/ ٤٠٠٠٠٠ التي تبين الوضع الحالي، كما يوضح الوضع بالنسبة لإصدار الخرائط في السلسلة ذات المقياس ١/ ٢٥٠٠٠٠. ويتضح من هذا أن الخرائط لم تظهر أي تغيير في وضع الحدود منذ تأزم الموقف، ولن تطبع خرائط جديدة منقحة دون الرجوع إلى وزارة المستعمرات البريطانية.

AB 6.02: 12-13

1933/03/09-13
FO 371/16875 (7)

مذكرة داخلية حول طلب المملكة العربية السعودية الانضمام إلى عضوية عصبة الأمم، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٣م. وقد أعد المذكرة كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، كما أنها تتضمن ثلاث حواش، الأولى بتوقيع جورج رندل George W. Rendel وهي مؤرخة في ١٠ مارس، والثانية بتوقيع بيترسون Peterson بتاريخ ١١ مارس، والثالثة تحمل توقيع هاورد سميث C. Howard Smith وتاريخ ١٣ مارس.

كتبت المذكرة تعليقا على محادثات مع الوزير المفوض السعودي في لندن حيث طلب من لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant رأي وزارة الخارجية البريطانية ومشورتها، فأجاب أن اسم الحجاز ورد في الميثاق الأصلي للعصبة وبسبب تغيير اسم مملكة عبدالعزيز آل سعود فيجب أن يأتي الطلب وكأنه من دولة جديدة، وأن الدولة التي تتقدم بطلب الانضمام يجب أن تكون لها حدود معروفة ومحددة، وأن استمرار وجود الرقيق في المملكة العربية السعودية يتعرض لانتقاد قاس في جنيف. وتسجل المذكرة تعليقات الوزير المفوض السعودي.

ويعبر وارنر في هذه المذكرة عن اعتقاده أن الحدود بين اليمن وعسير غير ثابتة بشكل تام، كما يبين أن الحدود بين السعودية وشرقي الأردن لم ترسم بعد، وأن إيطاليا لا تعترف بضم الملك عبدالعزيز لعسير. ويتفق رندل في حاشيته في الرأي مع النتائج التي توصل إليها وارنر.

ويبين بيترسون في حاشيته أن الحبشة انضمت إلى عصبة الأمم بفضل جهود فرنسا على الرغم من سجل الحبشة السيء فيما يتعلق بالرق، ويعتقد بأن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يواجه موقفا أكبر إذا ما تزامن تقدم المملكة العربية السعودية بطلب الانضمام مع تشكيل اللجنة الدائمة للرق، وأن الملك فؤاد الأول ملك مصر قد يغضب إذا دخلت المملكة العربية السعودية عصبة الأمم بينما لازالت مصر خارجها. وكذلك يتفق هاورد-سميث في الرأي مع بيترسون ويرى أن قرار ترشيح المملكة العربية السعودية لعضوية العصبة هو قرار سياسي أكثر منه قرار فني، غير أنه من غير الملائم لبريطانيا أن تساعد المملكة العربية السعودية في الترشيح للانضمام إلى العصبة.

RSA 5.12: 419-25

1933/03/15
FO 371/16870 (5)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل راين نفسه.

يشير راين إلى رسالة وارنر المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ويحيطه علما أن ستيفن همسلي لونجريج Stephen Hemsley Longrigg ممثل شركة نفط العراق The Iraq Oil Company ومساعده وهو شخص سوري الجنسية من عائلة المدرس أبلغاه أنهما قد يحصلان على امتياز نفطي في منطقة الأحساء لفترة محدودة مقابل دفعات مالية دورية، وقد كانت الشركة على اتصال مع حافظ وهبة حول هذا الموضوع، وأن فرانك هولمز Major Frank Holmes لم يعد يحظى بقبول الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعتقد راين أن ذلك يعود لعدم سداده لأموال مستحقة يطالب الملك بها. وقد سأل لونجريج عما إذا كان بإمكانه أن يطلب من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أن يقوم باطلاع شركة نفط العراق على ما يجد من تطورات في هذا الموضوع، واقترح راين على الشركة أخذها في الاعتبار لشركة جيلاتلي وهانكي Gellatly Hankey فيما يتعلق بهذا الشأن. ولا تبدي شركة نفط العراق اهتماما في هذه المرحلة بوجود النفط على ساحل البحر الأحمر.

ويبيّن راين أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية يشعر وكأن النفط في الأحساء أصبح بضاعة جاهزة، وأن الأشخاص البارزين على الساحة الآن هم تويتشل

Twitchell وهاملتون Hamilton نيابة عن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، ولونجريج والمدرس نيابة عن شركة نفط العراق، وأن فلبي رغم عدم التزامه بالعمل لصالح أي من الشركتين إلا أنه يلتقي كثيرا بممثلي الشركة الأمريكية.

RFA 1.43: 561-63 ***RSA 5.15: 498-502***

#CO 732/60/10

1933/03/17
CO 831/22/2 (6)

رسالة سرية موقعة من آرثر ووتشوب Sir Arthur Wauchope المفوض السامي البريطاني على شرقي الأردن إلى فيليب كنليف-ليستر Sir Philip Cunliffe-Lister وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٣م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان).

يبين ووتشوب أنه استلم رسالة وزير المستعمرات المؤرخة في ١ فبراير (شباط) حول السياسة التي تتبعها الحكومة البريطانية في الشؤون العربية، ويبين أنه بالنسبة لسؤال الوزير حول إمكانية وقف التآمر المعادي للسعودية، لا يوجد أي دليل على أن الأمير عبدالله بن الحسين أو الأمير شاكر قاما بأي نشاط معاد للملك عبدالعزيز آل سعود منذ أن انتزع ووتشوب من الأمير عبدالله تصريحا بأنه سيعترف بالملك عبدالعزيز. ويشير ووتشوب إلى الإجراءات التي اتخذت للحد من نشاطات الأشخاص الرئيسيين المتورطين في فتنة ابن رفادة، ويذكر أن حامد الوادي المسؤول في بلاط الأمير عبدالله غادر شرقي الأردن نهائيا، وتلقى الأمير شاكر تحذيرا رسميا بعدم القيام بنشاط معاد للسعودية.

ويذكر ووتشوب أن المجلس التشريعي سينظر قريبا في قانون يخول آمر الفيلق العربي بمعالجة الغارات التي لها علاقة بدولة أخرى، مما سيؤدي إلى تقليل سيطرة الأمير عبدالله على القبائل واستخدامها لإزعاج الملك عبدالعزيز.

أما بالنسبة للإجراءات الإيجابية فيكرر ووتشوب الإشارة إلى وعد الأمير عبدالله بالاعتراف بالملك عبدالعزيز ويشير إلى المفاوضات الهادفة لتحقيق الاعتراف المتبادل ولإبرام معاهدة صداقة ومعاهدة لتبادل المجرمين. لكن ووتشوب يتساءل في ضوء السياسة البريطانية المؤيدة للهاشميين وفي ضوء عدم وجود بديل للأمير عبدالله في شرقي الأردن عما إذا كانت أية قيود جديدة على سلطات أصدقاء الأمير عبدالله ونشاطاتهم ستحلق الأذى بالمصالح الإمبراطورية البريطانية. ويعبر عن خشيته من أن يجد الأمير نفسه في وضع يدفعه لمؤامرات تضر بالاستقرار في شرقي الأردن،

خاصة مع وجود عدد من الساخطين على جانبي نهر الأردن مستعدين لإشعال الأوضاع. ويذكِّر ووتشوب الوزير أن عبدالله أيد استمرار السياسة البريطانية في فلسطين وعارض حزب الاستقلال. ويدعو ووتشوب إلى إظهار الثقة بعبدالله بعد أن تتم تسوية الوضع المتعلق بالسعودية.

ويذكر ووتشوب اقتراحات حول تنظيم إصدار جوازات السفر في شرقي الأردن مبينا أن ابن رفادة وغيره حصلوا على جوازات بتوجيه من الأمير عبدالله، كما يذكر ضرورة التنسيق بين المقيم البريطاني في شرقي الأردن من جهة وآمر الفيلق العربي والمخابرات الجوية البريطانية من جهة أخرى، موضحا أنه لو كان وجد هذا التنسيق في السابق ربما أمكن إيقاف فتنة ابن رفادة والغارات التي قامت بها قبائل شرقي الأردن في الأعوام ١٩٣٠م-١٩٣٢م. لكن ووتشوب يدافع عن المقيم البريطاني رغم تقديره لآراء آمر القوات الجوية الذي ينتقد المقيم. بين الحين والآخر.

وينقل ووتشوب عددا من المقترحات التي قدمها آمر القوات الجوية لتحسين العلاقات بين السعودية وشرقي الأردن، وهي تدعو إلى زيادة الاجتماعات بين عبدالعزيز بن زيد وجون جلوب John Glubb، مع إمكانية اجتماع جلوب مع أمراء المناطق الحدودية السعودية، وترسيم الحدود وفقا لاتفاقية حداء، وإصدار أمر بمنع الاجتماعات بين رعايا شرقي الأردن وأعضاء الحزب الحجازي (كذا)، ومنع الأمير عبدالله من التراسل مع أمير تيماء، وذلك حتى يعلن أمير تيماء ولاءه للملك عبدالعزيز. ويعلق ووتشوب على هذه المقترحات.

1933/03/20
FO 371/16876 (5)

رسالة من وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

تورد الرسالة مضمون مراسلات بين فيليب كنليف لستر Sir Philip Cunliffe-Lister وزير المستعمرات البريطانية والمندوب السامي البريطاني في شرقي الأردن حول مشروعية السماح لحكومة شرقي الأردن بمنع مرور عقاقير أو أسلحة وذخائر سعودية عبر أراضيها. ولهذا الغرض تستعرض الرسالة البنود القانونية الدولية ذات العلاقة وهي اتفاقية العقاقير الخطرة لعام ١٩٢٥م واتفاقية الاتجار بالأسلحة للسنة نفسها. ثم توضح الرسالة موقف وزير المستعمرات البريطانية وتستفسر عن مرئيات وزير الخارجية البريطانية في هذا الشأن.

1933/03/21
FO 371/16862 (2)

رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية إلى أندرو راين Sir

Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢٤ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٣م وهي مكتوبة باللغة العربية ومرفق بها ترجمة لها إلى الإنجليزية.

يبلغ الأمير الحكومة البريطانية في رسالته قرار اعتراف حكومة المملكة العربية السعودية بالأمير عبدالله بن الحسين أميرا على شرقي الأردن، وأن هذه المكاتبة قد تمت على أساس أن حكومة إمارة شرقي الأردن ستقدم مكاتبة مماثلة إلى الحكومة البريطانية بقرار مماثل، وأن الاعتراف يصبح نافذ المفعول من تاريخ تسليم الحكومة البريطانية لكل من الحكومتين المعنيتين وفي آن واحد صورة مصدقة من اعتراف الحكومة الأخرى بها.

***AT 4.22: 198-99** *RSA 5.03: 128-29*

1933/03/21
FO 371/16862 (3)

صورة من رسالة من عبدالله سراج رئيس وزراء شرقي الأردني إلى آرثر ووتشوب General Arthur G. Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في عَمّان في ٢٥ ذي القعدة الموافق ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٣م، وهي باللغة العربية ومرفق بها صورة من ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية، والصورتان تحملان تصديق ميلز E. Mills وتوقيعه وهما مرفقتان طي رسالة من ووتشوب إلى فيليب كنليف-ليستر Sir Philip Cunliffe-Lister وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مارس.

يبلغ رئيس الوزراء الأردني في رسالته هذه المندوب السامي البريطاني أن أمير شرقي الأردن وحكومته قررا الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على المملكة العربية السعودية التي تشمل الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن هذه المخابرة تمت علما بأن الحكومة السعودية ستقدم للحكومة البريطانية مخابرة مماثلة، وسيكون الاعتراف نافذ المفعول من تاريخ إبلاغ الحكومة البريطانية لكل من الحكومتين المعنيتين في آن واحد صورة مصدقة من اعتراف الحكومة الأخرى بها.

***AT 4.22: 200-02** *RSA 5.03: 130-32*

1933/03/23
FO 371/16862 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى آرثر ووتشوب General Arthur G. Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يشير راين إلى برقيته رقم ٣٥ المؤرخة في ٢١ مارس ويرفق نسختين مصدقتين من مذكرة وزارة الخارجية السعودية فيما يتعلق بالاعتراف المتبادل بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين مع ترجمة حرفية لهذه المذكرة. ويذكر راين أنه عند

تلقيه مـذكرة حكومة شرقي الأردن المماثـلة سيبلغ المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن مقترحا تاريخا تبلغ فيه المذكرة السعودية إلى رئـيس وزراء شرقـي الأردن، والمذكرة الأردنية إلى وزارة الخارجية السعودية.

***AT 4.22: 197** *RSA 5.03: 127*

1933/03/28
CO 831/21/5 (2)

رسالة من فرايـر Major R. E. Fryer، القسم الجغرافي في هيئة الأركان العـامـة، وزارة الحرب البريطانية، إلى بلاكسـتـر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٣م وموقعة من قبل فراير نفسه.

يشير فراير إلى رسالة براون Brown إلى بلاكستر المـؤرخة في ٨ مارس حول طريقة رسم الحدود على خرائط وزارة الحرب ويرفق نسخة مـن خريطة عَمَّان، وهو يـطلب من بلاكستر أن يؤكد عـلى أن الحدود بين إمارة شرقي الأردن ونجد صحيحة، ويقول إن بئر الحازم مرسـوم على الجانـب الصحيـح من الحدود بينما لا يظهر بئر الحديثة على الخريطة.

AB 6.02: 14-15

1933/03/29
CO 831/22/2 (5)

مذكرة كتبها وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٣م وموقعة من قبل وليمز نفسه، وفي أسفلها حاشية غير مؤرخة موجهة إلى ولسون Sir S. Wilson.

يعلق وليمز على الرسالة رقم ٢١ (رسالة سرية من المندوب السامي البريطاني عـلـى شرقي الأردن مؤرخة في ١٧ مارس تتناول الحد من المؤامرات المعادية للسعودية وإقامة علاقات أفضل بين السعودية وشرقي الأردن) معربا عن خشيته من أن بعض أجزائها قد لا ترضي وزارة الخارجية البريطانيـة ولا وزارة الطيران البريطانية قائلا إنه يجب أن يكـون هناك تركيز على كلمة «الأدلة» فيما يتعلـق بالتآمر ضد الحكومة السعودية في الفقرة الثالثة من الرسالة.

وفي التعليق على الفقرة الرابعة من تلك الرسالة يذكر وليمز تعهد الأمير شاكر بن زيد بعدم التآمر ضد الحكومة السعودية بعد التحذير الذي وجهه إليه بناء على الاتفاق بين المندوب السامي وأندرو راين Sir Andrew Ryan.

وحول الفقرة الخامسة، يقول إن المجلس التشـريعي لإمارة شرقي الأردن قـد يرفض الموافقة عـلى تشريع يعـطي الفيلق الـعربي صلاحيات خاصة. وتبين المذكرة موافقة وزير المستعمرات على ما جاء في الفقرتين السابعة والثامـنة. وتتناول الفـقرات من ٩ إلى ١٢ الاحتكاكات بين الفيلق العربي والقوات الجوية مبينة أن العلاقات بين بيـك Colonel Peake والقوات الجوية غير مرضـية. وحول الفقرة (١٣أ) يقول وليمز إن معاهدة الصداقة وحسن

الجوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن تسير بشكل جيد وقد تكون هناك فرصة لإقامة علاقات طيبة بين جون جلوب John Glubb والمسؤولين السعوديين.

وبالنسبة للفقرة (١٣ب)، يقترح وليمز عدم إثارة موضوع الحدود في الوقت الراهن، وحول الفقرة (١٣ج)، لا يحبذ وليمز الضغط على الأمير عبدالله لإصدار أوامر قد لا تنفذ فيما بعد وتشعر الأمير بعدم الرضى والمهانة.

ويذكر وليمز في صدد الحديث عن الفقرة (١٣د) أن من التقاليد العربية العريقة حين تبادل الرسائل بين أشخاص رفيعي المستوى يُحَمَّل المبعوث رسالة شفوية تحتوي الشيء المهم الذي يراد إبلاغه. ويرى وليمز أنه من الصعوبة بمكان منع أولئك المبعوثين من المرور حتى في حالات الطوارئ التي تغلق فيها الحدود.

AB 6.03: 106-10

1933/03/31
FO 406/71 (1)

ترجمة لمقالة بعنوان «استقرار الحالة في الجنوب» منشورة في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٣م، مرفقة برسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل أندرو راين نفسه.

تفيد المقالة بعودة الوضع إلى الاستقرار في الجنوب، وتذكر الرسالة أن الأمير عبدالعزيز بن مساعد سرح قواته وأن الأشخاص الذين شاركوا في التمرد أعربوا عن ندمهم وأصدر الملك أمرا بأن يعاد صرف مخصصاتهم، ولا تزال المراجعات الودية مستمرة بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى بخصوص شخص الحسن الإدريسي.

***ABD 20.2.14: 479** *AGSA 4.45: 684 *RSA 5.07: 279-80*
#FO 371/16871

1933/04/01
FO 371/16862 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في جدة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ومرفقه طي رسالة من راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يبلغ راين في رسالته هذه الأمير فيصل بن عبدالعزيز أنه أرسل إلى المندوب البريطاني على شرقي الأردن نسختين مصدقتين من مذكرة اعتراف السعودية بإمارة شرقي الأردن التي وجهها الأمير فيصل إلى راين بتاريخ ٢٤ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٣م، وعلم من المندوب السامي أنه سيبلغ نسخة مصدقة من هذه المذكرة إلى حكومة شرقي الأردن بتاريخ هذه الرسالة نفسه.

ويرفق راين بالرسالة نسخة مصدقة من مذكرة رئيس وزراء شرقي الأردن إلى آرثر ووتشوب General Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني حول الموضوع نفسه. ويشير إلى أن الاعتراف المتبادل بين الدولتين يدخل حيز التنفيذ في التاريخ نفسه، وأنه أجرى ترتيبات مع المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن وفؤاد حمزة بأن يتم في آن واحد تبادل برقيتي اعتراف بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين بالصيغة التي تم الاتفاق عليها في الساعة العاشرة بتوقيت جرينيتش من صباح يوم ٢ أبريل.

***AT 4.22: 203** *RSA 5.03: 133*

1933/04/05
FO 371/16867 (1)

رسالة سرية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة راين رقم ٦٩ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) وتقدم المزيد من المعلومات عن مشروع عباس حلمي خديوي مصر السابق الساعي إلى إنشاء بنك وطني في المملكة العربية السعودية. وتعزو الرسالة تأخر سفر عبدالحميد شديد إلى انتظار قرار الملك عبدالعزيز آل سعود النهائي. وقد اكتفت صحيفة «أم القرى» بالإخبار عن التوصل إلى اتفاق. لكن الرسالة تبين، استنادا إلى أخبار سرية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، موقف العديد من المصالح التجارية المحلية التي مثلها حسين العويني، والأجنبية والتي وجدت تعبيرا عنها في معارضة فان ليوين van Leeuwen المستشار المالي الهولندي للحكومة السعودية الذي يتعاطف مع الشركة الهولندية للتجارة The Netherlands Trading Society من هذا الاتفاق. وتفيد الرسالة أن المشروع سيغطي دولا عديدة في الشرق الأوسط، وأن فلبي هو الذي سيتولى إدارة المشروع في المملكة.

1933/04/06
FO 371/16857 (2)

ملخص خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود الذي ألقاه في المأدبة الملكية الكبرى يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٣م كما نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة بتاريخ ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م. والملخص مرفق طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل.

يذكّر العاهل السعودي في كلمته الشعوب الإسلامية بنعم الله عليها وضرورة الالتزام بما ورد في الكتاب وسنة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ويستعرض

الوضع السيء للعالمين العربي والإسلامي كمثال على خطر الابتعاد عن هذه التعاليم، ويشير الملك إلى أنه لا يتطلع إلى الخلافة بسبب التفكك السائد بين المسلمين، بينما يقف جنود الملك متحدين خلفه.

RSA 5.13: 433-34

1933/04/06
FO 371/16868 (7)

محضر جلسة وزارية حول موضوع رسوم العبور البحرينية عقدت في وزارة الهند، لندن، يوم ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، حضرها ليثويت Laithwaite رئيسا للجلسة وممثلا هو وكرومبي Crombie عن وزارة الهند، ووارنر C. F. A. Warner وجونستون K. R. Johnstone عن وزارة الخارجية البريطانية، وماركر E. H. Marker عن مجلس التجارة البريطاني.

يستعرض المحضر المداولات التي دارت في الجلسة ومثلت وجهات نظر مختلف الإدارات البريطانية المعنية برسوم العبور البحرينية على البضائع المرسلة إلى نجد وقد تطرق الاجتماع إلى المشكلات التي طرأت بسبب إعفاء البضائع التي تنقل مباشرة من السفن والبواخر إلى الأحساء من الرسوم ويذكر المحضر في هذا الصدد اتفاقا تم مع عبدالله بن جلوي أمير الأحساء حول هذا الأمر، وحادثة تتعلق بالمركب «أحمدي». وتوصل الاجتماع إلى عدد من التوصيات، منها ضرورة الإسراع بعقد مؤتمر تفاوضي غير رسمي بين مندوبي البحرين والسعودية بمساعدة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، نظرا لشراء السعودية باخرة فمن المحتمل أن تستعملها في تجارة الأحساء، مع احتمال تطوير ميناء رأس تنورة في حال اكتشاف النفط في الأحساء.

وقرر الاجتماع إحالة المسألة على مجلس التجارة البريطاني وعلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة للاستنارة بمرئياتهما حول عدد من القضايا التفصيلية ذات الأهمية في هذا الصدد، في انتظار مناقشة المسألة برمتها مجددا عند وصول ترنشارد فاول Colonel Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

1933/04/07
FO 371/16875 (4)

تقرير سري من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود عاد إلى الرياض بعد أن قضى إجازة في روضة الخفس، ثم وصل إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج ومعه عدد كبير من أفراد عائلته. وأقام

مأدبة عشاء على شرف كبار الشخصيات من الحجاج. أما الأمير فيصل بن عبدالعزيز فقد حضر حفل شاي في جدة أقامه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وزوجته وحضره كذلك راين وزوجته والأمريكيان اللذان يبحثان عن امتيازات نفطية وزوجتاهما وإيفيلين كوبولد Lady Evelyn Cobbold. أما فؤاد حمزة فأصبح يداوم في مقر وزارة الخارجية في جدة في يوم السبت من كل أسبوع.

ويستعرض التقرير عددا من التطورات الاقتصادية التي حملت الحجازيين بما فيهم الحكومة على التفاؤل، ومنها استكمال المفاوضات مع وكيل خديوي مصر السابق حول إنشاء بنك وطني يعمل في عدة دول في الشرق الأدنى ويكون مقره في لندن. ويذكر التقرير علاقة فلبي بهذا المشروع كما يشير إلى مشروع سابق مشابه قدمه الأمير حبيب لطف الله إلى الملك الحسين بن علي ملك الحجاز السابق. ويصحح التقرير، بناء على ما تم نشره في عدد ٣ مارس من صحيفة «أم القرى»، المعلومات التي وردت في التقرير السابق حول طبيعة العرض الذي قدمه الدكتور الجيلاني Jeelani بشأن إنشاء خط سكة حديد يربط بين مكة المكرمة وجدة.

أما امتيازات التنقيب عن النفط في الأحساء فلا تزال غير محسومة بين الأمريكيين كارل تويتشل Karl Twitchell وهاملتون Hamilton اللذين يمثلان شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California وبين لونجريج Longrigg ومدرّس اللذين يمثلان شركة نفط العراق Iraq Petroleum Comany. وقد ورد في هذا الصدد ذكر هولمز Major Holmes والشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate. كما حدث تطور إيجابي تجاه إنجاز مشروع أعيان حيدر أباد في صناعة النسيج في الحجاز.

ورغم تمكن الملك عبدالعزيز من إخماد تمرد الإدريسي وابن رفادة فإنه لا يزال يشعر بالمرارة نتيجة لما حدث. ويعبر التقرير عن الرضى عن سير الترتيبات الهادفة إلى تحقيق اعتراف متبادل بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن الحسين وإن كان الملك عبدالعزيز اعترض على الاقتراح البريطاني الداعي إلى تقسيم المباحثات إلى شقين يكون أحدهما في جدة والثاني في القدس.

وعبر فؤاد حمزة عن ارتياح الحكومة السعودية من فحوى رسالة راين الشخصية حول الترتيبات الصارمة التي اتخذتها بريطانيا لمواجهة المناورات التي تحاك في أراض خاضعة لنفوذها ضد المملكة العربية السعودية. ومع ذلك فلم يحصل الاجتماع المرتقب بين جون جلوب Captain John Glubb وعبدالعزيز بن زيد.

أما على المسار العراقي فيشكو الممثل العراقي في جدة من تشعب مهماته حيث طلب منه في الوقت نفسه حل مسألة طريق الحجاج الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة

ومسألة ممتلكات الهاشميين في الحجاز التي صادرها الملك عبدالعزيز. وفي سياق العلاقات السعودية اليمنية لم يتم بعد تسليم الإدريسي إلى الملك عبدالعزيز.

ويستعرض التقرير في عجالة نشاطات الممثليات الدبلوماسية لكل من بريطانيا وروسيا وهولندا وفرنسا وأفغانستان.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى حدوث سوء تفاهم مع السلطات السعودية في جزر فرسان نظرا لقدوم السفينة الحربية البريطانية «بنزانس» H. M. S. *Penzance* للجزر دون إذن مسبق، وإلى وفاة السيد أحمد السنوسي في المدينة المنورة وحلول ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert محل سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill أعلى موظفي المفوضية البريطانية في جدة منصبا، وحسن وفادة السلطات السعودية لإيفيلين كوبولد Lady Evelyn Cobbold المسلمة المنحدرة من سلالة دنمور Dunmore واكتشاف أن زوج ابنتها هامبرو Hambro هو أحد مدراء بنك إنجلترا.

وفي شؤون الحج يذكر التقرير أعداد الحجاج الذين وصلوا جدة ويشير التقرير إلى أن حكومة الهند البريطانية لم تسمح لإسماعيل الغزنوي بأداء فريضة الحج. ويختتم التقرير بالحديث عن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية لإعتاقهم.

JD 3: 415-18

1933/04/08
FO 371/16862 (1)

مذكرة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، مؤرخة في جدة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ومرفق صورة منها طي رسالة راين إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية المؤرخة بالتاريخ نفسه.

يشير راين إلى مذكرته المؤرخة في ١ أبريل ويبلغ الأمير فيصل أنه تلقى توجيهات محددة من الحكومة البريطانية تطلب منه إبلاغ الأمير فيصل تهانيها بمناسبة الاعتراف المتبادل بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، وهو حدث توليه أهمية كبرى. كما تعبر عن أملها في أن يكون لهذا الحدث أفضل الأثر على العلاقات بين البلدين التي تود لها أن تقوم على أساس دائم من الصداقة والتعاون.

***AT 4.22: 204** *RSA 5.03: 134*

1933/04/08
L/P&S/12/3757 (6)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، ويغطي شهر مارس (آذار) ١٩٣٣م، مؤرخ في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يقول التقرير إن حمد البقعاوي كبير ضباط المقاطعة التجارية على الكويت دخل المنطقة المحايدة وأمر قبيلة العوازم بالعودة إلى الأراضي السعودية كما أمر بعض عناصر عريبدار الكويت الذين اجتازوا حدود المنطقة بمغادرة أراضي نجد. واستمر تطبيق المقاطعة بكل العزم المتوافر لدى الأمير عبدالله بن جلوي كما يقول التقرير.

ويحدد التقرير أماكن مخافر المقاطعة ويقول إن الدوريات تتنقل بين هذه المخافر باستمرار. ويتم منع البدو من التوجه إلى الكويت. ويروي التقرير حادثة عن دخول ابن شجعان أحد ضباط المقاطعة الأراضي العراقية واضطراره إلى مغادرتها تحت تهديد شرطة البادية العراقية.

ويذكر التقرير تفاصيل عن أحداث عسير ومنها أن قتالا عنيفا جرى بين قوات ابن مساعد وقوات الإدريسي في آخر أسبوع من شهر فبراير (شباط)، وينقل التقرير عن هلال المطيري تفاصيل أخرى منها أن قوات ابن مساعد تعاني من المرض وأن جيزان وصبياء وقعتا في أيدي المتمردين من جديد وأن اثنين من شيوخ آل سبهان وابن خشمان (من قبيلة حرب) وخالد بن لؤي وابنه سعد وشيخي عتيبة سلطان أبا العلا ومترك بن جامع وشيخي قحطان محمد بن سحمي وولد فيصل بن حشر قتلوا جميعا كما أبيد فرع الحمادين بأكمله وهم جماعة ابن بصيص من قبيلة مطير. ويذكر التقرير أن أربعة من حراس ابن مساعد الشخصيين قُتلوا وهم يدافعون عنه، وأن ابن سقيان من مطير استطاع بشجاعته إنقاذ قوات ابن مساعد والعودة بها آمنة إلى أبها. ولم تتوفر أي مراع بين الشعراء في نجد وأبها مما أعاق حركة الإبل والخيول والمؤن. ورغم أن دكسون يعتقد أن هذه كلها أخبار قديمة تعيد قبيلة مطير نشرها لأغراض دعائية، فهو يعتقد أن القتال على طريقة حرب العصابات لا يزال مستمرا بشدة حول أبها، ويؤكد ذلك استمرار وجود ابن مساعد في عسير.

كذلك ينقل دكسون عن عبداللطيف بن عبدالجليل مدير الجمارك السابق في الكويت والذي عاد من نجد تفاصيل أخرى، منها أن التمرد في عسير انتهى عمليا وهرب الإدريسي إلى اليمن، وأن ابن مساعد سيبقى فيها لتهدئة الأوضاع، وأن الملك عبدالعزيز في حاجة ماسة إلى الأموال وقد دعا إلى مؤتمر لممثلي شركات النفط في جدة.

PDPG 10: 241-46

1933/04/10
R/15/5/241 (1)

نسخة رسالة سرية شبه رسمية من ضابط الخدمة الخاصة البريطاني في البصرة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يعطي الضابط نتيجة تحرياته عن رحلة القنص التي قام بها شيخ الكويت في فبراير

(شباط) والتي اعتقد الوكيل في الكويت أنه التقى خلالها الملك عبدالعزيز آل سعود. وخلاصة أقوال الضابط هي أن الشيخ تقابل فعلا مع الأمير سعود بن عبدالعزيز. وقد استقى الضابط بعض معلوماته من يوسف السالم البدر. وهو يسأل عما إذا كان الوكيل قد أرسل شخصا يدعى سالم المزين لتحري الموضوع.

RK 7.02: 247

1933/04/10
CO 831/22/2 (5)

مسودة رسالة سرية من وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يشير وليمز إلى رسالة وزارة المستعمرات المورخة في ٢ فبراير (شباط) من العام نفسه ويرفق نسخة من رسالة من المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن يوضح فيها وجهة نظره في ماهية الخطوات الإضافية التي يجب اتخاذها لمنع المؤامرات ضد السعودية أو على الأقل إبطال مفعولها، وأيضا لتحسين العلاقات بين السعودية وشرقي الأردن. ويضيف وليمز أن فيليب كنليف-ليستر Sir Phillip Cunliffe-Lister وزير المستعمرات يوافق بصورة عامة على آراء المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، ويقترح إبلاغه ذلك وخاصة فيما يتعلق بالموقف الذي يجب تبنيه تجاه الأمير عبدالله.

وحول اقتراح زيادة الاجتماعات بين جون جلوب John Glubb وعبدالعزيز وعقد اجتماعات بين جلوب وأمراء المناطق الحدودية السعودية يرى وزير المستعمرات أن عليه الحصول على تعويض من الملك، ويعتقد وليمز أنه من الأفضل عدم طرح المسألة بصورة عامة على السعوديين كما هو مقترح في رسالة المندوب السامي إلى أن يتم تقييم التقدم الذي تم تحقيقه في مفاوضات إبرام المعاهدات التي تجري دراستها في الوقت الراهن. ويرى وزير المستعمرات استطلاع وجهة نظر الوزير المفوض البريطاني في جدة في هذا الخصوص.

ويذكر وليمز أن قضية الحدود بين شرقي الأردن ونجد كما تحددها اتفاقية حداء تشكل صعوبات جمة كما أن هناك دائما مخاطر أن يثير أي اقتراح لترسيمها بشكل سابق لأوانه موضوع الحدود بين شرقي الأردن والحجاز التي تقوم على الأمر الواقع، لذلك فإن وزير المستعمرات لا يؤيد اقتراح ترسيم الحدود. ويرى وزير المستعمرات أن منع الأمير عبدالله من التراسل مع أمير تيماء قد يكون فيه إهانة له.

1933/04/13
FO 371/16857 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يشير راين إلى رسالته رقم ١٠٢ المؤرخة في ٧ أبريل ويرفق ملخصا لخطاب الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجيج كما نشرتها صحيفة «أم القرى» الصادرة في مكة المكرمة بتاريخ ٦ أبريل، ويقول راين إن الحجاج الشيعة والهنود لقوا اهتماما خاصا، وربما يرجع هذا في جزء منه إلى وجود جمال باشا غزي الذي كان منذ العام السابق يقوم بحملة واسعة للدعوة إلى الحج في الهند. ويضيف راين أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا كالعادة إلى وحدة المسلمين مشيرا إلى أنه أوضح للحجاج أنه لا يطمح بالخلافة لأن العديد من الدول الإسلامية ما زالت تحت الهيمنة الأجنبية، وذكر مصر ضمن هذه الدول، وهي إشارة يقول عنها راين إنها ربما تكون قد أغضبت بعض الحجاج المصريين وأسعدت بعضهم الآخر.

RSA 5.13: 433

1933/04/13
FO 371/16870 (8)

رسالة من كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يشير وارنر إلى رسالتي راين المؤرختين في ٢٨ فبراير (شباط) و١٥ مارس (آذار) ويقول إنه سيرسل إلى راين نسخة من رسالة الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، والتي هي في معظمها عن امتياز النفط في البحرين غير أنها في الوقت نفسه ذات علاقة بامتياز النفط في الأحساء وأيضا بامتياز نفطي (لم يدخل حيز التنفيذ) في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت. ويعبر وارنر عن اعتقاده أن فترة سريان امتياز الشركة في الأحساء قد تكون انتهت وهو أمر يترك الميدان مفتوحا، وأن هولمز Holmes الذي يتمتع بذكاء حاد ويجيد الحديث باللغة العربية يمثل شركة نفط العراق The Iraq Oil Company وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، وربما شركة نفطية ثالثة. ويذكر وارنر أن شركة نفط الخليج الشرقية Eastern Gulf Oil Company وهي شركة نفط أمريكية مسجلة في كندا، تقوم بتنفيذ امتياز النفط في البحرين، وأن الشركة الشرقية والعامة المحدودة تحاول الحصول على امتياز النفط في الكويت، وأن كلا من شركة النفط الإنجليزية- الفارسية The Anglo-Persian Oil Company والبحرية الملكية البريطانية تعتقدان أن من الخطأ السماح للأمريكيين بمحاولة الحصول على امتياز التنقيب عن النفط في الأحساء، وأنه يجب أن تقوم شركة بريطانية بمحاولة الحصول على هذا الامتياز.

ويبيّن وارنر أن الشركة الشرقية والعامة الأمريكية تبدو في هذه المرحلة أقدر من

الشركة الإنجليزية الفارسية على الفوز بامتياز نفط الكويت، وأنه لا يوجد هناك ما يمنع شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا من التقدم بعطاءات للتنقيب عن النفط في المملكة العربية السعودية. ويشير وارنر إلى أنه سيرتب إرسال نسخة من امتياز الشركة الشرقية والعامة للتنقيب عن النفط في الأحساء والذي يقال إن هولمز تعمد إنهاء سريانه كيلا يلتزم بأمور طالب الملك عبدالعزيز بها.

RSA 5.15: 503-10

1933/04/14
FO 406/71 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل أندرو راين نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة راين رقم ٢٣ المؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) وتفيد أنه من الممكن الافتراض أن الحدود بين عسير واليمن تمتد من وادي تشعر على الساحل باتجاه الداخل، كما تراها الحكومة السعودية، ويحتمل أن حكومة اليمن ترى الرأي نفسه. وتحدد الرسالة أيضا موقع جزيرة عاشق التي تقع على بعد ثلاثين ميلا جنوبي جيزان وأحد عشر ميلا شمال غرب ميدي وميلين جنوبي وادي تشعر.

***ABD 20.2.15: 557** *AGSA 2.2.10: 527*

1933/04/14
L/P&S/12/2064 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لبلاغ رسمي نشر في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر بتاريخ ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، مرفقة طي رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل.

يفيد البلاغ أنه لم يبق أثر يذكر لحركة التمرد في عسير تهامة، وأن الوضع عاد إلى نصابه الطبيعي. وسيعود الأمير عبدالعزيز بن مساعد إلى أبها عما قريب بعد استكمال عملية إعادة التنظيم الإداري. كما يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل طلب الإمام يحيى بالعفو عن الحسن الإدريسي ومنحه وأسرته مخصصات مالية شهرية، كما قبل تخويل الإمام صلاحية اختيار مكان يستقر الإدريسي فيه. ومن المتوقع أن يستسلم السيد عبدالوهاب الإدريسي وجميع رفاقه.

*ABD 20.2.14: 480 *AGSA 4.45: 685 **RFA 1.36: 517** *RSA 5.07: 280*

#FO 371/16871 #FO 406/71

1933/04/17
FO 371/16856 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان)١٩٣٣م.

يحيط راين في هذه البرقية وزارة الخارجية البريطانية علما أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على أن يبقى الحسن الإدريسي في اليمن لدى الإمام يحيى وأن يصرف له معاشا، وستعامل عسير من الآن فصاعدا على أنها منطقة سعودية مثل المناطق الأخرى.

RSA 5.07: 278

1933/04/17
R/15/5/241 (2)

نسخة رسالة سرية شبه رسمية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ضابط الخدمة الخاصة البريطاني في البصرة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

تتطابق معلومات الوكيل البريطاني مع ما أخبره به ضابط الخدمة الخاصة في رسالته المؤرخة في ١٠ أبريل لكن ما تلا من تطورات يجعل الوكيل يميل إلى الاعتقاد أن الشيخ أحمد حاكم الكويت التقى الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه -وليس مع ابنه سعود- وبحث معه حاجة الملك الماسة إلى ترتيبات اقتصادية ومسألة النفط. وأكثر ما يثير التساؤل في رحلة الشيخ هو مرافقة محمد يتيم له. والتطورات التي تلت والتي يشير الوكيل السياسي إليها هي دعوة الملك عبدالعزيز لهولمز Holmes للقدوم إلى جدة، وسفر هولمز ولمباردي Lombardi ومحمد يتيم إلى القاهرة بتاريخ ١٩ مارس (آذار)، وعودة عبداللطيف بن عبدالجليل من الرياض مع خبر مفاده أن الملك عبدالعزيز مصمم على تطبيق الحظر التجاري على الكويت بأقصى ما يمكن من الإحكام، وهذا يدل في رأي الوكيل على رفض الشيخ أحمد مساندة السعودية اقتصاديا ما لم يرفع الحظر كليا.

ويشير الوكيل أن سالم المزين يؤكد معلومات ضابط الخدمة الخاصة. ويذكر الوكيل السياسي في الكويت في حاشية أن سليم المزين زار الرياض وهو يؤكد جميع النقاط التي ذكرها ضابط الخدمة الخاصة.

RK 7.02: 248-49

1933/04/18
FO 371/16863 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يشير راين إلى رسالته رقم ١١٨ المؤرخة في ١٦ أبريل ويصف اجتماعا عقده مع الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١٧ أبريل (نيسان) والذي قدم خلاله أوبنهايم Oppenheim للعاهل السعودي وأكد له مجددا حسن نوايا الحكومة البريطانية. واستعرض راين الحوادث الأخيرة التي أدت إلى تبادل الاعتراف بين الملك عبدالعزيز وعبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن، وذكر أن مرحلة جديدة على وشك أن تبدأ،

وأوضح للملك أن الحكومة البريطانية قد تتخذ موقفا لا يعجبه أثناء المفاوضات ولكن ذلك سيكون بسبب الحرص على تحاشي الخلاف في المستقبل. ويبين راين أن الملك عبدالعزيز ذكر أنه يتوقع من بريطانيا الموضوعية وذلك في ضوء علاقاته الجيدة معها، وأن على راين أن يدعم المندوب السعودي مثلما يقوم المسؤولون البريطانيون في شرقي الأردن بدعم مندوب الأمير عبدالله بن الحسين. ويوضح راين كذلك موقفه في هذا الاجتماع والذي يقوم على أساس أن البريطانيين كانوا دائما خارج أي نزاعات في الأسرة العربية وأنه لا يمكنهم الانحياز إلى أي طرف من أطراف هذه النزاعات.

ويورد راين مثالا على ذلك وهو الكيفية التي كان يحاول البريطانيون بها إلقاء القبض على كريم بن عطية في شرقي الأردن لمنعه من إلحاق أي أذى بالحكومة السعودية ثم اكتشفوا أن العاهل السعودي استقبله لاحقا كأحد ضيوفه. ويقول راين إنه حاول جاهدا أن يوضح أن على الحكومة البريطانية في حال تحملها المسؤولية أن تفكر في هذه المسؤولية وتوليها ما تستحق من الدراسة إذا كان للمعاهدات التي سيتم التفاوض عليها أن تولد الصداقة لا أن تجدد الخلاف. ويشير راين إلى أن زميله الإيطالي أخبر فرلونج Furlonge بانطباعه عن الملك عبدالعزيز.

RSA 5.03: 135-36

1933/04/18
FO 406/71 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل أندرو راين نفسه.

تشير الرسالة إلى برقية راين رقم ٦٨ المؤرخة في ١٧ أبريل وتفيد أن المعاملة الحسنة التي لقيها الحسن الإدريسي من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود إن دلت على شيء فإنها تدل على استعداد الملك عبدالعزيز الصادق لبذل ما في وسعه لتجنب الحرب مع الإمام يحيى. ويذكر راين أن فؤاد حمزة أشار في حديث معه إلى كرم الملك عبدالعزيز ونبله وأن راين وافق على ذلك وذكر أن ما حدث يدل على بعد نظر الملك.

وذكر فؤاد حمزة أن الأمير عبدالعزيز بن مساعد لن يبقى في عسير بل سيتولى إمارتها تركي السديري الأمير الحالي للجوف وسكاكا. ويشكك راين في صحة ما قيل عن قرب عودة عبدالوهاب الإدريسي وغيره من المتمردين إلى السعودية. وتضيف الرسالة أن الوضع في عسير استقر وأن الحرب قد تم تفاديها. وبرفقة الرسالة ترجمتان لمقتطفين من عددي صحيفة «أم القرى» الصادرين في ٣١ مارس (آذار) و١٤ أبريل.

***ABD 20.2.14: 479** *AGSA 4.45: 684 *RSA 5.07: 279*

#FO 371/16871

1933/04/20
CO 831/21/5 (3)

مسودة رسالة من بلاكستر .K. W Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى كريستوفر وارنر Christopher F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يقول بلاكستر إنه استلم مؤخرا رسالة من جون جلوب John Glubb حول طريقة رسم الحدود بين السعودية وشرقي الأردن في الخرائط التي تصدرها وزارة الحرب البريطانية، وأنه (أي بلاكستر) اتصل على إثرها مع براون Major Brown وفرايـر Captain Fryer في تلك الوزارة، ويرفق نسخة من مراسلاته معهما، طالبا رأي وزارة الخارجية في الموضوع.

ويوضح بلاكستر أن الخرائط تبين التضاريس الطبيعية في مواقعها الصحيحة، وأنها إذا أظهرت الحدود فستكون هذه الحدود غير مناسبة للبريطانيين، لذلك فإن وزارة المستعمرات تميل إلى عدم ظهورها على الخرائط.

1933/04/23
FO 371/16864 (3)

محضر الاجتماع الأول الذي عقد في الخريجية في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م بين ممثلي المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن وبريطانيا وضم فؤاد حمزة ويوسف ياسين والسكرتيرين محمد صعب ومحمد شيخو وكلا من أندرو راين Sir Andrew Ryan وكوكس Colonel Cox وتوفيق أبوالهدى وجون جلوب Captain John Glubb والمترجم إسماعيل أفندي.

يبين التقرير أن فؤاد حمزة قام بشرح للنقاط الواردة في مذكرة سعودية تتعلق بالقبائل وقاطع راين فؤاد حمزة مرتين، وكانت الأولى تتعلق بتبعية قبيلة العطون، وأحد أفرادها بالذات وهو عودة العطنة. وأشار راين في هذا الصدد إلى محضر الاجتماع السابع الذي عقد مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في مايو (أيار) ١٩٢٥م. وكانت المقاطعة الثانية حين استخدمت قبيلة بني عطية كمثال.

وشكر راين فؤاد حمزة على وضوح شرحه لكنه أشار إلى أن النقطتين الواردتين في البند الأول من المذكرة السعودية لا تقع ضمن اختصاص المؤتمر الحالي. وعلق راين بصورة عامة على النقاط الأخرى، مبينا أن بعض هذه النقاط تقع ضمن اختصاص ضباط الحدود، كما تم الاتفاق على قيام ممثلي شرقي الأردن وبريطانيا بإعداد مسودات تبين الكيفية التي يمكن فيها تعديل المعاهدات الموقعة مع العراق لتتماشى مع متطلبات السعودية وشرقي الأردن.

RSA 5.03: 155-57

1933/04/26
L/P&S/12/3757 (5)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من هارولد دكسون

Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، ويغطي شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، مؤرخ في ٢٦ أبريل.

يقول التقرير إنه بسبب جودة المراعي يخيم السلام على شمال شرق نجد وساهم في ذلك نبأ القضاء على التمرد في عسير، ويعتبر التقرير أن مشاعر عدم الرضى التي تسود المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من السعودية كانت ستؤدي إلى مشكلات لو لم يتم القضاء على التمرد، ويروي القادمون إلى الكويت مدى عنف القتال الذي دار في عسير بالإضافة إلى المرض المجهول الذي أصاب القوات السعودية، ويعتقد دكسون أنه قد يكون مرض الحمى التيفية.

ويتحدث التقرير عن نزاع على الماء نشب بين بريه من مطير وفرع عجمي السويط من الظفير وأحيل الخلاف إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ليفصل فيه فحكم في صالح بريه. وقد يتطوع عجمي بالقيام بأعمال الشرطة والمقاطعة لإرضاء مليكه كما فعل جدعان السويط قبل عامين. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز سمح لقبيلة مطير بشراء حوائجها من الزبير، أما بالنسبة للكويت فالمقاطعة التجارية عليها قائمة.

وأعرب شيخ الكويت عن تبرمه الشديد من السياسة البريطانية التي أخفقت في إنصافه تجاه جيرانه. كما يذكر التقرير رواية عن إعدام جمعة بن محمد يحيى من الرعايا البريطانيين (من الصومال) ومعه صوماليان آخران في الرياض بتهمة التجسس لحساب الإدريسي ومحاولة ترتيب هروب بعض السجناء الأدارسة. ويقترح التقرير أن يقوم الوزير البريطاني في جدة ببعض التحريات للتحقق من صحة هذه الرواية. ويقول التقرير إن ابن مكراد من فرع آل محفوظ من العجمان، ومن ذوي الحظوة لدى الأمير عبدالله بن جلوي، زار الكويت ولكنه لم يقم بزيارة الوكيل البريطاني، وإن الشيخ مطلق السور غادر الكويت إلى بغداد ومعه إبل اشتراها من الشيخ صباح الناصر الصباح لحساب فيصل ملك العراق. ويذكر التقرير بالنسبة لفريق مسح الكويت أن بابورث Captain Papworth عاد إلى المنطقة المحايدة لإتمام عمله فيها وأنه على اتصال لاسلكي دائم بالوكالة السياسية البريطانية في الكويت.

PDPG 10: 255-59

1933/05/04
FO 371/16864 (1)

بلاغ رسمي حول مفاوضات شرقي الأردن-السعودية مؤرخ في ٩ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٤ مايو (أيار) ١٩٣٣م، ويذكر في العنوان أن البلاغ هو الملحق «ز» G، لكن دون ذكر الوثيقة الملحق بها.

يقول البلاغ إنه بعد أن تم تبادل الاعتراف بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله أمير شرقي الأردن تم الاتفاق على الشروع في مفاوضات لإبرام معاهدة صداقة وحسن جوار. وقدم من شرقي الأردن لهذا الغرض كل من كوكس Colonel Cox المقيم البريطاني في عمّان وتوفيق أبو الهدى السكرتير الأول لحكومة شرقي الأردن يرافقهما جون جلوب John Glubb كخبير. كما شارك أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني المطلق الصلاحية كممثل عن الحكومة البريطانية. وجرت المفاوضات في جو ودي وتم الاتفاق على إبرام معاهدة صداقة وحسن جوار وبروتوكول تحكيم، وعلى تأجيل البحث في معاهدة تبادل المجرمين لاختلاف وجهات النظر حولها. وقد أجلت المفاوضات حتى عقد جلسة ثانية في القدس في المستقبل القريب.

RSA 5.03: 158

1933/05/08
FO 371/16863 (2)

مذكرة حول مفاوضات بشأن إبرام معاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن دارت في جدة خلال الفترة ٢٣ أبريل (نيسان) إلى ٤ مايو ١٩٣٣م، والمذكرة من إعداد جونستون K. R. Johnstone، وهي مؤرخة في ٨ مايو.

يبين جونستون النقاط الرئيسة التى تمت مناقشتها في هذه المفاوضات وهي أولا مركز الأمير عبدالله بن الحسين الذي ركز المفاوضون السعوديون على تبعيته لبريطانيا. ويدور الحوار في هذا المجال حول مسألة نشر المذكرات المتبادلة بين الحكومتين السعودية والبريطانية التي تؤكد الأخيرة فيها مسؤوليتها عن تنفيذ الأمير عبدالله لالتزاماته الدولية. والنقطة الثانية تبادل القناصل بين السعودية وشرقي الأردن، والثالثة تبعية رعايا إحدى هاتين الدولتين إذا ما تطوع في القوات المسلحة للدولة الأخرى.

أما النقطة الرابعة فهي إجراءات التحكيم في حال ما إذا كانت هناك حاجة لذلك، والنقطة الخامسة تبعية القبائل التي لم تسو بعد. ويعبر جونستون عن تفاؤله فيما يتعلق بمسودة معاهدة الصداقة ومسودة بروتوكول التحكيم، واحتمال التوصل إلى تسوية للموضوعات التي لم تحل بعد. ويقول إن المناقشات أهملت موضوع معاهدة تبادل المجرمين.

وتحمل المذكرة عدة حواش إحداها بتوقيع جورج رندل George W. Rendel مؤرخة في ٨ مايو وأخرى بتوقيع رندل أيضا (بالأحرف الأولى) ومؤرخة في ١١ مايو، وتقول إن المذكرة أعدت بناء على طلب لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant.

RSA 5.03: 137-38

1933/05/08
FO 371/16864 (16)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٣م ومرفق بها عدة ملاحق.

يبين راين سير مفاوضات حول إبرام معاهدة صداقة وحسن جوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، ويوضح أن بعثة شرقي الأردن وصلت إلى جدة ترافقها زوجة كوكس Mrs. Cox في ٢٢ أبريل (نيسان) وكان في استقبال البعثة فؤاد حمزة ومحافظ جدة وراين وحظيت بمقابلة الملك عبدالعزيز في ٣ مايو.

ويرفق راين طي هذه الوثيقة مذكرة قدمها الجانب السعودي في المفاوضات، ويذكر أن كل النقاط الرئيسة فيها مقبولة ماعدا الأولى، وأن هناك مشكلة تتعلق بتعريف الجرائم التي تستوجب تسليم المجرمين، فقد أراد يوسف ياسين إدراج العصيان المسلح والنشاطات السياسية من نوع ما قام به حسين وطاهر الدباغ ضمن الجريمة، ولكن لا يوجد سوى القليل جدا من المشكلات بالنسبة لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار، كما تم قبول المقترحات السعودية التي تتعلق بالتحكيم، وتمت الموافقة على مسودة معاهدة الصداقة بعد مناقشتها، كما تمكن المفاوضون من وضع مسودة بروتوكول التحكيم.

وجرى بحث نقاط أخرى تشمل حرية الانتقال إلى دول أخرى عبر كل من الدولتين، وإجراءات اجتماعات المسؤولين المعنيين لأغراض خاصة، وإلغاء المطالب المعلقة، ودخول ضباط سعوديين في قوات شرقي الأردن، وتبادل المذكرات، وأملاك الهاشميين، وحق الأمير عبدالله في أداء فريضة الحج. ويمتدح راين مساهمة فؤاد حمزة ويوسف ياسين وتوفيق أبو الهدى وجون جلوب John Glubb وموظفي المفوضية البريطانية في جدة وهم أوبنهايم Oppenheim وإسماعيل أفندي وفرلونج Furlonge.

ويتضمن أحد ملاحق الوثيقة ترجمة مذكرة الوفد السعودي فيما يتعلق بنقاط المفاوضات، وترى النقطة الأولى من هذه المذكرة أنه رغم أن الخط الحدودي بين نجد وشرقي الأردن قد تم تحديده، فإن الخط الحدودي بين الحجاز وشرقي الأردن لم يحدد بعد، وتقترح باقي نقاط المذكرة المحافظة على الوضع الراهن في المدة الباقية من اتفاقية جدة، وأن يتم وضع علامات توضح الحدود على طبيعتها.

وتورد المذكرة السعودية كذلك أن المادة الثالثة من اتفاقية جدة تحتاج إلى توضيح فيما يتعلق بمجال التعاون في منطقة الحدود وطرق تنشيطه، كما تقول إن حقوق القبائل في الرعي والاستيطان في أراضي الدولة الأخرى تحتاج إلى تعريف مع وضع شروط

للحرمان من هذه الحقوق عند الضرورة، وإن تبعيات بعض القبائل مثل قبيلة العطون تحتاج إلى تحديد، ومن الموضوعات الأخرى في المذكرة مجالس التحكيم الخاصة بالممتلكات المنهوبة والسماح بهجرة القبائل واتصال كل طرف بقبائله الموجودة في الطرف الآخر أو القبائل غير التابعة له والموجودة في أراضيه، وتسلم المجرمين، وعبور المسافرين النجديين المتجهين إلى سورية أراضي شرقي الأردن وتحديد إجراءات التعامل مع حوادث الغزو والنهب التي لاتستدعي انعقاد مجلس تحكيم، وإمكان اللجوء إلى المصادرة الانتقامية، ومسألة العرايف وطريقة التعامل معها، وشهادة الشهود، والدية، والضمانات، وجباية الزكاة، والخدمة (أو العمولة على المنهوبات). والاتفاق على إجراءات التحقيق.

ويتضمن الملحق الثالث مسودة معاهدة الصداقة وحسن الجوار المقترحة بين السعودية وإمارة شرقي الأردن وتتألف من أربع عشرة مادة تنص على السلام الدائم بين الدولتين الذي سيعمل كل طرف ما بوسعه للمحافظة عليه وسيخبر الطرف الآخر بالغارات التي لم يتمكن من منعها. كما تنص على تعيين مأمورين مخصوصين من الطرفين يكلفون بتنفيذ مواد الاتفاقية، مع تحديد مهمات هؤلاء المأمورين، وتحديد اجتماعات دورية يعقدونها، وطريقة تدوين القرارات التي يتخذونها. وتنص مسودة المعاهدة أيضا على وقف العمل بالمادة السادسة من اتفاقية حداء طيلة صلاحية هذه المعاهدة. ومن بنود المعاهدة حرية حركة القبائل الحدودية، وعدم السماح بفرض الخدمة الإلزامية على رعايا الدولة الأخرى، وعدم السماح بدخول رعايا إحدى الدولتين إلى الأخرى أو الأجانب من إحدى الدولتين إلى الأخرى دون إذن السلطات المعنية، وإحالة جميع الخلافات إلى التحكيم، ومدة صلاحية المعاهدة التي حددت بخمس سنوات.

والملحق الرابع للرسالة هو مسودة بروتوكول التحكيم الذي يحتوى على تسع مواد تحدد عدد أعضاء هيئة التحكيم، وإجراءاته، وتعيين رئيس، وعقد اجتماعات هيئة التحكيم، وتحديد الإجراءات التي ستتبعها هيئة التحكيم. والتزام الطرفين اللذين يلجأان إلى التحكيم بقرارات هيئة التحكيم، وكيفية تسديد راتب رئيس الهيئة والمحكمين ونفقات الهيئة، وتاريخ سريان مفعول البروتوكول وفترة صلاحيته.

ويتضمن الملحق الخامس مذكرة أعدها راين حول مسودتي كل من المعاهدة وبروتوكول التحكيم وذلك بعد المقارنة بينها بتاريخ ٤ مايو، والمذكرة مؤرخة في ٨ مايو (تاريخ الرسالة نفسه). وتتحدث المذكرة عن خلاف حول مقدمة المعاهدة وقع بين راين وفؤاد حمزة وتمت تسويته، وخلاف حول

المادة الثانية لم يتمكن الطرفان من التغلب عليه، وعدم وجود خلاف حول باقي المواد أو التوصل إلى اتفاق بشأنها، باستثناء المادة ١٣، التي اعترض البريطانيون على عبارة فيها. وكذلك يبين راين أنه لم يتم بحث مقدمة البروتوكول كما يبين المواد التي تم الاتفاق عليها والاعتراضات والخلافات التي ظهرت بشأن المواد الأخرى.

ويتضمن الملحق السادس مسودة مذكرة بريطانية حول التمثيل الدبلوماسي السعودي في شرقي الأردن وتعليقات راين على هذه المذكرة. والمذكرة موجهة إلى «صاحب السمو الملكي» ويبدو أن المعني هو الأمير فيصل بن عبدالعزيز. وتبين المذكرة أنه نظرا للخلاف حول المادة الثانية من مسودة المعاهدة المقترحة فقد خولت الحكومة البريطانية كاتب المذكرة أن يقترح حذفها وأن يتم التفاهم على أن يتم التمثيل الدبلوماسي للمصالح السعودية في شرقي الأردن من خلال التمثيل الدبلوماسي السعودي في بريطانيا، وأن يقوم قنصل تعينه السعودية في عَمّان بتولي مصالحها القنصلية في شرقي الأردن، ويحق عندئذ لشرقي الأردن تعيين قنصل في جدة.

ويتضمن الملحق الثامن مسودة رسالة حول تبعية القبائل وترتيبات مؤقتة تتعلق بتلك التبعية. وتبين الرسالة العشائر التي ستحمل جنسية كل من المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن، مع اعتبارات خاصة وبالنسبة لقبيلة الشرارات وبني عطية، وإيضاح طريق معالجة أي اعتراض على تنفيذ القواعد المبينة في الرسالة. والقبائل التي تحمل تبعية شرقي الأردن حسب ما جاء في المسودة هي حويطات الشمال (ابن جازي) بما فيها عشائر العطون باستثناء عودة العطنة وأقاربه، وبني صخر، والسرحان، والعيسى، وعشائر الحميدات والربيعيين وفخذ الدبور من العمران. أما القبائل التي تحمل التبعية السعودية فهي حويطات تهامة والقبائل الواقعة جنوبها، وبلي، وجهينة، وشمر نجد، والعمران ما عدا فخذي الدبور والربيعيين، وجميع القبائل التي تقع ديارها إلى الجنوب من هذه القبائل.

RSA 5.03: 139-54

1933/05/09
FO 371/16875 (5)

تقرير سري من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يورد التقرير أخبار نشاطات الملك عبدالعزيز آل سعود في الحج ثم في جدة مع وصف لقصر الخزام الذي يقيم فيه هناك والذي بناه عبدالله السليمان. وقد عقد الملك عدة اجتماعات رسمية يركز التقرير منها على

اجتماعه مع الوزير المفوض البريطاني حول المفاوضات السعودية الأردنية التي ستُجرى في جدة. ويذكر التقرير أن صحة الملك تبدو جيدة رغم ظهور بوادر الإرهاق والانشغال عليه، ثم يورد ملخصا لفحوى خطبة الحج التي ألقاها الملك والتي اتخذ فيها طريقا معتدلا لا يجرح شعور المسلمين غير الوهابيين وعبر علنا عن عدم وجود أي مطامع لديه في الخلافة، وقد نشرت صحيفة «أم القرى» الخطاب في عددها الصادر في ٦ أبريل.

وبدوره أقام الأمير فيصل مأدبة عشاء ضخمة في جدة على شرف وفد شرقي الأردن وحضر حفل عشاء أقيم على شرفه في المفوضية البريطانية. لكن التقرير يتحفظ حول المشروعات الاقتصادية والمالية التي سبق ذكرها في تقارير سابقة، ومنها امتياز البنك الوطني لخديوي مصر السابق، وخط سكة حديد يربط بين مكة المكرمة وجدة ومشروعات نظام حيدر أباد الخيرية في الحجاز. وحتى امتياز التنقيب على النفط في الأحساء ما زال لم يحسم بين شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California التي يمثلها هاملتون Hamilton وبين شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company والشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate (Limited) التي يمثلها هولمز Major Holmes الذي منيت زيارته إلى جدة بالفشل.

ويفيد التقرير بتوجه الحكومة نحو إقرار امتياز شركة واحدة لتوريد السيارات يغلب الاحتمال أن يكون لصالح هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي يتعامل مع شركة فورد Ford. وفي مجال الاتصالات أنجزت شركة ماركوني Marconi كل ما عليها من محطات بإتمام محطة الرياض. ويشير التقرير إلى عدم ورود أنباء عن قلاقل في منطقة عسير فإن الوضع يبقى متوترا فيما أرسلت تعزيزات سعودية إضافية إلى المنطقة وأطلق على الجزء الخاضع للسعودية منها اسم عسير تهامة وألحقت تحت إمرة أمير محلي تابع لأمير أبها. كما يشير التقرير إلى استبدال مدير شرطة جدة وتعيين شخص يدعى خليل بيه في هذا المنصب، وكان يقوم بعمل مدير شرطة المدينة المنورة.

وفي باب المسائل الحدودية يفيد التقرير أنه تمت عملية الاعتراف المتبادل بين كل من الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن الحسين، مما فتح الطريق على مصراعيه أمام المفاوضات الساعية إلى إبرام معاهدة. ولهذا الغرض وصل إلى جدة وفد من شرقي الأردن يتكون من كوكس Colonel Cox، المقيم البريطاني في عمّان، وتوفيق أبوالهدى، رئيس وزراء حكومة شرقي الأردن ممثلا للأمير عبدالله، وجون جلوب Captain John Glubb خبيرا، وانضم إليهم الوزير المفوض البريطاني في جدة. وينوه التقرير بالحفاوة التي لقيها الوفد

وبالجو الودي الذي ساد المفاوضات وبالنجاح الجزئي الذي حققته وإن كانت قد فشلت في التوصل إلى توقيع على معاهدة بين الطرفين.

ويذكر التقرير أن أمير تبوك وصل إلى مكة المكرمة مصطحبا معه كريّم بن عطية، أحد الذين حرضتهم حكومة شرقي الأردن على التمرد ضد الملك عبدالعزيز. كما حققت مفاوضات الممثل الدبلوماسي العراقي في جدة حول ممتلكات الهاشميين في الحجاز تقدما نسبيا شجعه عليه وفد شرقي الأردن باعتبار أن الموضوع ذو أهمية بالنسبة للأمير عبدالله بن الحسين. وقد بحث الممثل العراقي هذا الموضوع مع فؤاد حمزة. ويقول التقرير إن استعدادات عسكرية تجري في اليمن على أيدي أبناء الإمام يحيى، مما يبعث على الاعتقاد بوجود توتر غير معلن على الحدود بين البلدين.

ويستعرض باب العلاقات الخارجية في عجالة نشاطات ممثلي فرنسا وهولندا وإيران وأفغانستان، ويذكر التقرير في هذا الصدد تأسيس قنصلية أفغانية في جدة واعتماد صلاح الدين خان سلجوقي القنصل الأفغاني في بومباي ممثلا لبلاده في السعودية.

أما باب المتفرقات فيورد أخبارا عن تسوية الخلاف بين بريطانيا والسعودية حول زيارة السفينة الحربية البريطانية «بنزانس» H. M. S. *Penzance* لجزر فرسان دون إذن سعودي مسبق، وظهور حالات خرق طائرات الخطوط الإمبراطورية البريطانية للأجواء النجدية في الأحساء تستوجب لفت نظر بريطانيا، وحلول ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert محل سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill رئيسا لديوان المفوضية البريطانية في جدة، وعودة السيدة إيفيلين كوبولد Lady Evelyn Cobbold من أداء فريضة الحج وقيام إحدى الصحف المحلية بتحريف اسمها بدافع الجهل وإعطائه طابعا عربيا.

وفي التقرير أرقام عن الحجاج من الخارج والداخل تبين نقصا كبيرا في أعدادهم وأخبار عن سلامة الحج وخلوه من الأوبئة وعن مسابقة سفن الحجيج وأخبار الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية لإعتاقهم.

JD 3: 419-23

1933/05/13
FO 371/16877 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يشير راين في برقيته إلى أن مبايعة الأمير سعود بن عبدالعزيز وليا لعهد المملكة العربية السعودية ستتم يوم ١٥ مايو، وذلك حسبما ذكر في البلاغ المنشور في ١٢ مايو. ويستفسر راين من حكومته عما إذا كانت تريد منه إبلاغ رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود

في هذا الشأن، وتبين البرقية أن الأمير سعود سيبقى في الرياض، وسيمثله أخوه الأمير فيصل في تلقي البيعة له في الحجاز.

RSA 5.06: 247

1933/05/13
L/P&S/12/2082 (1)

مذكرة داخلية كتبها مورلي A. F. Morely، الدائرة السياسية، وتحمل توقيعه حول مبايعة الأمير سعود ابن عبدالعزيز وليا للعهد، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

تمتدح المذكرة حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على تثبيت دعائم دولته، وتشير في هذا الصدد إلى مذكرة ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle عن «مستقبل الجزيرة العربية» التي يقول فيها إن العرب لا يكترثون كثيرا بوراثة الحكم بل يؤيدون انتصار الشخص الأفضل.

RFA 1.44: 570

1933/05/13
L/P&S/12/2082 (1)

خبر منشور في صحيفة «التايمز» *Times* بتاريخ ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يقول الخبر إن مجلس الشورى ومجلس الوكلاء في المملكة العربية السعودية أصدرا قانونا مشتركا يقضي بضبط وراثة الحكم، وقدما هذا القانون إلى الملك عبدالعزيز آل سعود من أجل المصادقة عليه. وبين الخبر أن الملك سيعلن عن قراره بهذا الشأن في الأسبوع التالي.

RFA 1.44: 571

1933/05/15
FO 371/16877 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقتطف من صحيفة «صوت الحجاز» التي تصدر في مكة المكرمة في عددها رقم ٥٧ الصادر في ٢٠ محرم ١٣٥٢ هـ الموافق ١٥مايو (أيار) ١٩٣٣م.

تستعرض الصحيفة مناقب الملك عبدالعزيز آل سعود مبينة أنه يعمل جاهدا من أجل رفاهية شعبه ورعاية دولته وتقوية أركانها، وتبين أنه من أجل هذه الغاية قام باختيار أكبر أبنائه الأمير سعود بن عبدالعزيز لولاية العهد. كما تبين الصحيفة أن الأمير سعود يملك كل القدرات والصفات المطلوبة لولاية الحكم خلفا لأبيه طبقا للشريعة الإسلامية وبناء على هذا تعلن الصحيفة البيعة للأمير وتشهد الله على ذلك.

RSA 5.06: 252-53

1933/05/16
FO 371/16871 (10)

مذكرة حول النفط في المملكة العربية السعودية أعدها أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

تتضمن المذكرة ثلاث نقاط رئيسة هي حقول النفط المتوقعة، والشركات المهتمة

بالتنقيب عن النفط، والامتيازات النفطية السابقة التي لها علاقة بالمملكة العربية السعودية. أما عن حقول النفط المتوقعة في المنطقة الساحلية فهي شمالي الحجاز حيث شوهد رشح نفطي في هذه المنطقة منذ زمن طويل غير أنه لا يوجد اهتمام كبير بشأنه في الوقت الحاضر، والأحساء حيث يتوقع وجود النفط، والمنطقة المحايدة الكويتية السعودية حيث يتطلب الحصول على امتياز التنقيب عن النفط فيها تصريحا من كل من الملك عبدالعزيز آل سعود وأمير الكويت، وجزر فرسان حيث بدأت عمليات التنقيب عن النفط في هذه المنطقة عام ١٩٢٧م، غير أنه تم التخلي عنها عندما أصر الملك عبدالعزيز آل سعود على تعديل الامتياز.

وتورد المذكرة بعد ذلك قائمة بأسماء الشركات المهتمة بالنفط أو التي من المحتمل أن تهتم بالتنقيب عنه في المملكة العربية السعودية وتذكر أيضا جنسياتها وهي شركة نفط العراق Iraq Oil Company، وشركة التنمية النفطية Petroleum Development Limited البريطانية، وشركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company، وشركة نفط الخليج Gulf Oil Company، وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، والشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate.

وحول الامتيازات النفطية السابقة التي تتعلق بالمملكة العربية السعودية، تشير المذكرة إلى شمالي الحجاز حيث لا يعرف الكثير عن منح امتيازات نفطية سابقة في المنطقة. وتورد المذكرة أسماء الشركات التي تحاول الحصول على حقوق التنقيب عن النفط في الأحساء، وهي شركة نفط العراق وستاندرد أويل أف كاليفورنيا والشركة الشرقية والعامة. أما فيما يتعلق بالموقف الحالي فلا يوجد اهتمام كبير بمنطقة شمالي الحجاز.

وبالنسبة للأحساء فالتنافس يجري على امتياز نفطها بين شركة بريطانية وأخرى أمريكية، ويقال إن هناك شركات فرنسية وشركات من جنسيات أخرى تهتم بنفط هذه المنطقة، وبالنسبة للمنطقة المحايدة السعودية – الكويتية فقد زار فرانك هولمز Frank Holmes الملك عبدالعزيز آل سعود في أبريل (نيسان) عام ١٩٣٣م للحصول على امتياز النفط في الجزء السعودي منها، ولم تشهد جزر فرسان نشاطات تنقيب عن النفط منذ عام ١٩٢٨م غير أنه يقال إن هولمز يساند الأمريكيين للحصول على الامتياز النفطي فيها.

RSA 5.15: 511-20

1933/05/17
FO 371/16875 (3)

رسالة من جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir

Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يشير سايمون إلى رسالة راين رقم ٢٨٩ المؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣١م ويحيطه علما أن الحكومة البريطانية نظرت في موضوع ترشيح المملكة العربية السعودية لعضوية عصبة الأمم، وأن حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن ناقش هذا الموضوع مع لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphantt وطلب رأي الحكومة البريطانية.

وقد أثير عدد من النقاط أثناء النقاش منها أن الحجاز وردت في الميثاق الأصلي للعصبة غير أنها في الوقت الراهن جزء من الأراضي التابعة لحكم الملك عبدالعزيز آل سعود وبالتالي فإنه إذا شاءت المملكة العربية السعودية أن تطلب الانضمام للعصبة سيكون هذا الطلب من دولة جديدة. ومن النقاط أيضا أن الدولة التي تتقدم بطلب عضوية عصبة الأمم يجب أن تكون حدودها معروفة، وأن استمرار وجود الرقيق في المملكة العربية السعودية قد لا يؤهلها لعضوية العصبة.

وبين الوزير المفوض السعودي أن بلاده لا تريد تقديم طلب عضوية ينتهي إلى الرفض، لكنه أعرب عن ثقته بقبول الطلب إذا دعمته الحكومة البريطانية. وقد أعادت وزارة الخارجية البريطانية النظر في الموضوع ووجدت أن اعتراضين من الاعتراضات على عضوية المملكة في العصبة المبينة في رسالة آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية الأسبق المؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣١م لا زالا قائمين فالمملكة العربية السعودية هي دولة منظمة بصورة بدائية وقد تضعف عصبة الأمم بدلا من أن تقويها. كما أنه من غير المناسب الاستشهاد بنجاح ترشيح الحبشة لعضوية العصبة على الرغم من سجلها السيء في موضوع الرقيق لأن الحبشة دعمت سياسيا بينما تواجه المملكة العربية السعودية مواقف عدائية.

ويورد سايمون أنه على الرغم من أن موضوع الحدود قد لا يشكل مشكلات خطيرة، وعلى الرغم من أن انضمام المملكة العربية السعودية إلى عصبة الأمم قد يؤدي إلى تقوية مكانة المملكة الدولية، فإن على بريطانيا أن تبقى في موقف المحايد والمتعاطف في هذه المرحلة.

RSA 5.12: 427-29

1933/05/18
FO 371/16922 (66)
التقرير السنوي عن العراق لعام ١٩٣٢م

أعده فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys السفير البريطاني في بغداد، وأرسله طي رسالة موجهة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يخصص التقرير ثلاث صفحات (ص ١٦ - ١٨) للحديث عن علاقات العراق

مع المملكة العربية السعودية، مشيرا إلى سوء اختيار العراق للشخص الذي عين قائما للأعمال وقنصلا عاما في جدة، حيث أثارت ارتباطات الدكتور ناجي الأصيل مع الهاشميين حفيظة الحكومة السعودية، كما حدثت أزمة سياسية حول ما إذا كان مقر إقامته في جدة أم مكة، وانتهت إلى تعيين ممثل عراقي جديد هو رشيد الخوجة، نزولا عند نصيحة بريطانيا.

ثم ينتقل التقرير للحديث عن الحفاوة التي لقيها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عند زيارته للعراق، وسعي الملك فيصل بن الحسين لاستغلال هذه المناسبة لعرض وساطته لإصلاح ذات البين بين أخيه الأمير عبدالله في شرقي الأردن والملك عبدالعزيز آل سعود خاصة بسبب سخط الجانب السعودي من دعم الهاشميين للمتمردين في شمالي الحجاز. ويبيّن التقرير دور المندوب السامي البريطاني في بغداد في إقناع الملك فيصل بن الحسين بالقيام بمثل هذه الوساطة. وبالرغم من قلة الحوادث الحدودية بين البلدين يذكر التقرير حادثين (الأول منهما اختراقا نجديا للأراضي العراقية في جديدة عرعر في حين مثل الثاني اختراقا بريطانيا للأراضي النجدية) يبيّنان غموض الحدود التي ينص عليها بروتوكول العقير وما ترتب على ذلك من احتجاجات رسمية من قبل الجانبين بشأن عمليات اختراق الحدود.

ويتطرق التقرير إلى أملاك الأسرة الهاشمية في الحجاز والتي أوكل أمر رعايتها إلى القائم بالأعمال العراقي في جدة. وقد سعى فيصل بن الحسين ملك العراق لدى الحكومة البريطانية للتدخل حين قررت حكومة الحجاز ونجد القيام بإدارة الأملاك الهاشمية بنفسها لكن المسؤولين البريطانيين نصحوا أن يقوم القائم بالأعمال العراقي الجديد في جدة بإثارة الموضوع حين استلامه لمنصبه.

FOARA 1: 227-92

1933/05/18
L/P&S/12/2082 (1)

خبر منشور في صحيفة «التايمز» *Times* بتاريخ ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يفيد الخبر أن المفوضية السعودية في لندن أعلنت أن مبايعة الأمير سعود بن عبدالعزيز وليا لعهد المملكة العربية السعودية جرت في المسجد الحرام في مكة المكرمة. وتضيف المقالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز ناب عن أخيه سعود الموجود في الرياض في تلقي البيعة. وسيتوجه فيصل على رأس وفد من الأمراء والوكلاء والأعيان إلى الرياض لينقل البيعة إلى أخيه شخصيا.

RFA 1.44: 571

1933/05/21
FO 371/16877 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية،

مكة المكرمة، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٢١مايو (أيار) ١٩٣٣.

يشير فؤاد حمزة إلى المرسوم الملكي الصادر في ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ويبلغ راين أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز تلقى البيعة في الحجاز نيابة عن أخيه الأمير سعود بن عبدالعزيز بمناسبة توليه ولاية عهد المملكة العربية السعودية يوم ١٥ مايو ثم توجه الأمير فيصل بعد ذلك إلى الرياض على رأس وفد لمبايعة أخيه، ونقل بيعة أهالي الحجاز له.

RSA 5.06: 254

1933/05/23
FO 371/16877 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يشير راين إلى البرقية رقم ٩٥ المؤرخة في ١٣ مايو ويبلغ وزير الخارجية البريطانية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز تلقى البيعة في الحجاز نيابة عن أخيه الأمير سعود بمناسبة تولي الأخير منصب ولاية العهد، وذلك بتاريخ ١٥ مايو، ثم توجه بعد ذلك إلى الرياض وبرفقته عدد من الأمراء لينقل البيعة إلى أخيه الأمير سعود، وأن أمراء العديد من المدن الحجازية تلقوا البيعة للأمير سعود بشكل مماثل. ويشير راين إلى أن المراسلات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز والأمير فيصل أكدت على ضرورة الالتزام بالتعاليم الإسلامية.

RFA 1.44: 572-74* ****RSA 5.06: 249-51*

#L/P&S/12/2082

1933/05/23
R/15/5/109 (4)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٧ صفر ١٣٥٢هـ الموافق ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٣م، مضمّنة طي رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

تقول الرسالة إنه رغم أن استمرار المقاطعة التجارية للكويت يخدم مصالح نجد فإن الملك عبدالعزيز يفضل التوصل إلى اتفاقية بين البلدين تحمي مصالح الطرفين. وليس من الممكن فتح باب التجارة من جديد دون شروط لأن هذا سيؤدي إلى وضع متأزم في نجد، لكن استمرار الوضع الحالي يعمق الهوة بين الجانبين. لذلك يقترح الملك توحيد الرسوم الجمركية بين البلدين وقيام السلطات السعودية بتحصيل رسوم من القوافل كما كان الدويش وابن رشيد وابن ضويحي يفعلون في الماضي.

ويفضل الملك أن يتم الاتفاق بين الجانبين دون تدخل طرف آخر، فهناك المخادعون الذين يحاولون زرع الشقاق بينهما. ورغم أن علاقات الطرفين مع الحكومة البريطانية ودية في الوقت الراهن لكن هناك خشية كبيرة من عواقب (التعامل معها). ويدعو الملك إلى قيام الجانبين ببذل الجهود المشتركة، كما يبين وضعه الحالي وما يعانيه من أزمة مالية ويؤكد أنه يكتب بروح الأخوة وليس هناك أي هدف خفي وراء رسالته.

RK 7.02: 255-58

1933/05/24
FO 371/16877 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٤مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يشير راين إلى مذكرة وزارة الخارجية السعودية المؤرخة في ١٨ مايو وإلى مذكرة فؤاد حمزة المؤرخة في ٢١ مايو ويعرب له عن تهانيه بالنيابة عن الحكومة البريطانية لحكومة المملكة العربية السعودية على اختيار الأمير سعود بن عبدالعزيز وليا للعهد، كما يعرب عن أمله في أن تسهم عملية اختيار ولي العهد في سعادة المملكة العربية السعودية الصديقة وفي الاستقرار الذي تتمتع به والذي جهد الملك عبدالعزيز في تأمينه.

RSA 5.06: 255

1933/05/26
FO 371/1078 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يشير راين إلى رسالته المؤرخة في ١٤ مايو حول العلاقات السعودية العراقية، ويذكر أن صحيفة «صوت الحجاز» نشرت في عددها الصادر في ١٥ مايو موضوعا تعلق فيه على مقال ورد في صحيفة «صوت العراق» في ١٩ أبريل (نيسان). ويبدو أن كاتب مقال صحيفة «صوت العراق» استوحى مادته من الاعتراف المتبادل الذي تم مؤخرا بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين. وهو يرحب بهذا الاعتراف لكنه يرغب من الحكومة السعودية ويطالبها أن تكون معاملتها للعراق وشرقي الأردن معاملة تزيل أسباب عدم الثقة، ويذكر ثلاث شكاوى محددة وهي أولا قضية الممتلكات الهاشمية، وثانيا إخفاق الحكومة السعودية في إرسال ممثل عنها إلى بغداد وعدم معاملة المندوب العراقي في السعودية بالطريقة التي تتفق مع الأعراف الدولية ومع العلاقات الخاصة بين الدولتين، وثالثا رفض الصحافة الحجازية نشر بيانات المفوضية العراقية. ويقول راين إن محرر «صوت الحجاز» يرد بطريقة مهذبة ويورد ملخصا عن الرد الذي يفند أقوال الصحيفة العراقية نقطة بعد نقطة.

1933/05/26
FO 371/16876 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يورد راين في رسالته هذه قائمة حديثة بتركيبات اللاسلكي التي قامت بها شركة ماركوني في الفترة بين عامي ١٩٣١-١٩٣٢م، وتشمل محطة بطاقة ستة كيلووات في كل من مكة المكرمة والرياض، ومحطة ثابتة طاقتها نصف كيلووات في كل من بريدة وحائل والأحساء وجدة والجبيل وكاف والقطيف وتبوك، ومحطة متنقلة بطاقة نصف كيلووات في كل من العقير والدوادمي والطائف، ومحطة مرافقة للملك، ومبرقات في أبها والعلا وضباء وجيزان والليث والمدينة المنورة والقنفذة ورابغ وصبياء وسكاكا والوجه وينبع.

وينقل راين عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أن محطة العقير حولت إلى محطة ثابتة. ويشير راين في الرسالة نفسها إلى أنه لا يعرف موقع اثنين من الأجهزة المتنقلة أهداهما فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys للملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٣١م نيابة عن الحكومة البريطانية. ويبين راين في سياق رسالته أن من مصادر معلوماته صحيفة «أم القرى» وقائمة سابقة مرفقة طي رسالة من سيسيل هوب-جيل Cecil Hope-Gill بتاريخ ٣ مارس (آذار) بالإضافة إلى استنتاجات راين الشخصية.

RSA 5.16: 555-56

1933/05/27
FO 371/19004 (8)

نسخة من النص الكامل للاتفاقية التي أبرمت بين المملكة العربية السعودية وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا California Standard Oil Company، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل عبدالله السليمان الحمدان وزير مالية المملكة وهاملتون L. M. Hamilton ممثلا للشركة. وهي مرفقة طي رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، مؤرخة من على ظهر الباخرة البريطانية «بايدفورد» *Bideford* H. M. S. الراسية في مياه الدوحة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تنص هذه الاتفاقية على أن الشركة ستدفع مبالغ مالية إلى الحكومة السعودية مقدما وعلى شكل مخصصات سنوية، مع تحديد هذه المبالغ بالأرقام. كما أنها تنص على التاريخ الذي يتوجب فيه بدء عمليات التنقيب عن النفط على أن تبدأ هذه العمليات في وقت لا يتجاوز شهر سبتمبر (أيلول) من عام ١٩٣٣م. كما تضم قائمة بحصص المملكة، وكميات البنزين والكيروسين التي تقدمها الشركة للحكومة السعودية، وحقوق التنقيب والاستكشاف،

وطرق معالجة الأضرار، والتحكيم، وعملية المصادقة على الاتفاقية.

***AT 4.21: 182-89** *RSA 5.15: 521-28*

1933/05/29
FO 371/35152 (7)

رسالة موقعة من هاملتون L. N. Hamilton نيابة عن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Compnay إلى عبدالله السليمان الحمدان، جدة، مؤرخة في جدة في ٤ صفر ١٣٥٢هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من روبرت ستانلي جوردان Rupert Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يسجل هاملتون في هذه الرسالة نص اتفاق تم بين الحكومة السعودية والشركة يعتبر جزءا من اتفاقية النفط التي تم توقيعها في تاريخ الرسالة نفسه، وبموجب هذا الاتفاق تتمتع الشركة بحق أفضلية الحصول على امتياز النفط في المنطقة المحايدة بموافقة شيخ الكويت ما لم يكن قد منح حق الامتياز بالفعل لطرف آخر. وتضيف الاتفاقية أنه في ضوء الحظر المفروض على استخدام الطائرات في المملكة العربية السعودية فقد تمت الموافقة على أن تقدم الحكومة السعودية للشركة طائرات على نفقة الشركة للقيام بعملياتها في المنطقة موضع الامتياز وأن تتلقى كل من الحكومة السعودية والشركة نسخا من الصور الجوية على نفقة الشركة أيضا. ويوجد اختلاف طفيف بين النسخة المرفقة طي رسالة جوردان المذكورة أعلاه والموجودة في الملف FO 371/35152 والنسخة الموجودة في الملف FO 406/76.

1933/05/29
FO 371/35152 (9)

نسخة من اتفاقية النفط بين المملكة العربية السعودية وشركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Compnay موقعة من قبل ممثل عن الحكومة السعودية غير مذكور اسمه في هذه النسخة ومن قبل هاملتون L. N. Hamilton نيابة عن الشركة، مؤرخة في ٤ صفر ١٣٥٢هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م، وهذه النسخة مرفقة طي رسالة من روبرت ستانلي جوردان Rupert Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تتضمن الاتفاقية الأساسية ٣٧ مادة تغطي التزامات الطرفين الموقعين عليها وحقوقهما. وفيما يتعلق بالامتياز النفطي الذي منحته الحكومة للشركة تنص الاتفاقية على أن

الحكومة السعودية منحت الشركة امتيازا خاصا لمدة ٦٠ عاما في المنطقة التي تمتد من حدودها الشرقية بما في ذلك الجزر والمياه الإقليمية وحتى الحافة الغربية من الدهناء ومن الحدود الشمالية للمملكة حتى حدودها الجنوبية للقيام بأعمال الاستكشاف والتنقيب واستخراج النفط ومشتقاته. غير أن الشركة لا تملك حق بيع منتجات النفط داخل المملكة العربية السعودية.

وفيما يتعلق بالشروط المالية، تنص الاتفاقية على أن تدفع الشركة للحكومة السعودية قرضا أوليا قيمته ثلاثون ألف جنيه ذهبي أو ما يعادلها بالإضافة إلى إيجار سنوي يدفع مقدما قيمته خمسة آلاف جنيه ذهبي أو ما يعادلها، وبعد ثمانية عشر شهرا من سريان هذه الاتفاقية تقدم الشركة قرضا آخر للحكومة السعودية قيمته عشرون ألف جنيه ذهبي أو ما يعادلها والحكومة السعودية غير ملزمة برد أي من القرضين أثناء سريان الاتفاقية غير أنه سيكون للشركة الحق في حسمهما من عائدات الحكومة السعودية والتي تستحق عندما تبدأ الشركة في انتاج ألفي طن يوميا على الأقل لمدة ثلاثين يوما متعاقبة. وتصل العائدات إلى أربعة شلنات بريطانية أو إلى دولار واحد وأربعة سنتات لكل طن من النفط الخام. وفي الوقت نفسه وعند اكتشاف النفط بكميات تجارية تدفع الشركة للحكومة السعودية دفعة مالية سنوية مقدمة قيمتها خمسون ألف جنيه استرليني في العامين الأولين من سريان الاتفاقية، والشركة ليست ملزمة بدفع عائدات عن المنتجات التي تحتاجها لاستخدامها الخاص غير أنها ستدفع ثُمْن عائد مبيعاتها من الغاز الطبيعي. كما ستتخلى الشركة عن امتيازها للتنقيب عن النفط في المناطق التي لا تقوم بتشغيلها.

وتتعهد الشركة بالاتفاق مع الحكومة السعودية بإقامة معمل لتكرير النفط بمجرد اكتشاف النفط بكميات تجارية كما ستقدم سنويا ومجانا مائتي ألف جالون من البنزين ومائة ألف جالون من الكيروسين للحكومة السعودية لاستخدامها الخاص. وتعطي الاتفاقية الشركة الحق في تشييد كل الطرق اللازمة لها ومعمل تكرير ومنشآت موانىء غير أن استخدام الطائرات يخضع لاتفاقية منفصلة.

وتشير الاتفاقية كذلك إلى أن الأمريكيين سيقومون بإدارة الشركة والإشراف عليها غير أنهم سيقومون بتوظيف المواطنين السعوديين بقدر الإمكان، كما ستقوم الشركة بتزويد الحكومة السعودية بنسخ من كل الخرائط والتقارير الجيولوجية التي تقوم بإعدادها والتي سيكون استخدامها قاصرا على الحكومة السعودية، كما لا يجوز للشركة أن تتخلى عن أي من حقوقها أو واجباتها لطرف آخر دون موافقة الحكومة السعودية، ولا يحق لها التدخل بأي شكل من الأشكال في الشؤون الإدارية أو السياسية أو الدينية للمملكة. وتنص المواد الأخرى للاتفاقية على التعويضات التي يدفعها كل من طرفيها إلى الطرف الآخر في حال انتهاكه

لها، كـما توضح أيـضا إجراءات التحـكيم وقواعده في حال وقوع خلاف بين طرفيها.

1933/05/30
FO 371/16871 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايـو (أيار) ١٩٣٣م.

يشير راين إلى برقيته رقم ٦٥ إن مندوب شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company غادر جدة بتاريخ ٢٤ مايو، وأن مـنـدوب شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Company of California حصل عـلـى امتياز الأحساء في ٢٩ مايو بموجب اتفاقية يجب أن يصادق عليها الطرفان ولن تنشـر حتى يتم ذلك.

1933/05/31
CO 831/22/2 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير المستعمرات المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) وتفيـد أنـه فيما يتعلق بتوصيات آرثـر ووتـشـوب Sir Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن بشأن منـع المـؤامـرات المعادية للسعودية في شرقي الأردن، يوافق جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية على ألا تثير الحكومة البريطانيـة عداء الأمير عبدالله بن الحسين بفرض المزيد من القيود عليه، غير أن سايمون يحتفظ بحق إعادة النظر في الموضوع مستقبلا في حـال حدوث تغير في الوضع الحالي الذي طـرأ عليه تحسن كبير. وتطرح الرسالة رأي سايمون هذا لإطلاع فيليب كنليف-ليستر Sir Philip Cunliffe-Lister وزير المستعمرات عليه.

AB 6.03: 104

1933/05
CO 831/21/5 (4)

مقتطف من التقرير الشهري حول إدارة البادية في إمارة شرقي الأردن عن شهر مايو (أيار) ١٩٣٣م.

ينفي كاتب التقرير الذي يتحدث بوصفه أحد المسؤولين في شرقي الأردن أنـه ضـد سياسة الحكومة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود غير أنه يرى أن هناك حاجة للتشدد في التعامل معه. ويعرب الكاتب عن تمنيه أن تتحقق المساواة بين مـسـؤولـي المـلـك عبدالعزيز والمسؤولين في شـرقـي الأردن، ويورد مثالا على ذلك استـقـبـال المـلـك عبدالعزيز لتركي الحيدر ويقول إنه لـو زار أحد شيوخ الحجاز كاتب المقال بالطريـقـة نفسها لأثير حول ذلك لغط كبير.

ويعبر كاتب التقرير عن مـرارتـه تجـاه السياسة البريطانية في المنطقة، ويقول إنهـا دائما تسعى إلى حلول وسط وتقدم للملك

عبدالعزيز التنازل بعد الآخر. ويعتقد كاتب التقرير أيضا أنه يجب ألا يقدم المزيد من التنازلات للملك عبدالعزيز أو التوصل إلى أي حلول وسط معه. ويخشى كاتب التقرير أن ينتشر الشعور بأن الحكومة البريطانية خذلت الأهالي مرة أخرى. ويشير إلى مطالبة الملك عبدالعزيز بقبيلة السرحان، مبينا أنه كان يجب أن تطالب حكومة شرقي الأردن بقبيلة بني عطية بأكملها.

AB 6.02: 25-28

1933/06/01
FO 371/16856 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يحيط راين في هذه البرقية وزارة الخارجية البريطانية علما أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل إلى صنعاء وفدا سعوديا يضم كلا من خالد القرقني وحمد السليمان وتركي بن ماضي للتفاوض مع الإمام حول إبرام معاهدة جديدة معه، وأن الإمام غاضب من صحيفة «أم القرى» لحذفها فقرة من وثيقة نشرتها أكد فيها الإمام على أهمية تسوية الحدود بين البلدين.

ويذكر راين أن الصحيفة نشرت مقالا ذكرت فيه أن سبب حذف الفقرة من الوثيقة هو عدم استلام الرسالة كاملة نتيجة إرسالها باللاسلكي من أبها بعد حدوث التمرد في عسير، وتقلل الصحيفة من أهمية مسألة الحدود بين البلدين وتقول إن حدود الداخل تمت تسويتها من حيث المبدأ منذ عدة سنوات، وأنه لا توجد مشكلة بالنسبة للحدود في المنطقة الساحلية بعد أن تمت تسوية موضوع جبل عرو.

RSA 5.07: 281

1933/06/02
CO 831/22/2 (1)

رسالة من تروسيد H. H. Trusiad المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن بالنيابة، القدس، إلى فيليب كنليف-ليستر Sir Philip Cunliffe-Lister وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل تروسيد نفسه.

تقول الرسالة إن المقيم البريطاني في عَمَّان حصل على وعد من رئيس وزراء الحكومة الأردنية بإبلاغه إذا ما طلب منه إصدار جواز سفر لشخص ما قد تسبب أنشطته في المملكة العربية السعودية إحراجا للحكومة البريطانية، وذلك في ضوء ما ذكرته رسالة المندوب السامي البريطاني المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) عن إصدار جوازات بناء على أوامر من الأمير عبدالله بن الحسين.

AB 6.03: 105

1933/06/04
L/P&S/12/2127 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يستفسر الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق فؤاد حمزة عما إذا كانت هناك مجموعة شركات بريطانية مهتمة بإمكانيات اكتشاف النفط في عسير وجزر فرسان حيث إن المفاوضات حول امتياز نفط الأحساء أثارت الاهتمام باحتمالات اكتشاف النفط في مناطق أخرى من المملكة العربية السعودية، كما أن الإيطاليين اتصلوا بالفعل بالملك في هذا الشأن، غير أن الملك يفضل التعامل مع المصالح البريطانية وذلك رغبة منه في تعزيز سياسة التعاون الدائم بين البلدين. وذكر فؤاد حمزة في الإجابة عن سؤال من راين أنه لا يوجد أي نشاط حالي فيما يخص النفط في شمالي الحجاز.

AGSA 6.3.5: 459

1933/06/05
FO 371/16869 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يحيط راين في هذه البرقية وزارة الخارجية البريطانية علما أن فؤاد حمزة أبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل إلى شيخ الكويت اقتراحا يتعلق بالعلاقات التجارية بين البلدين. ويرى راين ألا تثار هذه المعلومة أمام الشيخ إلا إذا أشعر المقيم السياسي البريطاني باستلامه رسالة الملك عبدالعزيز. ويعبر راين عن اعتقاده أن تحرك الملك هذا راجع إلى رغبة حقيقية لديه لنبذ الخلافات مع الكويت.

RSA 5.17: 577

1933/06/05
FO 371/16875 (5)

تقرير سري من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قضى شهر مايو في مكة المكرمة ما عدا يومي الثالث والرابع منه حيث ذهب إلى جدة واستقبل البعثة الأردنية، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سافر إلى الرياض في ١٧ مايو وعاد إلى مكة في ٢٨ منه، وأن فؤاد حمزة يحافظ على الدوام في فرع وزارة الخارجية في جدة مرة في كل أسبوع. وفي وزارة الخارجية السعودية تم تعيين العراقي موفق الألوسي مستشارا قانونيا لكنه سرعان ما حول إلى الديوان الملكي ليعمل مستشارا لدى الملك ثم غادر المملكة نهائيا.

ويفصل التقرير وقائع تعيين الملك عبدالعزيز ابنه الأكبر الأمير سعود وليا للعهد

وكيفية إعلان البيعة له على المستويين الرسمي (أي داخل الأسرة الحاكمة وفي الدوائر الحكومية) والقبلي ثم الشعبي في كل من الحجاز ونجد. وكان أول المبايعين الأمير محمد بن عبدالرحمن أخا الملك وحضر البيعة جمع من آل سعود وأمراء آل رشيد. ولحق ذلك قراءة مجموعة من الوصايا التي أوصى بها الملك ابنه. أما على الصعيد الاقتصادي فلئن لم تتضح أخبار مشروعي البنك الوطني وسكة حديد مكة المكرمة- جدة، فإن امتياز نفط الأحساء حسم لفائدة شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California التي يمثلها هاملتون Hamilton على حساب شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company ودفعت الشركة مبلغ خمسين ألف جنيه ذهبي. كما حصل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby باسم الشركة الشرقية على امتياز توريد السيارات، مع الإشارة إلى بلاغ رسمي نشر يوم ١٢ مايو حول هذا الامتياز، ويتضمن معلومات عن أنظمة امتلاك السيارات تعدل ما جاء في بلاغ سابق.

وفي الوقت نفسه بدأت الحكومة السعودية في تنفيذ إجراءات جمركية جديدة تنص على فرض رسوم عالية على عدد كبير ومتنوع من المواد الأساسية. ورغم الوضع المالي فإن الحكومة لا يبدو أنها تعاني من نقص في الأموال وقد سددت ما عليها من رسوم الخدمات البرقية، لكنها لم تتمكن بعد من تسديد ديونها الخارجية وهي تدفع ثلث الرواتب نقدا فيما تدفع الثلث الثاني من العينيات وتحتفظ بالثلث الثالث. كذلك غادر المستشار المالي الهولندي فان ليوين van Leeuwen المملكة في وضع صحي متدهور بعد أن فشلت مهمته تماما حيث يعزو التقرير ذلك إلى صعوبة التعامل مع عبدالله السليمان وزير المالية. وإلى عسير أرسل الملك عبدالعزيز مسؤولين مقربين له أحدهما سيد هاشم لتفقد الأوضاع فيها وتحسس مشاعر القبائل هناك. وفي تلك الأثناء أتم الأمير عبدالعزيز بن مساعد مهمته في عسير ووصل إلى بيشة في طريق عودته.

وفي باب المسائل الحدودية استمرت المفاوضات الساعية إلى التوصل إلى اتفاقية لتسوية الوضع بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن في جدة وترمي هذه المفاوضات أساسا إلى إبرام معاهدة صداقة وحسن جوار ومعاهدة تبادل المجرمين الفارين، مع بيان صعوبة الاتفاق حول هذه النقطة وقرار الطرفين تأجيل البت فيها وفي غيرها من المسائل الصعبة مثل تبعة بعض القبائل وخاصة قبيلة السرحان إلى الجولة الثانية من المفاوضات التي ستعقد في القدس. وكان جو المفاوضات وديا وإيجابيا رغم محاولة الوفد السعودي التقليل من شأن الأمير عبدالله مقارنة بشخص الملك عبدالعزيز. وتبادل راين

مع فؤاد حمزة مناقشة ودية بعد مغادرة وفد شرقي الأردن للتقليل من المسائل المختلف عليها بين الطرفين. ويذكر التقرير عدم حدوث غارات حدودية خلال الشهر.

وتبدو العلاقات القائمة بين السعودية والعراق عادية لكن عددا من المسائل محل النزاع ما زالت بدون حل مثل ممتلكات الهاشميين في الحجاز. وتم تعيين إبراهيم بن معمر بصفة ممثل دبلوماسي سعودي لدى العراق بدلا عن رشيد الذي عين عام ١٩٣١م لكنه لم يتوجه إلى بغداد وأعلنت صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر يوم ٢٦ مايو عن لقاء يجمع ممثلين من كلا الحكومتين لمناقشة حوادث حدودية معلقة. يروي التقرير أن الاتفاق قد تم بشأن فتح طريق الحجاج البري الذي يربط بين النجف والمدينة المنورة.

أما عن العلاقات مع الإمام يحيى إمام اليمن فلا يزال الغموض يكتنف وضع السيد الحسن الإدريسي وأخيه عبدالوهاب اللذين هربا إلى اليمن. وأشارت آخر الأنباء إلى إرسال الملك عبدالعزيز ثلاثة مسؤولين حكوميين من جيزان إلى صنعاء للتفاوض بشأن إبرام معاهدة صداقة مع اليمن وهم خالد القرقني وحمد السليمان وتركي الماضي. لكن التقرير يرى وجود بوادر تنذر باحتمال تدهور العلاقات حول رسم الحدود.

وفي العلاقات مع إمارات الخليج يشير التقرير إلى عدد من الاعتبارات الخاصة برسوم العبور البحرينية وآفاق تطوير ميناء رأس تنورة على ساحل الأحساء السعودي لنقل البضائع مباشرة إليه. ويستنتج التقرير من زيارة هولمز Major Holmes إلى جدة وارتباطها بمسألة امتيازات النفط احتمال وجود مفاوضات سرية بين الملك عبدالعزيز وأمير الكويت حول النفط ومسائل أخرى وذلك تصديقا للشكوك التي أثارها الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول تحركات أمير الكويت. لكن في تلك الأثناء لم يخفف الملك من حدة الحظر الاقتصادي على الكويت وقد تجلى ذلك في سماحه لقبيلة مطير بالتسوق من العراق.

وقد قبلت السعودية دعوة للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي الدولي، وعينت وزيرها المفوض في لندن لتمثيلها في ذلك. ويستعرض التقرير أخبار الممثليات البريطانية والسوفييتية والعراقية والهولندية والإيطالية والتركية في السعودية، كما يذكر أن تشيكوسلوفاكيا اعترفت بالمملكة وعينت قنصلا لها في جدة.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى غرابة زيارة مدمرة إيطالية عملاقة لجدة، وإلى غموض مصير الفرنسية المتهمة بقتل زوجها، مع ترجيح احتمال ترحيلها، والاستشهاد برأي فلبي حول هذا الموضوع. كما يذكر التقرير مشروع قدوم آرمسترونج Captain H. C. Armstrong الذي يود جمع مادة لتأليف كتاب عن حياة الملك عبدالعزيز إلى جدة مع الإشارة

إلى المخاوف التي قد تكون تولدت من قراءة فؤاد حمزة لكتاب «الذئب الرمادي» *Grey Wolf* الذي ألفه آرمسترونج. ويتحدث التقرير عن الطقس في جدة، وعن استكمال رحيل الحجاج ومشكلات ترحيل المعدمين منهم، وعن الرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية لتحريرهم.

JD 3: 425-29

1933/06/05
FO 371/16876 (4)

مذكرة حول حدود شرقي الأردن- السعودية من جورج رندل George.W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل رندل نفسه.

يوضح رندل في هذه المذكرة أن خرائط عام ١٩١٨م التي استخدمت في تحديد الحدود ليست دقيقة حيث إن الإحداثيات الجغرافية التي تم تحديد الحدود طبقا لها لا تتطابق مع التضاريس الجغرافية على أرض الواقع، وأن هناك ثلاثة خيارات يمكن اتباع إحداها عند إصدار خرائط جديدة، والطريقة الأولى هي عدم إظهار حدود على الخرائط الجديدة، والثانية هي توضيح الحدود طبقا للتضاريس الطبيعية على أرض الواقع، أما الطريقة الثالثة فهي إظهار الحدود طبقا لخطوط الطول والعرض دون الإشارة إلى التضاريس الطبيعية. وتشير المذكرة إلى أن اتباع الطريقة الأولى سيحد من فائدة الخرائط الجديدة، وأن استخدام الطريقة الثانية سيتعارض مع خطوط الطول والعرض الواردة في المعاهدة، وأن استخدام الطريقة الثالثة سيحدث قدرا من الغموض كما سيتسبب في فقدان شريط كبير من الأراضي ويثير العديد من المتاعب مع المملكة العربية السعودية. وينصح رندل بتبني الطريقة الثانية التي تقوم على ترسيم الحدود طبقا للتضاريس الطبيعية بدلا من استخدام خطوط الطول والعرض، إذ يعتقد أن المشكلات مع السلطات السعودية التي سيثيرها استخدام هذه الطريقة يمكن حلها.

RSA 5.04: 189-92

1933/06/05
FO 371/16877 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، وموقعة من راين نفسه.

يشير راين إلى رسالته رقم ١٥٥ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ويصف احتفالات أخذ بيعة ولاية العهد للأمير سعود بن عبدالعزيز وذلك عقب وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى الرياض طبقا للوصف الذي أوردته الصحف المحلية لهذه الاحتفالات.

ففي المأدبة التي أقيمت مساء يوم ٢١ مايو (أيار) جلس إلى يمين ولي العهد عمه الأمير محمد بن عبدالرحمن، وحضر المأدبة عدد كبير من الأمراء منهم الأمير سعود بن عبدالعزيز ابن عم الملك من الأسرة السعودية وأمراء آل رشيد. ويشير إلى أن الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود لعب دورا مهما في اختيار الأمير سعود لولاية العهد حيث إنه كان أول من بايعه. وكان هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قد أخبر راين أنه لا توجد لدى الأمير محمد بن عبدالرحمن أطماع سياسية.

ونشرت الصحف نص الرسالة التي وجهها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ولي عهده والتي أعلن فيها عن سروره ببيعة أهل الحجاز للأمير وثقتهم به، وأيضا عن استجابته لمطلب أهل نجد باختيار الأمير سعود لولاية العهد، وأكد أن اعتلاء العائلة السعودية سدة الحكم كان بفضل من الله لاعتناقهم عقيدة التوحيد، ويحذر الملك الأمير سعود من مصادقة أعدائه، وإهمال أصدقائه، والابتعاد عن كبار السن، كما يوصي بوجود حاميات في كل مكان قوامها رجال أشداء أهل للثقة. ويحث الملك ولي عهده على احترام العلماء، وخاصة من صدقوا في إسداء نصيحتهم، وعلى الاهتمام الشديد بالشؤون الخارجية.

ويذكر راين أن تعليق «أم القرى» على مبايعة ولي العهد أكد على خطر الانقسام والشقاق بين العرب وذكر أن تفادي ذلك كان هو الدافع إلى تسمية ولي للعهد.

RFA 1.44: 575-76* ****RSA 5.06: 257-58*

#L/P&S/12/2082

1933/06/09
FO 371/16878 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للبلاغ الرسمي الذي نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٤٤٣ الصادر بتاريخ ١٥ صفر ١٣٥٢ هـ الموافق ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، والترجمة مرفقة طي رسالة مرسلة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يوضح البلاغ الشروط التي يجب أن يلتزم بها الأطباء البشريون وأطباء الأسنان والأطباء البيطريون والصيادلة والقابلات وغيرهم ممن يرغب في العمل في المملكة العربية السعودية. وينص البلاغ على ضرورة التزامهم بالشروط المطبقة في المملكة وحصولهم على ترخيص من إدارة الصحة العامة بممارسة مهنهم، ويبين أن الصيادلة المسجلين سيحصلون مجانا على الأمصال والمحاليل الأساسية، كما سيسمح للأطباء باستخدام المستشفيات لإجراء العمليات الجراحية، وستوفر إدارة الصحة العامة الأدوية التي تتضمنها الوصفات الطبية بأسعار

محددة، ويمكن استيراد الأدوات والمعدات في المرة الأولى معفاة من الرسوم الجمركية، بينما تخضع الأدوية المستوردة للتعريفات الجمركية.

RSA 5.16: 572-73

1933/06/14
CO 831/21/5 (6)

رسالة من وارنر C. F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، وموقع عليها من قبل وارنر نفسه.

يشير وارنر إلى رسالة بلاكستر المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ويقترح إبلاغ وزارة الحرب البريطانية أن تحافظ الخرائط على العلاقة بين الحدود والتضاريس الطبيعية كما وردت في خريطة عام ١٩١٨م، المشار إليها في معاهدة حداء. ويقول إن الحكومة السعودية ستثير قضية الحدود عندما تصلها الخرائط، ويبدو من الأفضل أن ترسم الحدود طبقا للنظرية البريطانية. ويرى أنه اذا لم ترسم الحدود فإن البريطانيين لن يكونوا في موقف قوي عندما يصل الأمر إلى مناقشات مع الحكومة السعودية، كما أن الخرائط ستكون أقل فائدة في الاستخدامات العامة.

ويشير ورانر إلى مناقشة بينه وبين بلاكستر بحثا فيها مسألة عدم انطباق أقصى نقطة في الشمال الشرقي من حدود نجد وشرقي الأردن مع أقصى نقطة في الغرب من حدود العراق ونجد، وعلم وارنر أن بلاكستر بحث أيضا موضوع حدود العراق وشرقي الأردن مع سترنديل بينت Strendale Bennet، وتم الاتفاق على موقف سيكتب بلاكستر عنه إلى وزارتي الحرب والطيران. وتنوي وزارة الخارجية استشارة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة فيما يتعلق بردود الفعل المحتملة من الحكومة السعودية بالنسبة لرسم الحدود على الخرائط الجديدة.

***AB 6.02: 16-21** *ABD 7.2.11: 645-50*

1933/06/14
FO 371/16877 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، وموقعة من راين نفسه.

يشير راين إلى رسالته رقم ١١٩ المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ويبين أنه وكالفرت A. S. Calvert قابلا الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١٠ يونيو في جدة، وأن التعليقات التي أدلى بها الملك حول موضوع ولاية العهد وبعض المؤشرات الأخرى توحي أن من المحتمل أنه يفكر في التنازل عن العرش. ويذكر راين في هذا الصدد أن فؤاد حمزة أخبره قبل سنوات أن الملك يرغب في تخفيف أعباء مسؤولياته، وأنه

رغم عدم تحقق ذلك تماما فقد اتخذت بعض الخطوات في هذا الطريق، يذكر منها أن الملك نقل سكرتيره الأول إبراهيم بن معمر ليصبح سكرتير الأمير سعود.

ويشير راين إلى جهود الملك للتغلب على بعض الخلافات التي قد تؤثر على نجاح حاكم جديد ولتخفيف فرص المنازعات بينه وبين جيرانه. ويضيف راين أنه اجتمع مرة ثانية بالعاهل السعودي يوم ١١ يونيو (حزيران)، وأنه سيرسل تقريره حول هذا الاجتماع في وقت لاحق، وأن الملك عبدالعزيز خصص جزءا كبيرا من وقته لآرمسترونج Captain H. C. Armstrong الذي يكتب ترجمة حياته، قبل أن يعود الملك إلى مكة المكرمة يوم ١٢ يونيو.

RSA 5.06: 259-60

1933/06/15
FO 371/16878 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة راين رقم ١٧٨ المؤرخة في ١٠ يونيو وما سبقها من مراسلات حول العلاقات بين المملكة العربية السعودية، ويذكر أن صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٩ يونيو أبرزت تقريرا عن عدد من اللقاءات الناجحة التي عقدت مؤخرا في الجوف بين مسؤولي الحدود وهما العراقي عبدالجبار صدقي والسعودي عبدالعزيز بن زيد. وتشير الصحيفة إلى اجتماع آخر مزمع عقده في السلمان في العراق في يوليو (تموز). ويفترض راين أن هذا اللقاء هو نتيجة المادة الثامنة من معاهدة الصداقة وحسن الجوار المبرمة بين البلدين في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.

1933/06/17
R/15/5/242 (1)

رسالة مستعجلة من ترنشارد فاول Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٧يونيو (حزيران)١٩٣٣م

تقول الرسالة إن من المعتقد أن زيارة شيخ الكويت للبحرين ذات علاقة بموضوع النفط وأن هناك محاولة من قِبَل الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت لجعل امتياز النفط في الأحساء يشمل المنطقة المحايدة.

RK 6.16: 756

1933/06/18
FO 371/16856 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يشير راين إلى رسالته رقم ١٢٠ المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ويلخص مقالتين نشرتهما صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٩ و ١٦ يونيو وخصصتهما للتعريف بكل من منطقة عسير تهامة وعسير السراة بالإضافة إلى إعطاء خلفية تاريخية عن التنافس التركي العثماني-اليمني-السعودي على المنطقة، وذلك بهدف تأكيد حقوق الملك عبدالعزيز آل سعود التاريخية فيها وتبرير إلغائه لحقوق الأدارسة على اعتبار أن تمرد الحسن الإدريسي قد أبطل جميع الترتيبات السابقة بينه وبين الملك عبدالعزيز.

RSA 5.07: 283-84

1933/06/20
FO 371/16870 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

تنقل البرقية عن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن شيخ الكويت أطلعه على الرسالة الموجهة إليه من الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ١٦ يونيو، والتي تتضمن بعض الاقتراحات لتسوية النزاع الناجم عن الحصار الاقتصادي على الكويت. وهذه الاقتراحات هي أن يرفع الشيخ ضريبة الموانىء التي يتقاضاها لتصبح مساوية للضريبة التي يتم تقاضيها في موانيء الأحساء، وفي المقابل يحصل الملك على ضريبة قوافل بمقدار ثلاث روبيات على كل رأس من الإبل، وهو المبلغ الذي كان معمولا به في أيام ابن رشيد.

ويحث الملك شيخ الكويت على تسوية الأمور فيما بينهما وليس من خلال الحكومة البريطانية التي لا يوثق بها، ويقول الوكيل السياسي إن شيخ الكويت ينوي الإجابة برفض هذا العرض والضغط من أجل تنفيذ اقتراحه الأصلي بشأن إقامة مراكز جمارك سعودية على طول الحدود.

RSA 5.17: 578

1933/06/21
FO 371/16864 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لتوكيل من الملك عبدالعزيز آل سعود لفؤاد حمزة بالتفاوض مع الحكومة البريطانية، مؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٥٢هـ الموافق ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يفوض الملك عبدالعزيز آل سعود فؤاد حمزة عضو مجلس الوكلاء ووكيل وزارة الخارجية القيام بالتفاوض مع السلطات البريطانية فيما يتعلق بالتسوية المقترحة مع إمارة شرقي الأردن. كما يفوضه بالتوقيع على الوثائق وتبادل هذه الوثائق مع المندوبين البريطانيين.

RSA 5.03: 165

1933/06/21
L/P&S/12/2127 (1)

رسالة من ستارلنج F. C. Starling مدير

إدارة النفط البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يطلب ستارلنج إعلام جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية أنه اتصل بشركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Company وشركة نفط العراق Iraq Oil Company ومجموعة شل Shell لمعرفة ما إذا كانت مهتمة بالحصول على امتياز النفط في عسير وجزر فرسان في المملكة العربية السعودية وذلك بناء على برقية أندرو راين Sir Andrew Ryan المتعلقة بهذا الموضوع. والشركة الوحيدة التي أظهرت بعض الاهتمام بمنطقة عسير هي شركة نفط العراق إلا أنها مضطرة للانتظار حتى موعد الاجتماع القادم لمجلس إدارتها لاتخاذ قرار بهذا الشأن.

AGSA 6.3.5: 460

1933/06/22
R/15/5/109 (4)

ترجمة مسودة رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وهي غير مؤرخة ومضمّنة في رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يشكر الشيخ أحمد الملك عبدالعزيز على ما عبر عنه من عواطف تجاه الكويت وحاكمها في رسالته ويعبر عن ثقته بصدق هذه العواطف وعمق الرابطة بين الجانبين. ويبدي استحسانه لفكرة قيام السلطات النجدية – في حال عودة «المسابلة» بين البلدين– بتحصيل الرسوم نفسها التي كان الدويش وابن رشيد وابن ضويحي يحصلونها من القوافل في الماضي.

أما بالنسبة لفكرة زيادة الرسوم الجمركية البحرية في الكويت إلى المستوى نفسه المفروض في الموانئ السعودية فإن ظروف الكويت لا تسمح بذلك كما أنها لا تستطيع القيام به دون العودة إلى الحكومة البريطانية. ويشير الشيخ أحمد إلى ما سبق أن وافق عليه في رسالة سابقة، مؤرخة في ١٥ رمضان ١٣٤٨هـ الموافق ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، وهو أن يقيم الملك عبدالعزيز على الحدود ما يشاء من إجراءات ويبدي استعداد الكويت للتعاون في ذلك إلى أقصى الحدود. كما يؤكد أنه لن يثير أي عقبات في سبيل تحقيق أي اقتراحات أخرى قد يود الملك أن يطرحها.

RK 7.02: 259-62

1933/06/22
R/15/5/109 (5)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي

البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يشير دكسون إلى برقية رقم ١٢٢ المؤرخة في ١٩ يونيو ويرفق ثلاث رسائل متبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت مع إبداء ملحوظاته عليها. والرسالة الثالثة قديمة لكن الوكيل يرفقها بسبب إشارة شيخ الكويت إليها في رسالته. ويذكر الوكيل أنه حين انتهى تمرد الإخوان عام ١٩٣٠م وقامت السلطات البريطانية بتسليم قادة التمرد للملك عبدالعزيز وجرى لقاء بين الملك وهيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Sir Hugh Vincent Biscoe، كتب الملك إلى حافظ وهبة الذي كان في زيارة للكويت يطلب منه أن يعرض على شيخ الكويت القبول بأحد شروط ثلاثة ليتم رفع المقاطعة التجارية المفروضة على بلاده.

ويذكر الوكيل هذه الشروط، وهي أولا أن يقيم الملك مركزا جمركيا حدوديا داخل أراضي نجد يمر به كل تاجر نجدي في ذهابه وإيابه ولايسمح له في الكويت أن يبتاع إلا البضائع المذكورة في ترخيص عليه أن يحمله. والشرط الثاني هو أن يقيم الملك مركزا جمركيا عند آبار الصبيحية داخل الأراضي الكويتية ويسمح لكل النجديين بزيارة الكويت بحرية ويضمن الشيخ مرور القوافل بالمركز في طريق عودتها، والثالث هو أن يدفع الشيخ مبلغا إجماليا سنويا للملك. وقد قبل شيخ الكويت الخيار الأول.

وفي رسالة شيخ الكويت الجديدة الموجهة إلى الملك عبدالعزيز يكرر قبوله بالشرط المذكور أو بإنشاء عدد من المراكز الجمركية النجدية واستعداده للتعاون في هذا الشأن إلى أقصى حد. ويعتقد شيخ الكويت والوكيل البريطاني أن الملك كتب رسالته لشعوره بضرورة اتخاذ خطوة ما بعد علمه أن الحكومة البريطانية تفكر باتخاذ إجراء يهدف إلى الضغط عليه، لكنه لا ينوي حقا القيام بأي تغيير على الوضع الحالي. وقد تكون رسالة الملك تمهيدا لرسالة أخرى تبحث في مسألة المنطقة المحايدة والمصالح النفطية الأمريكية في الأحساء.

RK 7.02: 250-54

1933/06/23
FO 371/16878 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل راين نفسه.

يشير راين إلى رسالته رقم ١٦٨ المؤرخة في ٥ يونيو ويحيط سايمون علما أن فؤاد حمزة أوضح له في مناقشة معه جرت في ٢٠ يونيو أن الموفدين السعوديين لم يحققوا الكثير في صنعاء لأن الإمام كان مريضا إلى درجة لم تمكنه من مقابلتهم، وأنه من المقرر طبقا لاتفاقية أبرمت مع اليمن في عام

١٩٢٧م أن تعطى نجران للملك عبدالعزيز آل سعود.

RSA 5.07: 285-86

1933/06/24
R/15/2/410 (2)

رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يشير فاول في هذه الرسالة إلى الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر، وإلى أنه في ضوء منح امتياز نفط الأحساء لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Of California والمفاوضات التي تجريها شركة النفط الإنجليزية الفارسية المحدودة The Anglo-Persian Oil Company Limited للحصول على امتياز النفط في قطر فإن تحديدا مبكرا لحدود قطر أصبح أمرا حيويا. ويبين فاول هذه الحدود كما جاءت في الصفحة ١٥٠٦ من المجلد الثاني من «دليل» لوريمر Lorimer's *Gazetteer*، كما يشير أيضا إلى أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق أبلغ المقيم السياسي البريطاني في الخليج عام ١٩٢٢م عند عودته من العقير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على حدود بين نجد وقطر تتبع خطا يمر مباشرة في جنوب جزيرة البحرين ويمر تماما في شرقي نباك (أنباك) كما توضح خريطة فريزر هنتر Fraser Hunter، وأن هذه المذكرة هي التسجيل الوحيد للاتفاق بين بيرسي كوكس والملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف فاول أنه سيسأل الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وهارولد دكسون Colonel Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت الذي رافق كوكس إلى العقير إذا كانت لديهم معلومات أخرى، وسيقوم في الوقت نفسه بسؤال شيخ قطر حول ما يعتبره الشيخ حدودا لبلاده.

ABD 16.2.20: 389-90* ****ABD 18.2.3: 255-56*

1933/06/28
L/P&S/12/2127 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

تشير البرقية إلى برقية راين رقم ١٢١ المؤرخة في ٢٠ يونيو، وتتضمن تعليمات من الخارجية البريطانية لراين تطلب منه أن يبعث رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يشرح فيها أنه لا يبدو أن هناك شركة نفط بريطانية خالصة تبدي اهتماما بالحصول على امتياز نفط جزر فرسان أو عسير غير أن شركة نفط العراق Iraq Oil Company التي تعد من الناحية الفنية شركة بريطانية تستفسر حول ما إذا كان العاهل السعودي سيسمح

للجيولوجين التابعين لها بإجراء فحص للأراضي المعنية قبل الدخول في مفاوضات للحصول على امتياز نفطي في عسير.

AGSA 6.3.5: 461

1933/06/30
FO 371/16876 (4)

رسالة من فيليب كنليف لستر Sir Philip Cunliffe-Lister وزير المستعمرات البريطانية، إلى آرثر ووتشوب Lieutenant General Sir Arthur G. Wauchope المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

تقدم الرسالة ملخصا لما توصلت إليه الحكومة البريطانية بعد مشاورات بين وزارات المستعمرات والخارجية والداخلية من قرارات حول مشروعية السماح لحكومة شرقي الأردن بمنع مرور عقاقير أو أسلحة وذخائر سعودية عبر أراضيها. ولهذا الغرض تستعرض الرسالة البنود القانونية الدولية ذات العلاقة وهي اتفاقية العقاقير السامة لعام ١٩٢٥م (بمادتيها الخامسة عشرة والثامنة عشرة وبندها الخامس) واتفاقية الاتجار بالأسلحة للسنة نفسها (رغم أنها لم تدخل حيز التنفيذ) والمادة الثالثة عشرة من اتفاقية حداء.

1933/06/30
L/P&S/12/3757 (9)

تقرير مخابرات سري مكتوب على شكل رسالة موجهة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) ويغطي شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، مؤرخ في ٣٠ يونيو ١٩٣٣م.

يقول التقرير إن بابورث Captain Papworth أغلق أعمال المسح في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة بسبب اشتداد حرارة الطقس، وذكر بابورث في تقرير أعده ما تبقى عليه من عمل. ويصف دكسون طريقة العمل التي اتبعها بابورث ويكيل المديح له ولأعضاء فريقه. وقام الوكيل البريطاني بزيارته إلى الوفراء كما قام بجولة بالسيارة على الحدود الجنوبية للمنطقة المحايدة. ويقول إنه تبين لبابورث أن بلدة عرق تقع داخل المنطقة المحايدة لا في الأراضي النجدية.

ويقول التقرير إن هناك شائعات في الكويت تشير إلى عزم الملك عبدالعزيز على تطبيق المقاطعة التجارية، والرسالة التي وصلت إلى شيخ الكويت من الملك عبدالعزيز تشير إلى صحة هذه الشائعات. ويعطي دكسون تفسيره للرسالة التي يقول إنها صيغت بعبارات مبهمة جدا والتي يبدو أنها تطلب من شيخ الكويت رفع تعرفته الجمركية.

ويورد التقرير الآبار التي تنزل عندها قبيلة مطير، وموقع حمود البقعاوي ضابط المقاطعة المخيم في قرية، ومواقع وفروع قبيلة شمر القريبة من الكويت والمخيمة في المنطقة المحايدة

العراقية السعودية، وهي الطوالة بقيادة مشعل بن طوالة وشـخيّر بن طوالة المخيمـة في أم رضمة، والتمياط في العقبة وعبدة في المساري ومجموعات مختلطة في الدليمية.

ويذكر التقرير مواقع فروع الظفير حيث ينزل لزام أبو ذراع في الرميلة وابن عفيصان في الحميدية وحنتوش السويط في أم النقـا في الكويت والكثير في جابدة وحزام أبـو ذراع في الحيصامة وعجمي بن سويط فـي الطويل في الكويت. ويذكر أيضا مـواقـع العجمان، التي تنزل مجموعة منها بقيـادة راكان بن حثلين في رياض Riath ومجموعة بقيادة ابن مكراد في الهفوف ومجموعة ثالثة بقيادة فهد بن حثلين في الصرار. ويقول إن ابن منيخر يتنقل بين الملك عبدالعزيز وقبيلة العجمان، وإن خالد بن حثلين والدامر وابن أذين لا يزالون ضيوفا على فيصـل مـلـك العراق. وقام بعض الشيوخ بزيارة دكسون وهم ماجد الأصقه الشقير ومشرف بن لامي وماجد الماجد (من مطير) وعبدالله الحلاف (من الظفير) وشخيّر بن طوالة (من شمـر) وخالد بن حثلين (من العجمان قادمـا مـن بغداد).

ويقول التقرير إن شيخ الكويت قام بزيارة للبحرين وقد تكون لها علاقة بامتياز النفط الذي منحه الملك عبدالعزيز لمجموعة ستاندرد أويل Standard Oil Group.

PDPG 10: 279-87

1933/07/01
FO 371/16856 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمـون Sir John Simon وزير الخارجيـة البريطانية، مؤرخة في ١ يـولـيـو (تمـوز) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل راين نفسه.

يشير راين إلى رسالته رقم ١٨٦ المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ويحيط سايمون علما بالتعيينـات والتنقلات التي تمت في المملكـة العربية السعودية اعتمادا على ما نشرته صحيفة «أم القرى» فقد أوردت الصحيفة خبر تعيين تركي السديري (الذي كان أميرا على الجوف وسكاكا) أميرا على عسير، وحمد الشويعر أميرا على تهامة عسـير ليحل محل فهد بن زعير الـذي يقال إن خصامه مـع الإدريسي ساهم في حدوث التمرد في عسير وأن فهد نقل ليصبح حاكما على القنفذة.

RSA 5.07: 287

1933/07/03
FO 371/16875 (5)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمـون Sir John Simon وزير الخارجيـة البريطانية عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، مرفق طي رسالة سرية من راين إلى سايمون، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

جاء في التقـرير أن الملك عبدالعزيـز آل سعود أقـام في جدة يومين أجرى خـلالهما

جلسات عمل مع راين تناقشا فيها حول المفاوضات الساعية إلى تسوية المسائل الحدودية بينه وبين الأمير عبدالله بن الحسين. كما تحدث الملك مطولا وبصراحة مع آرمسترونج Captain F. H. C. Armstrong الذي ينوي كتابة سيرة الملك الذاتية حيث أشار الملك إلى الأخطاء العديدة التي وقع فيها مُترجمو حياته من أمثال هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وأمين الريحاني وقام فؤاد حمزة بجزء كبير من مهمة الترجمة في هذه اللقاءات. بعدها غادر الملك مكة المكرمة إلى الرياض.

ويغطي التقرير نشاطات كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة ويوسف ياسين، مع الإشارة إلى حسن معاملة يوسف ياسين خلال مروره بالقدس قادما من سورية.

ويخصص التقرير حيزا كبيرا لمناقشة المسائل الاقتصادية. فلئن اعتبر مشروع البنك الوطني في حكم اللاغي، فإن امتياز النفط في الأحساء فتح الباب لمناقصات حول امتيازات أخرى مثل العرض الإيطالي حول التنقيب عن النفط في عسير وجزر فرسان والذي يفضل الملك أن يمنحه لشركة بريطانية. ويبين التقرير استنادا إلى إفادة «أم القرى» طبيعة الاتفاق بين الحكومة السعودية والشركة الشرقية التي يمثلها فلبي حول توريد سيارات فورد Ford وإطاراتها، لكنه يشكك في جدواه الاقتصادية مع الإشارة إلى سفر فلبي إلى مصر وبريطانيا للبحث عن مولين للمشروع.

ويشير التقرير كذلك إلى عودة الاهتمام بتطوير آبار الوزيرية من طرف لجنة عين زبيدة. ويستعرض التقرير عددا من الأنظمة الصادرة حول البضائع الخاضعة لرسوم خاصة وامتلاك الأسلحة وممارسة الطب والصيدلة. ويشير التقرير إلى استقرار الوضع الداخلي في السعودية وإلى وصول الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل إلى مكة المكرمة بعد أن تغلب على المتمردين في تهامة عسير وأقام نظاما إداريا جديدا هناك يقنن إدارة تهامة عسير (المقاطعة الإدريسية السابقة التي تشمل صبياء وجيزان وأبو عريش) ومركزها جيزان وتبعيتها لإمارة أبها التي أوليت إلى تركي السديري، وتميّز عن سراة عسير وهي الأرض الجبلية الداخلية. ويلحظ التقرير تدفق التعزيزات العسكرية على عسير ويربطها بالتوتر الكبير في المناطق الداخلية، خاصة بعد عدم إحراز أي تقدم على يد الوفد السعودي إلى صنعاء وفي ضوء التحركات العسكرية اليمنية الواضحة في نجران، مما يهدد بتأزم الوضع على نطاق خطير نظرا للمنظور السعودي للمسألة الحدودية. ويذكر التقرير تكريم الملك عبدالعزيز الشاعر أحمد إبراهيم الغزاوي.

وفي باب المسائل الحدودية يفيد التقرير بحصول تقدم إيجابي من خلال محادثات راين وفؤاد حمزة في اتجاه تسوية الخلافات

بين السعودية وشرقي الأردن والتحضير لنجاح المرحلة الثانية من المفاوضات في القدس. إلا أن بعض المسائل ما تزال محل خلاف جوهري مثل تبعية قبيلة السرحان التي يرى البريطانيون أن كل القرائن التاريخية تدل على تبعتها لشرقي الأردن. وفي تلك الأثناء تم التوصل إلى حل طيب لمسألة الممتلكات الهاشمية في الحجاز، فقد رفعت القيود المفروضة عليها. لكن لم يحدث تطور حاسم في موضوع الطريق المراد إنشاؤها بين النجف والمدينة المنورة.

ويذكر التقرير عدم تمكن البعثة السعودية إلى صنعاء من إنجاز أي شيء بسبب مرض الإمام، ويشير إلى تسوية حدودية تحدث فؤاد حمزة عنها مع راين. وعلى المسار الكويتي يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز بعث برسالة إلى شيخ الكويت فيها اقتراح جديد حول العلاقات التجارية بين البلدين، ويعبر هذا الاقتراح عن استعداد الملك للسماح للقوافل الكويتية بدخول نجد بعد تحصيل رسوم استيراد مشابهة لما كان مفروضا أيام ابن رشيد إذا قبل شيخ الكويت بفرض نفس الرسوم الجمركية المطبقة في موانئ الأحساء. لكن التقرير يثير نقطتين حول هذا المقترح فهو يفترض تسوية مباشرة للمسألة دون وساطة بريطانيا كما أنه يبين شدة أمل الملك عبدالعزيز في تطوير أحد موانئ الأحساء للاستغناء عن خدمات العبور البحرينية.

ويذكر التقرير مذكرة من فؤاد حمزة إلى راين حول موضوع مهابط الطائرات على ساحل الأحساء ومحاولة فرض الجنسية السعودية على رعايا بريطانيين من إفريقيا. ويستعرض التقرير أخبار ممثليات كل من روسيا وفرنسا وإيطاليا ومصر وتشيكوسلوفاكيا، والتي تميل عموما إلى قلة النشاط ومغادرة جدة في إجازات، ويذكر التقرير في هذا السياق أن تونسي Tonci تولى شؤون المفوضية الإيطالية في غياب الوزير المفوض. ويذكر التقرير أن وزارة الخارجية البريطانية أرسلت لمفوضيتها في جدة الرد البريطاني على رغبة السعودية في الانضمام إلى عصبة الأمم وإن كانت السعودية لم تثر الموضوع مجددا.

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى احتفال المفوضية البريطانية في جدة بعيد ميلاد ملك بريطانيا، وإلى إطلاق سراح الفرنسية المتهمة بقتل زوجها، وإلى مرض آرمسترونج وسفره تحت عناية تويتشل Twitchell، ونزعة الملك عبدالعزيز إلى تحبيذ البضائع البريطانية بما فيها الطائرات، والذخيرة التي عرضت المملكة شراءها من خلال شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Messrs. Gellatly, Hankey and Co.، ودعوة الاتحاد الأولمبي الشرقي الحكومة السعودية للمشاركة في ألعاب الهند. هذا بالإضافة إلى شؤون الحج والرقيق الذين لجأوا إلى المفوضية البريطانية لتحريرهم.

JD 3: 431-35

1933/07/04
R/15/2/410 (2)

رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز)، ١٩٣٣م.

يشير دكسون إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ويؤكد حضوره مفاوضات العقير التي عقدت بين الملك عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد آنذاك وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق بين ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) و٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م. ويذكر دكسون الحادث الذي أشارت إليه رسالة من بغداد إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية بتاريخ ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م حيث حقق كوكس ما يريد بعد خمسة أيام من التفاوض مع عبدالعزيز آل سعود في مسألة خط الحدود بين نجد والعراق.

وقبل نهاية المؤتمر ظهرت مسألة منح هولمز Major Holmes امتياز الأحساء، (وكان هولمز حاضرا) فعرض عبدالعزيز آل سعود أمام كوكس خارطة هنتر Hunter للجزيرة العربية وعليها خط أزرق يوضح المنطقة التي اقترح عبدالعزيز آل سعود منح امتيازها إلى الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate وتضم منطقة الأحساء بأكملها وقطر بحيث يمر خط حدودها الجنوبي الغربي والجنوبي من وادي فاروق وجو الدخان وينعطف شرقا إلى خور الدويهن على البحر.

وحينما رأي كوكس أن الخط المقترح يضم قطر رسم خطا أحمر من جو الدخان إلى دوحة سلوى وقال إن هذا هو الخط ثم شطب الخط الذي وضعه هولمز، وأوضح لعبدالعزيز أنه في حال منحه أي امتياز فلا يمكنه ضم أي جزء من الأراضي الواقعة إلى الشرق من انباك (نباك) الواقعة جنوب غرب خور العديد. ويقترح دكسون في حال رسم الحدود بين نجد وقطر أن يمر خط الحدود من دوحة سلوى–انباك–خور الدويهن بحيث تكون آبار انباك مشتركة بين الطرفين وذلك بناء على خرائط تشيزمان Cheesman وتوماس Thomas وفلبي Philby. ويؤمن دكسون أن الحدود القبلية ستكون أفضل على المدى الطويل.

ABD 16.2.20: 394-95 ***ABD 18.2.3: 260-61***

1933/07/06
FO 371/16878 (3)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، وموقعة من قبل راين نفسه.

يرفق راين طي رسالته هذه ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبلاغ نشرته صحيفة «أم

القرى» في عددها الصادر بتاريخ ٩يونيو (حزيران) فيما يتعلق بشروط ممارسة الأطباء البشريين وأطباء الأسنان والأطباء البيطريين والصيادلة والقابلات لأعمالهم في المملكة العربية السعودية، والتي تؤثر بدورها على الترتيبات المطبقة منذ أمد بين حكومة الهند البريطانية والحكومة السعودية. فحكومة الهند تدير مستوصفا في جدة طوال العام ومستوصفا آخر في مكة لفترة معينة كل عام، ويتمتع العاملون الطبيون بنفس المزايا الدبلوماسية مثل باقي أعضاء المفوضية البريطانية. لكن مدير الصحة السعودي أبدى شيئا من التحفظ على هذا الوضع واشتكى للدكتور عبدالحميد من أن مستوصف مكة يفتتح سنويا دون استشارة الحكومة السعودية. ويعبر راين عن شعوره بأن مدير الصحة العامة في السعودية يريد أن يضع كل الترتيبات الخاصة بالحجاج تحت إدارته وسلطته، غير أن الملك عبدالعزيز لا يشجعه على ذلك، ولهذا يأمل راين ألا تتغير الترتيبات المعمول بها.

RSA 5.16: 569-71

1933/07/10
FO 371/16781 (2)

ترجمة المرسوم الملكي رقم ١١٣٥ المؤرخ في ١٤ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، والصادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود وعليه توقيع الأمير فيصل نائب الملك بأمر من والده الملك، وهو منشور في ملحق عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ١٠ يوليو، والترجمة مرفقة طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ٢٥ يوليو.

ينص المرسوم الملكي على أنه طبقا للاتفاقية الموقعة بتاريخ ٤ صفر ١٣٥٢هـ من قبل وزير المالية في المملكة العربية السعودية وهاملتون L. M. Hamilton ممثل شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا California Standard Oil Company، وبناء على موافقة مجلس الوكلاء السعودي عليها، فان الملك عبدالعزيز آل سعود يأمر بالسماح للشركة المذكورة بالقيام بأعمال التنقيب عن النفط في المنطقة الشرقية من المملكة طبقا لشروط الاتفاقية المبرمة بين حكومة المملكة العربية السعودية والشركة، وعلى وزير المالية السعودية اتخاذ تدابير تنفيذ شروط هذه الاتفاقية.

AT 4.21: 173-74

1933/07/10
FO 406/71 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية، الطائف، إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو

(تموز) ١٩٣٣م، مرفقة مع رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو ١٩٣٣م.

يذكر الأمير فيصل ورود أخبار متتالية عن وصول أسلحة وذخيرة من أسمرة ومصوع للإدريسي وتأكد لديه ذلك من تغير موقف الإمام يحيى أثناء مفاوضاته مع الوفد السعودي كما سبق أن أوضح ذلك عبدالله بن سليمان المندوب السعودي للقائم بالأعمال البريطاني. ويضيف الأمير فيصل أن الإمام يحيى يبدو أنه يريد استفزاز السعوديين، ويقترح أن يتعهد البريطانيون والسعوديون بالمحافظة على العلاقات الطيبة بينهم، ويذكر أن هذه الأسلحة لا يمكن أن ترد إلا من الحكومة الإيطالية أو بعض الأمراء الذين لهم أغراض معينة، ويطلب معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية ستساعد في هذا الأمر.

***ABD 20.2.14: 486-87** *AGSA 4.45: 692-93*

1933/07/12
L/P&S/12/2127 (1)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يشير راين إلى برقية الوزارة رقم ٧٩ ويقول إنه أبلغ فؤاد حمزة وفقا لما جاء فيها ويوضح راين أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرحب باقتراح شركة نفط العراق Iraq Oil Company وينتظر عرضها فيما يتعلق بفحص أراضي المنطقتين من رابغ إلى أقصى الشمال ومن الليث إلى أقصى الجنوب بهدف الحصول على امتياز نفطي فيهما، غير أن فؤاد حمزة لا يعتقد أن الحكومة السعودية ستوافق على السماح للشركة المذكورة أن تقوم بهذا الفحص مجانا دون التزام من قبلها. لكنه أكد استعداد الحكومة لمنح الشركة حقوق التنقيب لفترة محدودة بشروط ميسرة، كما ذكر أن المنطقة الجنوبية ستشمل جزر فرسان. ويضيف راين أنه إذا أرادت الشركة متابعة الأمر على الأساس الذي اقترحه فؤاد حمزة فهو يقترح أن يطلب لونجريج Longrigg مقابلة شخصية مع حمزة أثناء زيارته لحيفا.

***AGSA 6.3.5: 462**

1933/07/14
FO 371/16871 (8)

ترجمة لمقتطف من صحيفة «أم القرى» المؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، مرفقة طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٣٣م.

يتكون المقتطف من نص الاتفاقية التي أبرمت بين المملكة العربية السعودية وشركة

ستاندرد أويل أف كاليفورنيا California Standard Oil Company، المؤرخة في ٤ صفر ١٣٥٢هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م والموقعة من قبل عبدالله السليمان الحمدان وزير مالية المملكة وهاملتون L. M. Hamilton ممثلا عن الشركة.

وتنص الاتفاقية على أن تدفع شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا دفعة مقدمة ومخصصات سنوية لحكومة المملكة العربية السعودية، وعند بدء استخراج النفط تدفع الشركة حصصا للمملكة على النفط المنتج، وتقدم الشركة كميات من البنزين والكيروسين للحكومة السعودية. كما تنص الاتفاقية على حقوق كل من شركة النفط والحكومة السعودية، والطرق التي تستخدم لتبادل المذكرات وإنهاء الاتفاق بينهما، على أن يبدأ العمل في مدة لا تتجاوز شهر سبتمبر(أيلول) ١٩٣٣م. وتتناول الاتفاقية بالتفصيل حقوق التفتيش، ويتوجب على الشركة أن تقدم للحكومة السعودية صورا من التقارير والخرائط التي تعدها. ومدة الاتفاقية ستون عاما تبدأ من تاريخ دخولها حيز التنفيذ.

*ABD 16.1.5: 50-58 ***AT 4.21: 174-81***

#FO 406/71

1933/07/14
FO 371/16870 (2)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يشير وزير المستعمرات البريطانية في هذه البرقية إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) والمتعلقة بالحصار التجاري المفروض على الكويت، وينصحه ألا يرفض عرض الملك عبدالعزيز آل سعود كُلية، وأن يناقش مع أمير الكويت إمكانية اقتراح بدائل. ويشير الوزير إلى برقية المقيم المؤرخة في ١١ يوليو التي تشير إلى أن شيخ الكويت مستعد للتخلي عن مطالبه من الملك عبدالعزيز إذا ضمنت الحكومة البريطانية تسوية موضوع الحصار التجاري وفقا لشروطه. ويبين الوزير أنه لا يمكن لحكومته إعطاء التعهدات التي يطلبها ويطلب من المقيم توضيح ذلك له بطريقة لبقة وتوجيه النصح له باظهار بعض المرونة واغتنام الفرصة التي قدمها له الملك عبدالعزيز.

RSA 5.17: 579-80

1933/07/14
FO 371/16871 (4)

رسالة من ليثويت J. G. Laithwaite، وزارة الهند، لندن، إلى جيفارد H .S. W. Giffard، إدارة النفط في مجلس التجارة البريطاني، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يوضح ليثويت ردا على استفسار من جيفارد أنه بموجب معاهدة غير مصدقة مع الأتراك العثمانيين اعتبر شيخ الكويت قائمقام عليها واعتبرت شمالي الكويت قضاء تابعا

للدولة العثمانية يتمتع بالحكم الذاتي، كما تم تعريف حدودها. ويستطرد ليثويت مبينا أن الحدود بين الكويت ونجد تم تعريفها في مؤتمر العقير عام ١٩٢٢م، وأنها تبدأ غربا من نقطة التقاء وادي العوجا والباطن ثم تمتد في خط مستقيم إلى نقطة التقاء خط عرض ٢٩ درجة مع نصف الدائرة الحمراء المرسوم على الخريطة بمسودة الاتفاقية البريطانية العثمانية، ثم تسير مع نصف الدائرة الحمراء حتى تصل البحر إلى الجنوب من رأس القليعة (الجليعة). والأرض التي يحدها من الشمال الخط المبين أعلاه ومن الغرب الشق ومن الشرق البحر ومن الجنوب خط مستقيم يمتد من الشق عبر عين العبد إلى البحر شمال رأس مشعاب تعتبر أرضا مشتركة انتظارا لإبرام اتفاقية أخرى بشأنها، وأن لكل من حاكم الكويت والملك السعودي حقوقا متساوية فيها، بما في ذلك ما يتعلق بمنح امتيازات التنقيب عن النفط في هذه المنطقة.

ويقول ليثويت إن من المنطقي الادعاء أنه في الاتفاقيات النفطية الدولية التي تنطبق على «الكويت» أو على «سلطنة الكويت» يمكن اعتبار أن المنطقة المحايدة جزء من الأراضي المشار إليها بإحدى تلك التسميتين. ويذكر ليثويت أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى كل من رندل Rendel في وزارة الخارجية البريطانية ومور Moore في القيادة البحرية وبلاكستر Blaxter في وزارة المستعمرات.

AB 7.10: 381-83 *AB 9.08: 169-171 *ABD 11.1.1: 5-7 *RK 7.04: 377-79* ****RSA 5.17: 581-84*

#R/15/5/110 #R/15/5/184

1933/07/17
FO 371/16876 (2)

رسالة من فراير Major R. E. Fryer، القسم الجغرافي في هيئة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، إلى بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يشير فراير إلى رسالة من بلاكستر إلى براون Brown بتاريخ ١٢ يوليو ويوضح أنه من غير العملي ترسيم الحدود بحيث تكون علاقتها مع التضاريس الطبيعية هي نفس ما كانت عليه في خريطة عام ١٩١٨م، ويبين فراير أن الحدود في اتفاقية حداء محددة بدقة وفقا لخطوط الطول والعرض مع إشارة واحدة فقط للتضاريس الطبيعية وهي إشارة لا قيمة لها في الأغراض العملية.

ويبين فراير أنه حسب ما يرى هناك خياران وهما إما إظهار الحدود كما وردت في بروتوكول العقير واتفاقية حداء أو حذفها كليا. ويذكر كيف تم رسم الحدود على خريطة عمّان الجاهزة للنشر، وذلك حسب الإحداثيات الجغرافية المحددة في بروتوكول العقير. ويقول فراير إن المشكلات ستظهر

حين محاولة رسم جبل الطبيق على الخرائط وأن وزارتي الخارجية والمستعمرات لا تودان قبول وجهة نظر وزارة الحرب لكنه يؤكد أنه لو عرضت القضية على التحكيم فإن رأي وزارة الحرب هو الذي سيسود.

ويضيف أن الصياغة السيئة في اتفاقية حداء تصلح كسبب للاتصال بالحكومة السعودية بغرض تصحيح ما جاء في الاتفاقية. ويوضح فراير أن تعريف الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن في اتفاقية جدة واضح ودقيق، وهو أن الحدود تبدأ من تقاطع خط طول ٣٨° شرقا مع خط عرض ٣٥َ:٢٩ْ شمالا، والذي يشكل نهاية حدود نجد مع شرقي الأردن ثم تسير في خط مستقيم إلى نقطة تقع على بعد ميلين جنوبي المدورة. وهذا التعريف يقتضي تعديل موقع جبل الطبيق مما رسم عليه في خريطة عام ١٩١٨م، لكن لا يمكن اتخاذ ذلك حجة لتغيير موقع الحدود.

*AB 6.02: 22-23 ***RSA 5.04: 193-94***

#CO 831/21/05

1933/07/16-17
FO 406/71 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من الملك عبدالعزيز إلى ابنه الأمير فيصل، مؤرخة في ١٦-١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، مرفقة برسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يوليو ١٩٣٣م.

يعلم الملك عبدالعزيز الأمير فيصل أنه استلم رسالة مبرقة من الوفد السعودي المفاوض في صنعاء وهو بدوره يحولها إليه للاطلاع. وذكرت الرسالة أن العَمْري والمطهَّر ممثلي الإمام يحيى حضرا للتفاوض مع الوفد السعودي وطلبا أثناء المفاوضات إعادة بعض المقاطعات. وتوقفت المفاوضات بسبب عدم وجود نية حسنة تساعد في التوصل إلى اتفاق. ويطلب الملك عبدالعزيز أن يتوجه (عبدالله) ابن سليمان إلى جدة على وجه السرعة ليخبر الوزير المفوض البريطاني بما حصل ويطلب أن تنقل الحكومة البريطانية رأيها للحكومة السعودية خاصة بعد تأكد الأخيرة أن حكومات معينة قد زودت وسوف تزود السواحل بالسلاح والعتاد.

***ABD 20.2.14: 487-88** *AGSA 4.45: 693-94*

1933/07/20
FO 406/71 (2)

برقية من القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال إلى مراسلة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ويذكر أن الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية

السعودية زاره ونقل إليه رسالة مهمة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة البريطانية بخصوص الوضع مع اليمن حول عسير، كما سلمه مذكرة من وزير الخارجية السعودية. ويذكر القائم بالأعمال قول الشيخ عبدالله إن المفاوضات في صنعاء بدأت في ١٧ يوليو غير أن مطالب الوفد اليمني غير الموضوعية أدت إلى توقف فوري لتلك المفاوضات، لكن الوفد السعودي لم ينسحب.

وأضاف السليمان أن الملك عبدالعزيز منزعج من الأعمال العدوانية التي قامت بها قوات اليمن ضد القبائل في نجران وهو لا يثق أبدا بالإمام. وألمح عبدالله السليمان بقوة إلى وجود «تأثير خارجي» وأضاف أن أسلحة ومؤنا وصلت إلى شواطئ اليمن من الخارج. وتؤكد مذكرة وزارة الخارجية السعودية أن مصدر هذه الأسلحة والمؤن هو إيطاليا عن طريق موانئ إريتريا.

ويضيف القائم بالأعمال أن الملك عبدالعزيز آل سعود أكد رغبته في إقامة علاقات صداقة مع اليمن، لكنه أوضح أنه سيقابل القوة بالقوة، فقواته على أهبة الاستعداد لكنه ينتظر وجهة النظر البريطانية بهذا الشأن. وتصف المذكرة الوضع بأنه حساس وتطلب النصيحة، وقد أبدى عبدالله السليمان استعداده للبقاء في جدة بانتظار وصول وجهة النظر البريطانية.

ABD 20.2.14: 480-81

1933/07/21
FO 371/16878 (3)

مقال بعنوان «تلميحات الأهرام القاتمة» مقتطف من عدد صحيفة «إيجبشن جازيت» *The Egyptian Gazette* الصادر في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يخص المقال السياسة العربية ويتناول بالتحليل أبعاد ما لمحت إليه صحيفة «الأهرام» المصرية في مقال لها بعنوان «الجزيرة العربية والقوى المتنازعة» تعليقا على تصريحات فؤاد حمزة وزير الخارجية السعودية (كذا!) الذي زار القاهرة في طريقه إلى القدس للتوقيع على معاهدة صداقة وحسن جوار مع شرقي الأردن. فقد أفاد فؤاد حمزة أن القوى الثلاث التي تتحكم في الجزيرة العربية هي الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وبريطانيا، لكن المقال في «الأهرام» يضيف إليها فرنسا وإيطاليا.

ويستعرض المقال السياسة الفرنسية والإيطالية في الجزيرة العربية مشيرا إلى إفصاح السياسة الإيطالية عن نفسها أثناء ثورة السيد الإدريسي ضد السلطان العثماني وبعدها. ويذكر مقال «الأهرام» في استعراضه لمواقف القوى الأوروبية المعاهدة التي وقعتها كل من إيطاليا وروسيا وفرنسا وبريطانيا أثناء الحرب العالمية الأولى والداعية إلى عدم التدخل في شؤون الجزيرة العربية، واتفاق روما ١٩٢٨م بين جلبرت كلايتون General Gilbert Clayton عن بريطانيا وجاسبارينى Signor Gasparinni عن إيطاليا والذي التزم

بموجبه الطرفان بالمحافظة على الوضع الراهن في الجزيرة العربية.

وعن السياسية البريطانية تقول «الأهرام» إنها ضد التسرع ومسابقة الأحداث لأنها قانعة بالسلطة التي تمارسها على الجزء الأكبر من سواحل الجزيرة العربية وعلى أجزاء عديدة من الجزيرة نفسها. ويحذر المقال من الخطر الذي يهدد المنطقة. ويفيد أن الإمام يحيى والملك عبدالعزيز واعيان بحقيقة المخاطر المحدقة بهما، بدليل التفاهم الذي توصلا إليه مؤخرا، وأن لديهما من بعد النظر ما يمنع أن تداهمهما الأحداث على حين غرة.

1933/07/22
CO 732/60/10 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *Times* الصادر في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

المقتطف عبارة عن خبر من مراسل الصحيفة في بيروت بعنوان «امتياز نفطي للمملكة العربية السعودية». ويقول الخبر إن الجريدة الرسمية الصادرة في مكة المكرمة نشرت نص مرسوم ملكي يمنح شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California امتيازا نفطيا مدته ستون عاما. وعلى الشركة دفع عائدات سنوية وتقديم قرضين للمملكة.

RFA 1.43: 566

1933/07/24
FO 406/71 (1)

برقية من روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، نيابة عن وزير الخارجية البريطانية، إلى جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يشير فانسيتارت إلى برقية جدة المؤرخة في ٢٠ يوليو وبرقية موري Murray المؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م حول العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن. ويذكر فانسيتارت أن الوزير المفوض السعودي في لندن نقل أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظر إلى الوضع بقلق شديد. ومن المعتقد أن الإدريسي الذي كان يحكم عسير يجمع القوات والذخيرة بمساعدة نشطة من إمام اليمن لغزو عسير.

ويوجد شك قوي لدى الملك عبدالعزيز أن السلطات الإيطالية تزود الإمام والإدريسي أو تسمح لآخرين بتزويدهما بالأسلحة والذخيرة. ويذكر فانسيتارت أن الحكومة البريطانية أشارت على الحكومة السعودية بالاعتدال وبذل كل الجهود لتفادي انفجار الأعمال العدائية مع إمام اليمن. وهي واثقة أن الحكومة الإيطالية ستشير على إمام اليمن بالاعتدال وأنها لن تسمح للإمام والإدريسي بتلقي أي مساعدات من أراض واقعة تحت سيطرتها. ويطلب فانيستارت من جراهام الاتصال فورا بالحكومة الإيطالية في ضوء المعلومات السابقة ثم إعلامه بالنتيجة.

ABD 20.2.14: 481